

بسم الله الرحمن الرحيم
حافظه امام بيدائش و الله تعالى
۱۱۱۲ هـ
۱۱۱۱ هـ

مستحقان
مستحقان

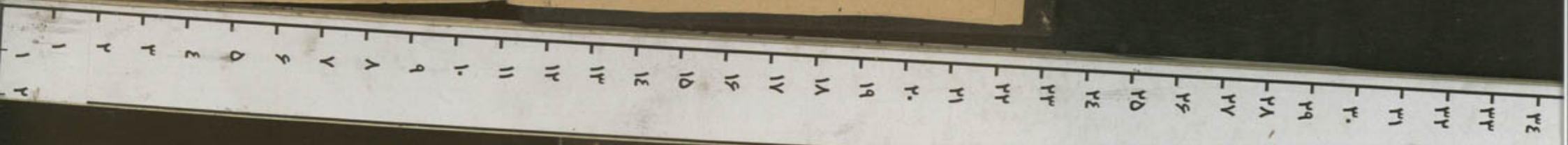
بسم الله الرحمن الرحيم
طالب علم
طالب علم

طالب علم
طالب علم
۱۴۹۶



از فقه
مستحقان
مستحقان

فaint handwritten text and markings on the right page.



هذا كفا شرح باب حادي عشر
وبسم الله الرحمن الرحيم **ثعنين**
الحمد لله الذي دل على وجوب وجود
افتقار الممكنات وعلى قدرته وعلمه
احكام المصنوعات المتعاضد عن مشابهة
الجسمانيات المنزهة بجلال قدسه
عن مناسبة الناقصات بحمدته
بملا افطار الارض والسموات
نشكركم على جميع نعمة المنظارات النورية
ونشعبه على دفع الباساء وكشف
الضراء في جميع الحالات والصلوات
على نبيه محمد صاحب الايات والبيئات
المكمل بطريقته وشرعيه سابقه
الكالات وتوالة الهادين من الشبهة

2
والضلالات الذين اذهب الله
عنهم الرجس وظهرهم من الزلات
صلواته تغائب عليهم تغائب الانا الان الزمان
اما بعد فان الله تعالى لم يخلق
العالم عبثا فيكون من اللاعبين بل
لغاية وحكمة متحققة للتناظر
قد نص على ذلك الغاية بالتعجبين
فقال وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدهن فوجب على من هو في زمان
اجابة رب العالمين ولما كان ذلك
مشعرا ابدون معرفته باليقين فوجوب
على كل عارف بنبيه الغافلين وشاهد
الضالين يتفرد بمقدمات ذات
انهاهم وثيبين فمن تلك المقدمات

الخطبات

١٤٩١٩
٩٠٤٢٨

المقدمة الموسومة بالباب الحادي
عشر من تصانيف شيخنا واما من الا
العالم الافضل الاكمل سلطان
ارباب التحقيق اسنادا وولي التنقيح
والندفوق مقرر المباحث العقلية
ومهدب اللائق الشرعية اية الله في
العالمين وارث علوم الانبياء والمر
جال الملة والدين ابو منصور الحسن
ابن يوسف بن علي بن الطهر قدس الله
روحه ونور ضريحه فانها مع وجانت
لفظها كثيرة العلم ومع اختصار نظرها
كبيرة الغنم وكان قد سلف مني في
سالف الزمان ان كتبت شيئا يعجز
على حلها بنظير الدليل والبرهان
اجابة

المهدب
مطهر
الاخلاق

الاعتماد
الانقطاع

اجابة لالتماس بعض الاخوان ثم عانت
عن انمامه عواقب الحدثن ومصادفها
الدهر الخوان اذ كان صاد اللمر عن
بلوغ ارادته وحلا بدينه وبين طلبته
ثم اتفق الاجتماع والمذاكر في بعض
الاسفار مع تراكم الاشغال ونشوب
الافكار فالتمس مني بعض السائلين
الاجلاء ان اعيد النظر والتدكير
بما كنت قد كتبت والمراجعة لا ما
قد جمعت فاجبت ملتسمة اذ اوجب الله
علي اجابته هذا مع قلة البضاعة و
كثرة الشواغل المناهضة للاسئلة
انا انشع في ذلك حسنة من الله المعونة
عليه ومنقرا باليه ومهينة النافع يوم المحشر

بانت

على ثبوت المرسل وصفاته وامتناع البقيع
 عليه وعلم الاصول هو ما يبحث فيه عن
 وحدانية الله نعم وصفاته وعدله ونبوة
 النبي صلى الله عليه واله و امامة الائمة
 عليهم السلام والمعاد قال اجمع العلماء
 على وجوب معرفة الله وصفاته الثبوتية

الاصول باسم والضرورة هو

والسلبية وما يصح عليه ويمتنع عنه و
 النبوة والامامة والمعاد اول انفق اهل
 محل والعقد من امة محمد صلى الله عليه
 وآله وسلم هذه المعارج واجبا عليهم حجة اتفاقا امامية
 فلدخل المعصوم فيهم واما عند الغير فلقول
 لا يجمع امة على خطأ والدليل على وجوب
 المعرفة سوية الاجماع عقلا وسمعي اما
 الاول فلوحين الاول انها واقعة

الاصول باسم والضرورة هو
 والاعتراف بالنبوة والامامة والمعاد اول انفق اهل
 محل والعقد من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم
 هذه المعارج واجبا عليهم حجة اتفاقا امامية
 فلدخل المعصوم فيهم واما عند الغير فلقول
 لا يجمع امة على خطأ والدليل على وجوب
 المعرفة سوية الاجماع عقلا وسمعي اما
 الاول فلوحين الاول انها واقعة

حاصل

الحاصل من الاختلاف ودفع الخوف واجب
 لان الله لم يفسد في يمكن دفعه فحكم العقل
 بوجوب دفعه فيجب دفعه الثاني ان شكر
 المنعم واجب ولا يتم الا بالمعرفة اما ان واجب
 فلا استحقاق للذم عند العقلاء بتركه واما
 انه لا يتم الا بالمعرفة فلان انما يكون بما نيت
 حال المشكور فهو مسبووق بمعرفة والا لم يكن
 شكرا والبار ب نعمه فيجب شكره فيجب
 ولما كان التكليف واجبا كما سياتي وجب
 معرفة مبالغه وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ومعرفة المعاد لاستلزام التكليف وجوب
 اجراء واما الدليل السمعي فلوحين الاول
 قوله نعم فاعلم انه لا الدلالة الله والامر للوجوب
 والثاني لما نزل قوله نعم ان في خلق السموات

الشكر

واختلا الدليل والنهال آيات لا ولي الآيات
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا كها بين الحبيبة ثم لتعلم
جوارها
رب الذم على تقدير عدم تدبرها وعدم الإ
بما تضمنته الآية من ذكر الأجرام السماوية
والأرضية لما فيها من آثار الصنع والقدرة
والعلم بها يدل على وجود صانعها وقدرته ^{عليه}
فيكون الاستدلال واجباً وهو المطلوب
قال بالدليل لا بالتقليد أقول الدليل
لغة هو المرشد والدال وأصطلاحاً هو
يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ولما وجبت
المعرفة وجب أن تكون بالنظر والاستدلال
لأنها ليست ضرورية لأن المعلوم ضرورة هو
الذي لا يختلف العقلاء فيه بل يحصل ^{لعلوم}
بأدنى سبب من قبحه العقل البهيم والاحساس

كالم

كما يحكم بان الواحد يصف الاثنين وان التنا
حان والشمس مضئته وان لنا خفا وغضبا
وغير ذلك والمعرفة ليست كلك لوقوع ^{لحالات}
فيها ولعدم حصولها بمجرد توجه العقل
ولعدم كونها حسية فتعين الاول لاختصاص
^{بوجه المعرفة بالدليل}
العلم في الضرورية والنظري فيكون النظر
والاستدلال واجبا وهو المطلق لان ملائمة
الواجب المطلق الالهي وكان مقدورا ^{له}
لانه اذا لم يجب ما يتوقف عليه الواجب
فاما ان يقع الواجب على وجوبه او لا فمن
الاول يلزم تكليف ما لا يطاق وهو مح
لما سلكا ومن الثاني يلزم خروج الواجب
المطلق عن كونها واجبا مطلقا وهو مح ايضا
والنظر هو ترتيب امور معلومة للتأكد

بوجه المعرفة بالدليل

٩

وكذلك ما ارسلنا من قبلك في مرتبة من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا
 ابائنا على اصرة وانا على اناهم مقنون نسدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 ودلالة على ان التقليد في نحو ذلك ضلال قديم وان مقتديهم اليه لم يكن لهم سنده
 منظور اليه في
 تخصيص المرتين
 اشارة بان التعميم
 وجب الباطن فيهم
 غير النظر في التقليد
 فاجبه
 في
 قول الغير من غير دليل وانما قلنا ذلك لوجه
 الاوكد انه لساوية الناس في العلم واختلفوا
 في المعقولات فاما ان يعتقد المكلف مجموع
 ما يعتقدونه فيلزم اجتماع المتناقضات
 والبعض دون البعض فاما ان يكون
 مرجح اولها لا يكون فان كان الاول فالمرجح
 هو الدليل وان كان الثاني فيلزم التوجه
 بلا مرجح وهو محتمل في الثاني انه نعم ذم التقليد
 بقوله قالوا انا وجدنا ابائنا على امرنا وانا
 على اناهم مقنون ونوحى على النظر والا
 بقوله

فقد مر في علم او صياغ الابناء واعمالهم

في الدين والعارف

بقوله اتوني بكتاب من قبل هذا وانا
من علم ان كنتم صادقين قال فلا بد من
ذكر ما لا يمكن حمله على احد من المسلمين
ومن جهل شيئا منه خرج عن بقية المؤمنين
واستحق العقاب الدائم اول لماوجب العقاب
المذكورة بالدليل السابق افترض ذلك وجهها
على كل مسلم اليه مقرر بالشهادتين التصديق
مؤمننا لقوله نعم قالت الاعراب انما قلتم
ولكن قولوا اسلمنا فحق عنهم الايمان مع كونهم
مفترين بالالهية والرسالة لعدم كون ذلك
بالنظر والاستدلال وحيث ان الثواب مشروط
بالايمان كان الجاهل بهذه المعاني مستحقا للعقاب
الدائم لان كل من لا يستحق الثواب اصلا
مع الصان لا يربط التكليف فهو مستحق

فقوله اتوني بكتاب من قبل هذا وانا من علم ان كنتم صادقين قال فلا بد من ذكر ما لا يمكن حمله على احد من المسلمين ومن جهل شيئا منه خرج عن بقية المؤمنين واستحق العقاب الدائم اول لماوجب العقاب المذكورة بالدليل السابق افترض ذلك وجهها على كل مسلم اليه مقرر بالشهادتين التصديق مؤمننا لقوله نعم قالت الاعراب انما قلتم ولكن قولوا اسلمنا فحق عنهم الايمان مع كونهم مفترين بالالهية والرسالة لعدم كون ذلك بالنظر والاستدلال وحيث ان الثواب مشروط بالايمان كان الجاهل بهذه المعاني مستحقا للعقاب الدائم لان كل من لا يستحق الثواب اصلا مع الصان لا يربط التكليف فهو مستحق

فقد مر في علم او صياغ الابناء واعمالهم

فقد مر في علم او صياغ الابناء واعمالهم

فقد مر في علم او صياغ الابناء واعمالهم

فقد مر في علم او صياغ الابناء واعمالهم

فقد مر في علم او صياغ الابناء واعمالهم

في بيان ان الوجود لا يكون
 في ذاته بل في عينه
 والوجود في عينه
 هو عين الوجود
 والوجود في عينه
 هو عين الوجود
 والوجود في عينه
 هو عين الوجود

للغفما بالإجماع والريفة تكسب الرء وسكون
 الباء حبل كنبه عده عى تيرط فيها الهم
 واستعان هنا للحكم الجامع للمؤمنين وهو
 استحقاق الثواب الدائم والتعظيم **قال**
 وقد ثبت هذا البنا على فصول الفصل الأول
 في اثبات واجب الوجود فنقول كل معقول
 إما أن يكون واجب الوجود في الخارج لذاته
 وإما ممكن الوجود لذاته وإما ممنوع الوجود لذاته
أول - المطلب الأقصى والعمدة في هذا الفرض
 هو اثبات الصانع كما فذلك ابتدائية وقد
 لبيان مقدمته في تقسيم المعلوم لتوقف
 الدليل الالهي على بيانها وتقريريها ان كل معقول
 وهو الصورة المحاصلة في العقل اذا نسبتا
 اليه الوجود الخارجي فاما ان يصح تصانيفه

في بيان ان الوجود لا يكون
 في ذاته بل في عينه
 والوجود في عينه
 هو عين الوجود
 والوجود في عينه
 هو عين الوجود
 والوجود في عينه
 هو عين الوجود

لذاته اول واجب والاول هو واجب الوجود
 لذاته وهو الله تعالى لا غير والثاني وهو ممكن
 الوجود وهو ما عدا الواجب من الموجودات
 واثباتنا الواجب بكونه لذاته احترافا من
 الواجب لغيره كوجوب وجود المعلول عند
 حصول علته التامة فانه يجب وجوده لكن
 لا لذاته بل لوجود علته وقيدنا الممنوع ايضا
 بكونه لذاته احترافا من الممنوع لغيره كما امتناع
 المعلول عند عدم علته وهذا ان القسمان ^{خلجان}
 في قسم الممكن واما الممكن فلا يكون لغيره فلا
 فإيد في قيد لذاته الالبيانه لا يكون الا
 كك لا احترافا ولنتم هذا البحث بذكر فإيد
 بتوقف عليها المباحث الاثنية الاولى
 في حواص الواجب لذاته الاول انه لا يكون

واجبا لذاته ولغيره معا والالكان وجوده
مرتفعا عند ارتفاع وجود ذلك الغير فلا
يكون واجبا لذاته وهذا خلف الثاني انه
لا يكون وجوده ووجوبه زائدين عليه ^{الذات}
والا لا ينفرد بهما فيكون ممكنا والممكن لا
يكون واجبا الثالث انه لا يكون صادقا عليه
التركيب لان المركب ينفرد بالاجزائه المعاني
له فيكون ممكنا والممكن لا يكون واجبا الرابع
انه لا يكون جزءا من غيره والالكان منفصلا
عن ذلك الغير فيكون ممكنا الخامس انه يكون
صادقا على اثنين لما سياتي في دلائل التوحيد
الثانية في خواص الممكن ^{لظنين} انه لا يكون احدا
اعني الوجود والعدم او له به من الاخر بل
هما معا متساويان بالنسبة اليه ككفيتي

الميزان

ككفة الميزان فان ترجح احدهما فاما
يكون بالسبب الخارجي لانه لو كان احدا
اولا به فاما ان يمكن بالسبب الخارجي وقوع
الاخر او لا فان كان الاول لم يكن الاولوية
كافية وان كان الثاني كان المفروض اوليا
له فيصير الممكن اما واجبا او مستغابا
الممكن محتاج الى المؤثر لانه لما استو الطرفا
اعني الوجود والعدم بالنسبة اليه حال
ترجح احدهما على الاخر الا المرجح والعلم
بدلته فيحتاج ان الممكن البات في محتاج الى المؤثر
واما فلندا ذلك لان الامكان لازم لما هيته
الممكن وليست تحيل دفعه عنه والالزام ^{فقاله}
من الامكان الى الوجوب او الامتناع قد
ثبت ان الاحتياج لازم للامكان ولازم

اللازم لازم فيكون الاحتياج لازما للملك
 وهو المظهر **قال** ولا شك في ان هنا موجودا
 فان كان واجبا فالملطوب وان كان ممكنا **فتقرر**
 الى موجد يوجده بالضرورة فان كان الموجد
 واجبا فالملطوب وان كان ممكنا افتقر الى موجد
 اخر فان كان الاول دارا وهو باطل بالضرورة
 وان كان ممكنا اخر تسلسل وهو باطل لان
 جميع احاد تلك التسلسل اجماعا لجميع الممكنات
 يكون ممكنة بالضرورة فتشترك في امتناع
 الوجود لذاتها فلا بد لها من موجد خارج
 عنها بالضرورة فيكون واجبا بالضرورة و
 هو المظهر **اقول** للعلماء في اثبات الصانع
 طريقان الاول هو الاستدلال بالانوار
 المحوجة الى السبب الدال على وجوده كما
 ان

في الاشارة الى الكتاب العزيز بقوله **سبحون**
 اي اثنا في الافاق وفي انفسهم حتى يقين
 لهم انه الحق وهو طريق ابراهيم **قال** فان
 استدلال بالاقول الذي هو الغيبة المستند
 للحركة المستلزمة للحدوث المستلزم للصانع
 الثاني هو ان ينظر في الوجود نفسه وتقسيمه
 الى الواجب والممكن حتى يشهد بوجوده **قال**
 صدر عن جميع ما عداه من الممكنات واليه
 الاشارة في التنزيل بقوله **اولم يكف بربك**
انته على كل شيء شهيد والمص ذكر في هذا الباب
 الطريقين معا فاشارة الى الاول عند اثبات
 كونه قادرا وسيا واما الثاني فهو المذكور
 هنا وتقرير ان نقول لو يمكن الواجب لكان
 موجودا لزم اما الدور والتسلسل **قال**
 بتقسيمه باطل فالملفوم وهو عدم الواجب
 في روائه خفاء وسخ وندف وفي اخر الفتن في افاق الازمنة

في الاشارة الى الكتاب العزيز بقوله **سبحون**
 اي اثنا في الافاق وفي انفسهم حتى يقين
 لهم انه الحق وهو طريق ابراهيم **قال** فان
 استدلال بالاقول الذي هو الغيبة المستند
 للحركة المستلزمة للحدوث المستلزم للصانع
 الثاني هو ان ينظر في الوجود نفسه وتقسيمه
 الى الواجب والممكن حتى يشهد بوجوده **قال**
 صدر عن جميع ما عداه من الممكنات واليه
 الاشارة في التنزيل بقوله **اولم يكف بربك**
انته على كل شيء شهيد والمص ذكر في هذا الباب
 الطريقين معا فاشارة الى الاول عند اثبات
 كونه قادرا وسيا واما الثاني فهو المذكور
 هنا وتقرير ان نقول لو يمكن الواجب لكان
 موجودا لزم اما الدور والتسلسل **قال**
 بتقسيمه باطل فالملفوم وهو عدم الواجب
 في روائه خفاء وسخ وندف وفي اخر الفتن في افاق الازمنة

في الاشارة الى الكتاب العزيز بقوله **سبحون**
 اي اثنا في الافاق وفي انفسهم حتى يقين
 لهم انه الحق وهو طريق ابراهيم **قال** فان
 استدلال بالاقول الذي هو الغيبة المستند
 للحركة المستلزمة للحدوث المستلزم للصانع
 الثاني هو ان ينظر في الوجود نفسه وتقسيمه
 الى الواجب والممكن حتى يشهد بوجوده **قال**
 صدر عن جميع ما عداه من الممكنات واليه
 الاشارة في التنزيل بقوله **اولم يكف بربك**
انته على كل شيء شهيد والمص ذكر في هذا الباب
 الطريقين معا فاشارة الى الاول عند اثبات
 كونه قادرا وسيا واما الثاني فهو المذكور
 هنا وتقرير ان نقول لو يمكن الواجب لكان
 موجودا لزم اما الدور والتسلسل **قال**
 بتقسيمه باطل فالملفوم وهو عدم الواجب
 في روائه خفاء وسخ وندف وفي اخر الفتن في افاق الازمنة

في الاشارة الى الكتاب العزيز بقوله **سبحون**
 اي اثنا في الافاق وفي انفسهم حتى يقين
 لهم انه الحق وهو طريق ابراهيم **قال** فان
 استدلال بالاقول الذي هو الغيبة المستند
 للحركة المستلزمة للحدوث المستلزم للصانع
 الثاني هو ان ينظر في الوجود نفسه وتقسيمه
 الى الواجب والممكن حتى يشهد بوجوده **قال**
 صدر عن جميع ما عداه من الممكنات واليه
 الاشارة في التنزيل بقوله **اولم يكف بربك**
انته على كل شيء شهيد والمص ذكر في هذا الباب
 الطريقين معا فاشارة الى الاول عند اثبات
 كونه قادرا وسيا واما الثاني فهو المذكور
 هنا وتقرير ان نقول لو يمكن الواجب لكان
 موجودا لزم اما الدور والتسلسل **قال**
 بتقسيمه باطل فالملفوم وهو عدم الواجب
 في روائه خفاء وسخ وندف وفي اخر الفتن في افاق الازمنة

مثلها في البطلان فتحتاج هنا الى بيان امرين
احدهما بيان الدور والتسلسل ^{لنوع} وثانيهما
بيان بطلانها امّا بيان الامر الاول فهو ^{ان} _{ببر لزوم الدور} ^{سما} _{سما} ^{سما} _{سما}
هنا ماهيات متصفة بالوجود بالضرورة
فان كان الواجب موجودا معها فهو المطلوب
وان لم يكن لزم اشتراكها بجمليتها في الامكان
اذ لا واسطة بينهما فلا بد لهما من مؤثر
بالضرورة فتوثرها ان كان واجبا فهو المظهر
وان كان ممكنا فنقر الى مؤثر فتوثره ان كان
ما فرضناه او لا لزم الدور وان كان ممكنا
اخر بعك فتفضل الكلام اليه ونقول كما قلناه
او لا ويلزم التسلسل فقد بان لزومها
وامّا بيان الامر الثاني وهو بيان بطلانها
فنقول امّا الدور فهو عبارة عن توقف

الشيء

الشيء على ما يتوقف عليه كما يتوقف على
ب وب على ا وهو باطل بالضرورة اذ لا
منه ان يكون الشيء الواحد موجودا ومعدوما
معاً وهو محذور ذلك لانه اذا توقف على
ب كان ام توقفاً على ب وعلى جميع ما يتوقف
عليه ب ومن جملة ما يتوقف عليه ب
هو نفسه فيلزم توقفه على نفسه والموقف
عليه متقدم على الموقف فيلزم تقدمه على
نفسه والمتقدم من حيث انه متقدم يكون
موجودا قبل المتأخر فيكون ا ح موجودا
قبل نفسه فيكون ا موجودا ومعدوما معاً
وهو محذور وامّا التسلسل فهو ترتيب علل
ومعلولات بحيث يكون السابق علته في
وجود لاحقه وهكذا وهو ايضا باطل لان

جامع لجميع الممكنات يكون ممكنة لا تصادفها الاحتياج مشرطاً بحتمها في الامكان

جميع احاديثك لا تصادفها بالاحتياج لئلا
 يجلتها في الامكان فتفتقر الى المؤثر فوثوقها
 إما بنفسها أو غيرها والخارج عنها والاقسام
 كلها باطله ^{اما الاول} فلا استحالته تاتى به
 في نفسه والآخر ^{المرتفع فيها} فقدمه على نفسه وهو باطل
 كما تقدم ^{المرتفع} واما الثاني فلا تلو كما المؤثر فيها جزئها
 لزم ان يكون الشيء مؤثراً في نفسه لانه من جعلها
 وفي عللة لئلا يتلزم تقدمه على نفسه وعلله وهو
 ايضاً باطل واما الثالث فلوجهين الاول
^{وهو ان يكون المرتفع خارجاً عن جميع العلل السببية}
 انه يلزم ان يكون خارجاً عنها واجبا اذا فرض
 اجتماع جملة الممكنات في تلك السلسلة
 فلا يكون موجوداً خارجاً عنها الا الواجب
 ادلا واسطة فيلزم مطلوبها الثاني انه لو كان
 المؤثر في واحد واحد من تلك السلسلة
 ان

فاما ان يكون ثابتاً في مكانه او متقللاً عنه فان كان ثابتاً فيه فهو ثابت لا يتغير عن الحركة والابواب انهما حادثان فلا بد من حصول
 ان كان الرادى بالجملة لا بد من حصوله لان المتغير لا يتغير عن الحركة والابواب انهما حادثان فلا بد من حصول
 فانما ان يكون ثابتاً في مكانه او متقللاً عنه فان كان ثابتاً فيه فهو ثابت لا يتغير عن الحركة والابواب انهما حادثان فلا بد من حصول

الفصل الثالث في صفات النبوية الح ^ع الله لما فرغ من اثبات واجب
 امر خارجاً عنها لزم اجتماع عليين على
 معلول واحد شخصي وذلك لان الفرض
 ان كل واحد من تلك السلسلة مؤثر في
 لاحقه وقد فرضنا تأثير الخارج في كل واحد
 فيلزم اجتماع عليين على معلول واحد شخصي
 وهو مح ^{المرتفع} والآخر استغناء عنها حال ختبا
 اليهما فيجتمع النقيض وهو مح فيبطل النسب
 مطلقاً فقد بان بطلان الدور والتسلسل
 فيلزم المطلوب وهو وجود الواجب قال
الفصل الثاني في صفات النبوية وهي
 ثمانية الاولى ان تعاقبها من محذور لان العالم
 محدث لان كل جسم فانه لا ينفك عن اجزاء
 اعني الحركة والسكون وهما حادثان لا يتبدل عليهما
 المسبوقية بالغير وما لا ينفك عن المحدث
 المسبوق بالغير حادث وانما الكثرة فهو عبارة عن حصول
 عبارة عن حصول الاول في المقام الثاني مسبق بالمعاني الاول وكل
 مسبق بالغير حادث ويكون الحركة حالته واما الكثرة فهو عبارة عن حصول

واحد واجب الله لما فرغ من اثبات واجب امر خارجاً عنها لزم اجتماع عليين على معلول واحد شخصي وذلك لان الفرض ان كل واحد من تلك السلسلة مؤثر في لاحقه وقد فرضنا تأثير الخارج في كل واحد فيلزم اجتماع عليين على معلول واحد شخصي وهو مح والآخر استغناء عنها حال ختبا اليهما فيجتمع النقيض وهو مح فيبطل النسب مطلقاً فقد بان بطلان الدور والتسلسل فيلزم المطلوب وهو وجود الواجب قال الفصل الثاني في صفات النبوية وهي ثمانية الاولى ان تعاقبها من محذور لان العالم محدث لان كل جسم فانه لا ينفك عن اجزاء اعني الحركة والسكون وهما حادثان لا يتبدل عليهما المسبوقية بالغير وما لا ينفك عن المحدث المسبوق بالغير حادث وانما الكثرة فهو عبارة عن حصول العبارة عن حصول الاول في المقام الثاني مسبق بالمعاني الاول وكل مسبق بالغير حادث ويكون الحركة حالته واما الكثرة فهو عبارة عن حصول

فهو محدث بالضرورة فيكون المؤثر فيه وهو الله
لعم فادر مختار لان لو كان موجبا لم يتخلف اثره عنه
بالضرورة فيلزم اما قدم العالم او حدوث الله تعالى
باطلان اول لما فرغ من اثبات الذات شرع
 في اثبات الصفات و قدم الصفات التثوية
 على السلبية لانها وجودية والسلبية
 عدمية والوجود اشرف والاشرف مقدم على
 غيره وابتدأ بكونه قادرا الاستدعاء الصنع
 القدرة ولتذكر مقدمة تشمل على تصور مفرط
 هذا البحث فنقول القادر المختار هو الذي
 اذا شاء ان يفعل فعل واذا شاء ان يتحرك يتحرك
 مع وجود قصد و ارادة والموجب بخلافه
 والفرق بينهما من وجوه الاول ان المختار يمكنه
 الترك والفعل معا بالنسبة الى شيء واحد والنز
 مختار

بخلافه الثاني ان فعل المختار مسبوق بالعلم
 والقصد بخلاف الموجب الثالث ان فعل المختار
 يجوز تأخير عنه وفعل الموجب لا يتفك عنه
 كالشمس في اشراقها والنار في احراقها والعالم كل
 موجود سوى الله تعالى والمحدث هو الذي يسبق
 بالضر او بالعدم والقديم بخلافه والحجيم هو
 الذي يقبل القسمة في الجهات الثلاث و
 الحيز والمكاشيء واحد وهو الفراع المثلث
 الذي تشغل الاجسام بالحصول فيه و
 الحركة هي حصول اجسام في مكان بعد اخر
 ولتكون هو حصول ثان في مكان واحد اذا
 تقرر هذا فنقول كلما كان العالم محدثا كان
 المؤثر فيه وهو الله تعالى مختارا فهنا دعونا
 الاول ان العالم محدث الثانية انه يلزم منه

وجوده

اختار الصانع اما بيان الدعوى الاولى فلا
 المراد بالعالم عند المتكلمين هو السموات والارض
 وما فيها وما بينهما وذلك اما اجسام او غير
 وكلاهما حادثان اما الاجسام فلا انها لا يخرج من
 الحركة والسكون احاديين وكلها لا يخرج من الحوادث
 فهو حادث اما انها لا يخرج من الحركة والسكون
 فلان كل جسم لا بد له من مكان بالضرورة
 اما ان يكون ثابتا فيه وهو الساكن او منتقلا
 عنه وهو المتحرك ولا واسطة بينهما بالضرورة
 واما انهما حادثان فلا انها مسبوقان بالغير
 لا شيء من القديم مسبوق بالغير فلا شيء من
 الحركة والسكون بقدم فيكونان حادثين ادلة
 واسطة بين القديم والحادث اما انهما ^{سابقان} مسبوقان
 بالغير فلان الحركة عبارة عن الحصول الاول
 في المكان

في المكان الثاني فيكون مسبوقا بالمكان
 الاول ضرورة والسكون عبارة عن الحصول
 الثاني في المكان الاول فيكون مسبوقا
 بالحصول الاول بالضرورة واما ان كل ما لا
 من الحوادث فهو حادث فلا انه لو لم يكن
 حادثا لمكان قد يمأوح اما ان يكون متعديا
 شيء من تلك الحوادث اللازمة له او لا يكون
 فان كان الاول لزم اجتماع القديم والحادث
 معاني الشيء الواحد وهو متعدي وان كان الثاني
 يلزم بطلان ما علم ضرورة وهو امتناع
 انفكاك الجسم من الحوادث وهو متعدي واما الا
 فلا انها محتاجة في وجودها الى الاجسام
 وتحتاج الى المحدث اوله بالحدوث واما ما
 الدعوى الثانية فهو ان المحدث لما انصف
 وهو انه يلزم من حدوث العالم اختيار الصانع

وقدرته يتعلق بجميع المقدورات اعلم انه لما ثبت انتم فامر شرع الان
 ان يثبت انتم فامر على جميع المقدورات والتمثيل على ذلك هو ان تقول ان علة
 احتياج الممكنة الى وجوده انما هي الامكان ^{حججه} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 والامكان يوجد في جميع الممكنات فيكون جميع
 الممكنات محتاجة الى قاهية بالعدم تامر وبالوجود اخرى كان المحذور
 موجودا ونسبة ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 ذاته ثم الى جميع ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 الممكنات على الترتيب ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 فيجوز ان يكون قاررا ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 على الجميع لانه لو لم يكن ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 قاررا على الجميع ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 لم يكن قاررا على البعض ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 دون البعض ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 ذلك التفاوت ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 لا يخرج الامان يكون ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 حاصله ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 انه نعم او موجهة ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 غيره لا جاضر ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 ان يكون موجهة ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 الله نعم لانا قلنا ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 ان نسبة ذاته الى ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 الجميع السوية ولا ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 جازية ان يكون ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 من جهة الممكنات ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 لان نظرها مشتركة في الامكان وهو معنى واحد لا تفاوت فيه فيجب ان يكون ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}
 قاررا على جميع الممكنات وذلك هو المطلوب ^{ممكنة} ^{في} ^{العدم} ^{بما} ^{الرب} ^{لربها} ^{بسم} ^{الرب}

لا يقدر على الشر والنظام حيث اعتقد
 انه لا يقدر على الفصح والبلح حيث منع من قدر
 على مثل مقدورنا واجبا بيان حيث احل اول
 على عين مقدورنا واحي خلاف ذلك كونه ^{للمقدور}
 على ما ادعيناها انه قد انتفى المانع بالنسبة ^{للمقدور}
 وبالنسبة الى المقدور ^{للمقدور} ويجب التعلق العام ^{للمقدور}
 بيان شره وان المقنض لكونه قادر ^{للمقدور} هو ذاك ^{للمقدور}
 ونسبتها الى الجميع متساوية ^{للمقدور} ليجرد ^{للمقدور}ها فيكون ^{للمقدور} مقنضا ^{للمقدور}
 ايضا متساوية ^{للمقدور} بالنسبة وهو المظن ^{للمقدور} واما التا فلا ^{للمقدور}
 المقنض لكونه ^{للمقدور} مقدورا هو امكانه ^{للمقدور} والامكان ^{للمقدور}
 مشترك بين ^{للمقدور} المحل فيكون ^{للمقدور} صحة ^{للمقدور} المقدور ^{للمقدور} به ^{للمقدور}
 ايضا مشترك ^{للمقدور} وهو المطلوب ^{للمقدور} واذ انتفى ^{للمقدور} المانع ^{للمقدور}
 بالنسبة ^{للمقدور} الى القادر ^{للمقدور} وبالنسبة ^{للمقدور} الى المقدور ^{للمقدور} ^{للمقدور}
 التعلق ^{للمقدور} العام ^{للمقدور} وهو المظن ^{للمقدور} واعلم ^{للمقدور} انه لا ^{للمقدور}

الجزء والبيان ان من قبل الان ^{للمقدور} المحل المقنض هو عالم ضروري لانا
 نعرف ان اجزاء المصدر رضة الفصل المحل المقنض ^{للمقدور}

الوجه هو ان المقنض هو الذي لا يقدر

من التعلق الوفوع الواقع بقدرته هو البعض
وان كان قادر على الكل والاشاعى ونفسها
في عموم التعلق وادعوا مع الوفوع وسببا
بيان ذلك ان قال الثانية انه تعالى عالم
لان فعل الافعال المحركة المنقنة وكل من
فعل ذلك فهو عالم بالضرورة اول من صفات
الربوبية كونه تعالى عالما والعالم ليس الا
بما في كونه غير غائبة عنه والفعل المحكم
المتفنن هو المشتمل على امور غريبة والسميح
لخواص كثيرة والدليل على كونه عالما وهما
الاول انه مختار وكل مختار عالم امسا
الصغر فقد ربيها واما الكبير فلا
فعل المختار تابع لقصده وادارته ويستحيل
اقصد شيئا من دون العلم به الثاني انه فعل
الربوبية

الى ايجادها وقال التجار معناها ان غير معلق
ومكره معناها اذن سبيلها لكن هذا القا
اخذ لازم الشيء مكانه وقال البلخي هي في
افعاله علمها بها فان اراد العلم المطلق فليس
بارادة كاستنباط وان اراد العلم المقيد بالصلحة
هو كما قال ابو الحسين واما الامر فهو مستوف
للارادة لانفسهما وقالت الاشاعى وهما
من المعتزلة انها صفة زايدة مغايرة للقد
والعلم مخصص للفعل ثم اختلفوا فقالت
الاشاعرة ذلك الزايد معنى قديم وقالت
المعتزلة والكرامية هو معنى حادث
فالكرامية قالوا هو قائم بذاته تعالى
والمعتزلة قالوا لا في محل وستبطلان
الزيادة فاذن الحق ما قاله ابو الحسين

و في افعال
غير امره
هياج

وعلاوة من ذلك

والدليل على ثبوت الارادة من وجهين
الاول ان تخصيص الافعال بالاجابة
دون اخر مع تساوي الاوقات والاحوال
بالنسبة الى الفاعل والقابل لا بد له من
مخصص فذلك المخصص اما القدر الذي
فيه متساوية النسبة فليس صاحب التخصيص
ولان شأنها التاثير والاجابة من ترويح و
العلم المطلق فذلك تابع لتعيين الممكن و
تقدير صدوره فليس مخصصا والاكاء
متبوعا واما باية الصفات فظا انها ليست
صاحبة للتخصيص فاذن المخصص هو علم
خاص مقنن لتعيين الممكن ووجوب صدوره
وهو العلم باشتماله على مصلحة لا يحصل الا
في ذلك الوقت او على ذلك الوجه وذلك
هو

كونه عالما بكل المعلوما من كونه حيا فيصح ان يدرك
وقد ورد الفران بثبوته له فيجب اثباته فادراكه

هو علمه بالمدركا وذلك هو المظالم

الساكنة انه تعاقبهم ازل في بان ابدى لان

واجب الوجود فيستحيل العدم السابق ولا

عليه اول هذه صفات اربع لارضة

لوجوب وجوده فالقديم والازلي هو المصاحف

لمجموع الارضه المحققة والمقدرة بالنسبة

الى جانب الماضي والباقي هو المستمر المصاحف

لجميع الازمنة والابدى هو المصاحف

الازمنة محققة كانت او مقدرة بالنسبة

الى المستقبل والسرمدى يعم الجميع و

الدليل على ذلك هو انه قد ثبت انه تعاقب

واجب الوجود فيستحيل عليه العدم

ان العلم هو الذي
ما اول لوجوده وان
هو عبارة عن عدم
تاما لان شئ لا يثبت
لا ان زمان الماضى
تعاقد في مستقبل احوال
زمان فضاه هو
في الزمان الماضى
كان الله تعالى
فيه والباقي هو
المستمر الوجود الابرار
هو الذي لا نهاية له
وان الله تعالى قائل
ان الله تعاقب
ان يكون موصوفا
على العلم
المذكورة
على ان العلم
هو الذي لا نهاية له
ان الله تعالى قائل
ان الله تعاقب

والاهتمام والاعتناء
 في قولهم لا يكون قد
 سواء كان سابقا على تقدير ان لا يكون قد
 ازليا او حقا لا على تقدير ان لا يكون باقيا
 ابدا واذا استحال العدم المطلق على ثبوت
 قدمه وازليته وبقائه وابدئته وهو
 السابعة انه تمامكم بالاجماع والمراد بالاجماع
 احرف المجموعة المنتظمة ومعنى انتم منكم
 انه يوجد الكلام في جسم من الاجسام و
 الاشاعة غير معقول اول من جملة صفات
 كما كونه متكلا وقد اجمع المسلمون على ذلك
 واختلفوا بعد ذلك في مقامات اربع الاول
 في الطريق الى ثبوت هذه الصفة فقالت
 الاشاعة هو العمل وقالت المعتزلة هو
 السمع وهو قولهم كما وكلم الله موسى تكليما
 وهو لعدم الدليل العقل وما ذكره دليل
 فليس

وذلك هو الادارة الثانية انه كما امره
 اقموا الصلوة وهي قوله لا تقربوا الزنا
 والامر بالشيء يستلزم ادايته وانتهى
 الشيء يستلزم كراهته ضرورة فالبارئ
 يريد وكان وهو المطلوب فابدان الاول
 كراهته تقويه علمه بتجمل الفعل على الفساد
 الصارخ ايجاده كان ارادته هي علمه المصلحة
 الداعية الى ايجاده الثانية ادايته ليست
 زائدة على ما ذكرنا ولا كانت اما مغفلة
 كما قالت الاشاعة فيلزم تعدد القدماء
 او حادثا فاما في ذاته كما قالت الكرامية
 فيكون محلا للحوادث وهو بطر كما استجابا واما
 في غيره فيلزم رجوع حكمه الى الغير لا اليه
 واما لا في محل كما بقوله المعتزلة ففيه فساد

ضرورة
 باشتغالها على

كسبته في الوجود
 بوجهين
 في الوجود
 في الوجود
 في الوجود

الأول يلزم التسلسل اذا لحادث مسبوق
 بامرأة المحلث في اذن حادثه ونقل اليها
 الكلام ويستلسل استحالته وجود صفته
 في محل قال لخامسة تقامدك لانه

حجي فيصح ان يدرك وقد ورد القران بثبوت
 له فحجب اثباته اقول قد دلت الدلائل العقلية
 على الصانعة نعم بالادراك وهو زايد على العلم
 فانما نجد تفرقة ضرورية بين علمنا بالسواد
 البياض والصوت الهابل وبين ادراكنا
 لها وتلك الزيادة راجعة الى تاثير الحاسة
 لكن قد دلت الدلائل العقلية على استحالة
 الحواس والالات عليه نعم فيستحيل ذلك
 الزايد عليه نعم فاقدر ان كان هو علمه بالمدرك
 والدليل على صحة الصانعة هو ما دل على
 قوله نعم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقد وجب نفسه
 بالادراك فيكون مدركا شرح

اعلم ان من جملة صفات الله تعالى الثبوتية كونه مدركا والاراد ان حصول صورة
 في العقل وهو ان كان زائدا على العلم المراد في فرض انه مدركا العلم بالاشياء المراد
 والدليل على انه مدرك من وجهين الاول انه حي وكل حي يصح عليه ان يدرك والاراد
 انه نعم فحجب ان يكون مدركا لاقتحامه في حجب ان يكون مدركا الثاني

على ذلك انه امر ممكن وانه نعم على
 جميع الممكنات واما ما ذكره فممنوع
 وسند المنع من وجهين انه لو كان
المتكلم من قام به الكلام لكان هو
 الذي يقوم به الحروف والاصوات
 متكلما وهو باطل لان اهل اللغة لا
 يسمون المتكلم الا من فعل به الكلام
 لا من قام به الكلام ولهذا كان
 غير متكلم وقالوا تكلم الجن على لسان
 المصروع لا اعتقادهم ان الكلام
 المسموع من المصروع فاعله الجن
 ان الكلام اما العنى وفقد
 او الحروف والاصوات ولا يجوز
 مها بذاته نعم والالكان راجعة

بانة

لثبوت وجودهما على وجود النهما
 ضرورة فيكون البارى تعالى
 حاسة وهو باطل الرابع ^{في قدمه}
 او حدوثه فالت الاشاعة بقدر
 المعنى والحنابله بقدم الحروف و
 قالت المعتزلة بالحديث وهو
 الحق لوجوه الاول انه لو كان قدما
 لزم تعدد القدماء وهو باطل لان
 بقدم غير الله نعم كفر بالاجماع وه
 لهذا كفر النصارى كما اعتقادهم
 قدم الاقنوم الثاني انه مركب
 من الحروف والاصوات التي تجدهم
 السابق بوجود لاحقه والقدم لا
 يجوز عليه العدم الثالث لو كان ^{العلم}
 فيها

تدريج
 سائر الاقسام
 في بيان حقيقة
 العلم والوجود
 والاقسام
 والاقسام
 والاقسام

فليس يتام وقد اجمع الانبياء على
 ذلك وثبوت نبوتهم غير موقوف عليه ^{فحين}
 اثباته الثاني في ماهية كلامه فرغم الاشياء
 بانه معنى قديم قائم بذاته يعبر عنه بالعبارة
 المختلفة المتغيرة المتغيرة للعلم والقد
 فليس بحروف ولا صوت ولا امر ولا هي
 ولا خبر ولا استخبار ولا غير ذلك
 من اساليب الكلام وقالت المعتزلة في
 الكراميه والحنابله هو الحروف والاصو
 المركبة تركيبا مفهما والمعنى الاخير لجهن
 الاول ان المنادى الى اهتام العقلا
 هو ما ذكرناه ولذلك لا يصفون بالكلام
 من لم يصف بذلك كالتاكن والآخر
 الثاني ان ما ذكره غير منصور فان المنصو

اما الفيدرة التي يصد عنها الحروف
 والاصوات فقد قالوا هو غيرها والعلم وقد
 قالوا هو غيرهن وباقي الصفات ليست صالحه
 لمصدرية ما قالوا واذا لم يكن منصورا لم
 يصح اثباته اذا التصديق مسبق بالتصوير
 الثالث فيما يقوم بذلك الصفه
 اما الاشاعره فلفظهم بالمعنى قالوا انه قائم
 بذاته تعالى واما القائلون بالحروف
 فقد اختلفوا فقالوا الحينايه والكرايمه
 قائم بذاته فعندهم هو المتكلم بالحروف
 والصوت وقالت المعتزله وهو الحق بان قائم
 بغيره لا بذاته كما اوجد الكلام في الشجره
 فمنع موسى عنه ومعنى انه تعالى متكلم انه
 فعل الكلام لا قام به الكلام والدليل

انه

عذرك

في قولنا
 في قولنا
 في قولنا

قد بما نزل الكذب عليه نعم واللان
 ما نزل في اللان من اللان
 انما اخبرنا ان نزل في الانزل
 لم ير سله اذ الاسبق على الانزل
 كذبا الرابع انه يلزم منه العيب
 في الانزل والعيب في منع
 عليه الخامس قوله ما يات بهم من
 ذكر من رثم محدث والذكر هو
 القرآن لقوله نعم انما نحن نزلنا الذكر
 وانه للذكر لك ولقومك وصفه
 بالحدوث فلا يكون قدما فهو
 الصو وتفسير الاشاعره غير معقول
 اشارة الى ما ذكرناه في هذه
 قال الثامنة انه تعالى صادق

في قولنا
 في قولنا
 في قولنا

في صفة الكذب
 في صفة الصدق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق

لان الكذب فيصح بالضرورة وللله
 تعالى منزلة عنهم والاستحالة
 عليه **اول** - من صفاته نعم كونه
 صادقا والصدق هو الاخبار
 المطابق والكذب هو الاخبار
 المطابق لانه لو لم يكن صادقا لكان
 كاذبا وهو باطل لان الكذب
 فيصح ضرورة فيلزم الصادق بالباقي
 بالصدق وهو باطل كما باتى
 الكذب نقص والباري نعم منزه
 عن النقص **قال** الفصل الثالث
 في صفاته السلبية وهي سبعة
 انه تعالى ليس مركب والالكاف
 مفتقر الى اجزاء والمفتقر يمكن **اول**

في صفة الكذب
 في صفة الصدق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق

في صفة الكذب
 في صفة الصدق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق

والظواهر العقلية لها ثابوت ومحال
 مذكورة في مواضعها لانه لما دلت الالام
 العقلية على امتناع اجسمية ولو احيى عليه
 وجب تاويل غيرهما لاستحالة العمل بهما ولا
 اجتمع النقيضان او الترتك لهما والا ارتفع
 النقيضان او العمل بالنقل واطرح العقل ولا
 لزم اطراح النقل لا لاطراح اصله فيبقى
 الامر الرابع وهو العمل بالعقل وناويل النقل

ما ولا يصح عليه اللذة والالام لاستناع المباح
 عليه **اول** - الالام واللذة امران وجدانيا
 فلا يفتقر الى تعريف وقد يفتقر فيهما اللذة اولى
 الملايم من حيث هو ملايم والالام ادراك المتناهي
 من حيث هو منافي وهما قد يكونا عقليين
 فان الادراك ان كان حسيا فهما حسيين
 لان الشيء قد يكون ملايما من وجه دون وجه فادراكه لا من وجه

في صفة الكذب
 في صفة الصدق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق

في صفة الكذب
 في صفة الصدق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق
 في صفة الصدق وهو الصادق

والا ففعلتان اذا نقر هذا بقول اما
لتصور لا طقة الذئبة حاله اجموع في الذرة تصور كواصر في الاعمى
الالم فهو مستحيل عليه احما عام من العفلا
اذ لا منبأ له تقا واما اللذة فان كانت حسية
فكذلك لانها من توابع المزاج والمزاج مستحيل
عليه والا كما جسماء وان كانت عقلية فقد
اثبتها الحكماء له تقا وصاحب الياقوت منا
لان الياقوت تقا ينصف بالكمال اللابق
به لا تحاله النقص عليه ومع ذلك فهو مدرك
لذاته وكاله فيكون اجل مدرك لا عظم مدرك
بأنتم ادراك ولا يعنى بالذرة الا ذلك واما
فقد اطلقوا القول بنفي اللذة اما الاعتقاد
بعضهم نفي اللذة العقلية او لعدم ورود
ذلك في الشرح الشريف فان صفاته تقا
واسماؤه توفيقية ولا يجوز لغيره اجماع
ببر توفيق على ان الشرح حتى حكم عليه بغيره
الصفة اثبات تلك الصفة غير المازول

ان يكون لذاته او اللذات ولذلك قالوا اجل شبع او
المعد الاول بذاته تقا
شرح كجبر
ان يكون لذاته او اللذات ولذلك قالوا اجل شبع او
المعد الاول بذاته تقا
شرح كجبر

والا ففعلتان اذا نقر هذا بقول اما
لتصور لا طقة الذئبة حاله اجموع في الذرة تصور كواصر في الاعمى
الالم فهو مستحيل عليه احما عام من العفلا
اذ لا منبأ له تقا واما اللذة فان كانت حسية
فكذلك لانها من توابع المزاج والمزاج مستحيل
عليه والا كما جسماء وان كانت عقلية فقد
اثبتها الحكماء له تقا وصاحب الياقوت منا
لان الياقوت تقا ينصف بالكمال اللابق
به لا تحاله النقص عليه ومع ذلك فهو مدرك
لذاته وكاله فيكون اجل مدرك لا عظم مدرك
بأنتم ادراك ولا يعنى بالذرة الا ذلك واما
فقد اطلقوا القول بنفي اللذة اما الاعتقاد
بعضهم نفي اللذة العقلية او لعدم ورود
ذلك في الشرح الشريف فان صفاته تقا
واسماؤه توفيقية ولا يجوز لغيره اجماع
ببر توفيق على ان الشرح حتى حكم عليه بغيره
الصفة اثبات تلك الصفة غير المازول

ومر صفاته التسبية انه لا يتحد بغيره ولا اتحاد عبارة عن ضرورة الشئين
والا كما شئين لا يكونان
قاعدا واما لطلان كونهما معدومين من طلاق الاتحاد على غير ضرورة
شئين لا يكونان
قاعدا واما لطلان كونهما معدومين من طلاق الاتحاد على غير ضرورة

بها الا باذن لانه وان كان ذلك في نظر
لكنه ليس من الآداب لحي انما ان يكون غير حيا
من جهتها لا يعلمها قال ولا يتحد بغيره لا تقا
الا تحاى مطلقا اول الاتحاد لغزها ليعا
على معنيين مجازيه وحقيقه اما المجازيه
فهو صبر ورة شئيه شئيا آخر بالكون والفساد
او باصنافه شئيه آخر كالق صا التراب طينا
بأضاض الماء اليه واما الاتحاد الحقيقه فهو
الشئيين الموجودين شئيا واحدا موجودا
اذ انقر هذا فاعلم ان الاول مستحيل
عليه تقاطعا لا يستحاله الكون والفسا
عليه اما الثاني فقد قال بعض النصارى
انه يتحد بالسبح فانهم قالوا ان حدث لا هو
الباد تقاطع ناسوتيه عليه فاعنوه غير ما ذكره
الاتحاد واما بان لطلان كون احدهما موجودا والا فر معدوما طلان الاتحاد عبارة
عن ضرورة موجود مع موجود اخر شئيا فاصلا فاذا كان احدهما معدوما لا يكون هناك

حالاته في
الاصول
حالاته في
الاصول

حالاته في
الاصول
حالاته في
الاصول

فلا بد من تصور اوله ثم مجمل عليه و
عنوانه ما ذكرناه فهو باطل قطعا
لان الاتحاد مستحيل في نفسه ^{فيسجل}
اثباته لغيبه اما استحالة فهو ان
المحددين بعد اتحادهما ان بقيا موجودين
فلا اتحاد لانهما اثنان لا واحد وان
عدمهما فلا اتحاد ايضا بل وجدتهما
وان عدم احدهما ونفي الاخر فلا اتحاد
ايض لان المعدوم لا يتحد بالموجود
قال الثالثة انه تعالى ليس محلا
للحوادث لا منشاء افعال ^{عن}
وامتناع النفس علمه اول اعلم
ان صفاته نعم لها اعتبار ان احدها
بالنظر الى نفس القديمة الذاتية والعلم
الاول

الذاتي الى غير ذلك من صفاتها وثانيتها
بالنظر الى تعلق تلك الصفات بمقتضا
هما كتعلق القدرة الذاتية بالمقدور
والعلم بالمعلوم هي هذا المعنى لا نزاع
في كونها اموراً اعتبارية ايضا فبها
متغيره بحسب تغير المتعلقا وتغيرها
واما بالاعتبار الاول فترعت الكرامة
انها حادثة ^{الصفات} مجددة بحسب مجد المتعلقا
قالوا انه تعالى لم يكن قادرا في الازل
ثم صار قادرا ولم يكن عالما ثم صار
عالما والحق خلافه فان المحدد فيما ذكره
هو التعلق بالاعتباري لا الذاتي فان
عنوان ذلك مسلم والباطل من وجهين
الاول لو كانت صفاته حادثة مجددة

واجتماع الأنبياء وهو حجة هنا لعدم
توقف صدقهم على ثبوت الوجودانية
الثانية دليل المتكلمين وبها هي دليل
التمانع وهو ما خرد من قوله نعم لو كان
مع شريك فيها الهه إلا الله لفسدتا
وتفريق أنه لو كان معه شريك لزم
فساد نظام الوجود وهو باطل بيان
ذلك أنه لو تعلقت ارادة لحد هما
باجاد جسم متحرك فلا يقع أما أن يقع
يمكن من الآخر ارادة سكونه أو لا
يمكن فلا يقع أما أن يقع مرادها فيلزم
اجتماع الثنائيتين أو لا يقع مرادها
فيلزم خلو الجسم عن الحركة والسكون
أو يقع مراد لحد هما فقط فبقية فساده

امرعا

لما فرغ من الثبوت به شرع في السلبية
وليسمى الأولى ^{التي} صفات الأكرام
والثانية ^{التي} صفات الجلال ^{التي}
فقد مرته باعتبار سلب الجاهل
لقوله تعز به الجلال والاكرام
وأن شئت كان مجموع صفاته
صفات الجلال لأن إثبات قيد
باعتبار سلب العجز عنه وإثبات
العلم باعتبار سلب الجهل عنه
وكن باقي الصفات وهي الحقيقة
العقول لنا من صفات ^{ليس} الآساليب
والإضافات وأما كنه ذاته وصفا
ففي عن نظر العقول ولا يعلم ما هو
الاهو وقد ذكر المص هنا سبعة

التي هي صفات الجلال والاكرام

وكان حادثا والمفترضا
 تقسم بما بدأ وق
 صدف الله ق
 فلو كان الله
 صفا وانا ليس
 بعرض فلا يكون
 عرضا لا افتقر الى كل
 كل في العرض
 لا يفتقر وهذه
 بواجب تحتها وكل
 بغير خلق فكل
 منها دونها فلا
 يكون عرضا
 في كونها لا افتقر الى كل
 في كونها لا افتقر الى كل

الاول انه ليس بمركب والمركب هو ما له
 الصفة في الصفات النسبية
 ونقيضه البسيط وهو ما لا جزاء له
 التركيب قد يكون ذهنيا تركيب اليافها
 واحد وجزاها اثنان والفضل والمركب
 بكلا المعنيين مفترقا للجزئ لا متناع تحقيقه
 وحصله خارجا وذهنا يدون جزئ
 جزئ غير غير لان له سلب عند قيقان
 ان كان التركيب خارجا
 ان كان التركيب ذهنيا
 ان كان التركيب ذهنيا
 ان كان التركيب ذهنيا
 ان كان التركيب ذهنيا
 ان كان التركيب ذهنيا
 ان كان التركيب ذهنيا
 ان كان التركيب ذهنيا
 ان كان التركيب ذهنيا
 ان كان التركيب ذهنيا
 ان كان التركيب ذهنيا
 ان كان التركيب ذهنيا

للجسم والحجم هو ما له طول وعرض
 وعمق والعرض هو حال في الجسم ولا وجود
 له بدونه والدليل على كونه تعالى ليس
 ولا عرض وحجم الاول ان لو كان احدها
 لكان ممكنا واللازم باطل فاللزوم
 بيان الملازمة انما اعلم ضرورة ان كل جسم
 فهو مفترقا للمحا وكل عرض فهو مفترقا
 المحل والمكان والمحل غيرهما فمفترقا
 الى غيرهما والمفترقا ممكن ولو كان البارئ
 جسما او عرضا لكان ممكنا الثاني ان لو كان
 جسما او عرضا لكان حادثا وهو مح وبيان الملازمة
 ان كل جسم فهو لا يخرج من الحوادث فهو حادث
 وقد مر بيانه فلو كان الله تعالى جسما لكان
 حادثا لكنه قديم فيجتمع النقيضان **فان لا يوج**

والعرض
 هو كونه احدهما
 كل جسم
 بيان الملازمة انما اعلم ضرورة ان كل جسم
 وهو مفترقا للمحا وكل عرض فهو مفترقا
 المحل والمكان والمحل غيرهما فمفترقا
 الى غيرهما والمفترقا ممكن ولو كان البارئ
 جسما او عرضا لكان ممكنا الثاني ان لو كان
 جسما او عرضا لكان حادثا وهو مح وبيان الملازمة
 ان كل جسم فهو لا يخرج من الحوادث فهو حادث
 وقد مر بيانه فلو كان الله تعالى جسما لكان
 حادثا لكنه قديم فيجتمع النقيضان **فان لا يوج**

ان يكون في محل ولا لا فتقر اليه ولا في جهة
 ولا لا فتقر اليها **الفرد** هذان وصفان
 سلبيا آ انهما ليس في محل خلافا للنص
 وجمع من المتصوفة والمعقوف من الحلول هو
 قيام موجود بموجود على سبيل التبعية فان
 ارادوا هذا المعنى فهو باطل بالضرورة والا لزم
 افتقار الواجب وهو مح وان ارادوا غير
 فلا بد اولاً من تصحيح ثم تخم عليه بالثبوت
 والاثبات ب انهما ليس في جهة وجهة
 هو مصد الحرك ومعلق الاشارة وعيب
 الكرامية انهما في جهة الفوق لما نصروا
 من الظواهر العقلية وهو باطل لانه لو كان
 في جهة لكان اقامع استغناء عنها
 فلا محل فيها او مع افتقاره فيكون ممكناً

ان يكون في جهة
 ان يكون في جهة
 ان يكون في جهة

ان يكون في جهة
 ان يكون في جهة

ان يكون في جهة
 ان يكون في جهة

والنظام

احدهما ترجيح بلا مرجح وثانيهما عجز الاخر
 لم يكن للاخر ارادة سكونه فيلزم عجزه اذ لا
 مانع الا يتعلق ارادة ذلك الغير لكن محجج الا
 وتوجب بلا مرجح فيلزم مساواة نظام الوجود
 وهو مح **الفصل الثالث** دليل الحكاء ونفوسه
 ونفوسه انهما لو كان في الوجود واجبا للوجود
 لزم امكانهما وبيان ذلك ايضا محجج
 في وجوب الوجود فلا يخفى اما ان يتمايزا او لا
 فان لم يتمايزا لم يحصل الاستثنائية وان تمايزا
 لزم مما يخفى تركب كل واحد منهما اما
 بالمشاركة ومما به المماثل وكل مركب
 ممكن كما عرفت فيكونان فيمكنين ههنا
فصل السادس في نفي المعانيه والاعراض
 عنهما لانه لو كان قادرا بقدره او
 فيكونان فيمكنين ههنا

ان يكون في جهة
 ان يكون في جهة
 ان يكون في جهة

ان يكون في جهة
 ان يكون في جهة

ان يكون في جهة
 ان يكون في جهة

او عالمًا بعلم او حيًّا بحياة وغير ذلك لانها
 في صفاته الى ذلك المعنى فيكون ممكنًا كما
اول ذهب الاشاعرة لانهم قالوا
 بقدرته وعالم بعلم وحي بحياة الى غير ذلك
 من الصفات وهي بمعنى قديمة رابطة على ذاتها
 قائمة بها وقالت البهشيية ان ذاته تعالى
 مساو لغيره من الذوات وممتازة بحالته
 الالهية وتلك توجب له احوالاً اربعة
 هي القادرية والعالمية ^{المساواة بالارضية} والحيوية والموجودة
 والحالة عندهم صفة لوجوده لا توصف بالوجود
 ولا بالعدم والباري تعالى قادر باعتبار تلك
 القادرية وعالم باعتبار تلك العالمية
 الى غير ذلك وقالت الحكماء والمحققون
 من المتكلمين انه تعالى قادر لذاته الى غير ذلك
 في صفاته

من الصفات وما يتصور منه الزيادة
 من قولنا ذات عالمية وقادرة فملك امور
 اعتبارية زائدة في الذهن لانها خارج
 وهو الحق لنا انه تعالى لو كان قادر انقدر
 او قادرية او عالمًا بعلم او عالمية الى غير ذلك
 من الصفات لزم افتقار الواجب في صفاته
 الى غيره لان تلك المتعاقبات والاحوال مغايرة
 لذاته قطعا وكل مضطر الى غيره ممكن فلولا
 صفاته زائدة لكان ممكنا هف فاك
السابعة انه تعالى غني ليس بمحتاج لان وجوده
 وجوده دون غيره تقتضيه استغناءه
 عنه وافتقار غيره اليه او ل من صفاته
 السلبية كونه تعالى ليس بمحتاج الى غيره مطلقا
 لانه ذاته ولا في صفاته وذلك لان

ان قولك ان واجب الوجود
 يقتضيه ذلك الوجود
 لانه ممكن ان يكون
 في نفسه
 في ذلك من المظهر

الشئ صفة كما يقولنا العلم حسن أو صفة
 نقص كقولنا الجمل فيجئ الثالث كون الشئ
 ملائما للطبع كالمسئدات أو مافيا له
 كاللام الثالث كون احسن ما يستحق
 على فعله المدح عاجلا والثواب احلا والقيح
 ما يستحق على فعله الذم عاجلا والعقاب
 اجلا ولا خلاف في كونها عقليين بالاعتبار
 الأولين واما الاعتبار الثالث فاختلاف
 المسكون فيه فقالت ^{ابن المظفر الاول والثانية} الاشاعري ليس العقل
 ما يدل على احسن والقيح بهذا المعنى بل الشرع
 ما احسنه فهو احسن وما قبحه فهو القبيح
 وقالت المعتزلة واما امية في العقل ما يدل
 على ذلك فاحسن حسن في نفسه والقيح
 قبيح في نفسه سواء حكم الشارع بذلك
 او لا

بقوله الذم ليس على الاول
 والتميز بين الامور
 اصلا هو المخطور فكان الاصل ان يوجب القبح احسن
 بقوله الذم ليس على الاول
 والتميز بين الامور
 اصلا هو المخطور فكان الاصل ان يوجب القبح احسن

وبنها على ذلك بوجه الاول انا نعلم صور
 حُسين بعض الافعال ضمنية كالصدق النافع
 والاصناف والاحسان ورد الودعية
 وانقاذ الهلكى وامثال ذلك وقبح بعض
 الافعال كالكذب الضار والظلم والاساءة
 الى غير المستحق وامثال ذلك من غير مخالفة
 شئ فيه ولذلك كان هذا العلم مركزا
 جيلة الانسان فان قلنا الشخص ان صدقت
 فلك دينار واستوى الامران بالنسبة
 اليه فانه مجرّد عقله بميل الى الصدق الثاني
 لو كان المدرك للحسن والقبح هو الشرع
 لا غير لزوم ان لا يتحقق بدونها واللازم بطلان
 فاللزوم مثلها اما بيان اللزوم فلا متناع تحقيق
 المشروط بدون شرطه ضرورة واما بيان بطلا

وان كنت فلك دينار

اللائزم فلان من لا يعتقد الشرع لا يحكم به
كالملاحدة وحكام الهند يعتقدون
حسن بعض الأفعال وقيح بعضها من غير
في ذلك فلو كانوا يعلموا بالشرع لما حكم به هؤلاء
الثالث انه لو انتفى احسن والفتح العقليا
انتفى احسن والفتح الشرعي واللائزم بطم انفا
فكذلك الملزوم بيان الملازمة انتفاء قبح الكذب
من الشارع اذا العقل لا يحكم بقبحه وهو
لا يقبح كذب نفسه واذا انتفى قبح الكذب
منه انتفى الوثوق بحسن ما يخبرنا بحسنه
وقبح ما يخبرنا بقبحه قال الثاني ان
فاعلو الضرورة قاضية بذلك للفرق الضرورية
بين سقوط الانسان من السطح ونزوله منه على
الدرج ولا متع تكليفنا بئس فلا عصبنا
دفع

وليقبح ان يخلق الفعل فينا ثم بعد بنا عليه
وللسمع اول ذهب ابو الحسن الأشعري
ومن تابعه الى ان الأفعال كلها وافعالها
بقدره الله تعالى وان لا فعل للعبد اصلا
قال بعض الاشعرية الى ان ذات الفعل
من الله تعالى والعبد له الكسب وفن الكسب
بانه كون الشيء طاعة او معصية وقال
بعضهم معناه ان العبد اذا صمم العزم خلق
الله تعالى الفعل عقبيه وقالت المعتزلة
الزيدية والامامية ان الأفعال الصادقة
من العبد وصفاتها والكسب الذي ذكره
كلها واقعة بقدره العبد واختياره وان
ليس مجبور على فعله بل له ان يفعل وله ان
لا يفعل وهو الحق لوجه الاول انا نجد نفرة

ضرورة بين صدق الفعل منا
 تابعاً للصدق والداعي كالقول من السطح على الدرع
 وبين صدق الفعل ككك كالسقوط منه
 أما مع الفاعل ومع العفل فإنا نقدر على التوك
 في الأول وفي الثاني فلو كانت الأفعال ليست
 من الحائز وتيرة واحد من غير فرق لكن الفرق
 حاصل فيكون منا وهو المظن الثاني لو لم يكن
 العبد موجداً لأفعاله لا تمتنع ككليفه
 إلا لزم في كليفنا لا يطاق وإنما قلنا ذلك
 لأننا نرى غير فاعل على ما كلف به فلو كلف به
 لكان ^{حتى يكون العبد غير موجد لا فاعل} كليفنا بما لا يطاق وهو ما يظن
 بالاجماع وإذا لم يكن مكلفاً لم يكن عاصياً
 ما يخالفه لكنه عاص بالاجماع الثالث أنه
 لو لم يكن العبد قادراً موجد الفعل لكان
 الظن

اظلم الظالمين سبحانه وبيان ذلك ان الفعل
 القبيح اذا كان صادراً عنه تعاماً استحال على
 العبد عليه لأنه لم يفعل لكنه تعاماً قبيحاً
 فيكفر ظالماً تعالى الله عن ذلك الرابع القرآن
 العزيز الذي هو فرقان بين الحق والباطل
 مشحوناً بآيات الفعول العبد وانتم وافق
بمشيئته كقوله تعاماً قول للذين يكفون
الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله
لئلا ينسروا به ثمناً قليلاً فويل لهم مما كتبت ايديهم
وويل لهم مما يكسبون ان يلقون
إلا الظن حتى يغبروا ما بانفسهم من يعمل
سوءاً مجزئاً كل امرئ بما كسب رهين جزاء
بما كنتم تعملون ليس بآمانيتكم ولا آمانية اهل
الكتاب من يعمل سوءاً مجزئاً ولا يجد له من

دون الله وليا ولا نصيرا جزاء بما كانوا يعملون
 الى غير ذلك وكذلك آيات الوعد والوعيد
 والذم والمدح وهي اكثر من ان تحصى قال
الثالث في احتمال القبيح عليه تعالى لان له صارا
 عنه وهو العلم بالقبيح ولا داعي له لانه اما داعي
 الحاجة المستغنى عليه او الحكمة وهو منفع هنا
 ولا اثر لوجاز صدوره عنه تعالى لا يمنع اثبات
 النبوات اول ^{القبيح} لست تحمّل ان يكون الباري
 تعالى فاعلا للقبيح وهو مذهب المعتزلة وعند
 المشاعر هو فاعل الكل حسنا كان او قبيحا
 والدليل على ما قلناه وجهان الاول ان الضارف
 عن وجوده والداعي اليه معدوم وكلما كان
 اشنع الفعل ضرورة اما وجود الضارف فهو تعالى
 بالقبيح والله نعم عالم به واما عدم الداعي
 قلانه

فلا لانه اما داعي الحاجة فهو عليه مح لا نه غير
 محتاج واما داعي الحكمة الموجودة فيه فهو
 عليه مح ايضا لان القبيح لا حكمة فيه الثاني
 انه لو جاز عليه القبيح اشنع اثبات النبوات
 واللازم باطل اجماعا فاللزوم مثله بما
 الملازمة انه مح لا يقبح منه نعم تصدق
 الكاذب ومع ذلك لا يمكن الجزم بصحة
 النبوة وهو ظ قال في استحتمل عليه
 ارادة القبيح لانهما قبيح اقول ذهبت
 المشاعر الى انه نعم مراد لمجموع الكائنات
 حسنة كانت او قبيحة شر كان او خيرا
 ايمانا كان او كفرا لانه مراد الكل فهو مراد
 له وذهبت المعتزلة الى استحتمل ارادته
 للقبيح والكفر وهو الحق لان ارادة القبيح

قال
 قول

ايضا فيجب ان تعلم ضرورة ان العقلاء كما
يدعون فاعل البقيح فكذا امره والامر به
فقول المصنف في ان بقاء النبي اية يلزم
من امتناع فعل البقيح امتناع ارادته قال
الرابع في انه نعم بفعل لغرض لدلالة القران
عليه ولا يستلزم تقييد العبث وهو فيج
اقول ذهبت الاشاعة الى انه تعالى لا
يفعل لغرض والا لكان ناقصا مستكمالا
الغرض وقالت المعتزلة ان افعالهم معلنة
بالاعراض والا لكان عابثا تعالى الله عنه وهو
مذهب اصحابنا الامامية وهو الحق لو جهين
نقل وعقيل اما النقل فدلالة القران عليه ظاهرة
كقوله نعم فحسبتم انما خلقناكم عبثا واخلقنا
الجن والانس الا ليعبدون واخلقنا السموات
والارض

والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
واما العقيل فهو انه لو لا ذلك لزم ان يكون
عابثا واللازم باطل فاللزوم مثله اما بيان
اللزوم فقط واما بطلان اللازم فلان العبث
فيج والبقيح لا يتعاطاه الحكيم واما قولهم لو
كان فاعلا لغرض لكان ناقصا مستكمالا بذلك
الغرض فانما يلزم الاستكمال ان كان الغرض
عائدا اليه لكنه ليس كذلك بل هو عائدا الى
منفعة العبد ولا قنونا نظام الوجود لذلك
الغرض وذلك لا يلزم منه الاستكمال قال
وليس الغرض الا ضرر لتعجب بل النفع اقول
لما ثبت انه فعله نعم معلل بالغرض وان
الغرض عائدا الى غيره فليس الغرض من الاضرار
ذلك الغير لان ذلك فيج عند العقلاء

فول بشرط الاعلام ان قلت ان الاعلام بشرط الحسن التكليف كما قاله الشيخ رحمه وليس فيها
 في ما هيئته فلا وجه لذكره هنا واما اجمال بشرط الية اترك وجه ذكره هنا خاصة من كون بشرط الية
 لان شبه الكفر في ظهور وجوب اعتباره بخلاف سائر الشرائط ولهذا صرح بشرط الية في
 فتاوى القيدية قدس سره في حاشية رقم ١٠٠

كن قدوم العين طعنا مسمى باليه قتلوه
 اذا لم يكن الغرض الاضرار بعين لئلا يكون
النفع هو المطلب قال فلا بد من التكليف
 وهو بعث من يجب طاعته على فعله نافية مشقة
 على جهة الابتداء بشرط الاعلام اقول لما ثبت
 ان الغرض من فعله نفع العبد ولا نفع حقيقي
 الا الثواب لان ما عداه امداد دفع ضرر او جلب
 نفع غير مستقر فلا يحسن ان يكون ذلك غرضا
 لمخلوق العبد ثم الثواب يوجب الابتداء به
 كما ياتي فانقضت الحكمة توسط التكليف
 والتكليف لغرض اخر من الكلفة وهي
 المشقة واصطلاحا ما ذكره المص رحمه الله
 فالبعث على الشيء هو الحمل عليه من حيث طاعته
 هو الله تعالى لذلك قال على جهة الابتداء

هذا هو الوجه في كون
 التكليف بشرط الاعلام
 لان الغرض من فعله
 نفع العبد ولا نفع
 حقيقي الا الثواب
 لان ما عداه امداد
 دفع ضرر او جلب
 نفع غير مستقر
 فلا يحسن ان يكون
 ذلك غرضا لمخلوق
 العبد ثم الثواب
 يوجب الابتداء به
 كما ياتي فانقضت
 الحكمة توسط
 التكليف والتكليف
 لغرض اخر من
 الكلفة وهي المشقة
 واصطلاحا ما ذكره
 المص رحمه الله
 فالبعث على الشيء
 هو الحمل عليه من
 حيث طاعته هو الله
 تعالى لذلك قال
 على جهة الابتداء

لان

لان وجوب طاعته غير الله والامام والوالد
 والسيد والمنعم تابع ومنفرد على طاعة الله
 سبحانه وقوله على ما فيه مشقة احتراز عما
 لا مشقة فيه كالبعث على النكاح المسئل
 واجل المسئل من الأتعز وقوله بشرط الاعلام
 اي بشرط اعلام المكلف بما كلف به وهو
 شرائط حسن التكليف وشرائط
 ثلثة الأول عايد الى التكليف نفسه
 اربع الأول انتفاء المنفعة فيه لانه فيجب
 الثاني تقديمه على وقت الفعل الثالث
 امكانه متعلقا لانه فيجب التكليف
 الرابع ثبوت صفة زائدة على حسنة الا
 تكليف بالبيع الثاني عايد الى المكلف
 هو فاعل التكليف وهو اربع الأول

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطاهر الطيب الذي بعثه الله في
الآخرة والاولى

عليه وصفا الفعل من كونه حسنا او قبيحا
الثاني علمه بقدر ما يستحقه كل واحد
المكلفين من ثواب وعقاب الثالث فله
على ايصال المستحق الرابع كونه غير فاعل
للقبح الثالث عائد الى المكلف وهو
محل التكليف وهو نلتها الاوكد قد روي
على الفعل لا تحالة التكليف بما لا يطا
لتكليف الا على نقطه المصاحف والقرآن
بالطير الثاني علمه بما كلف به او كما علمه
لان اجهل الممتكن من العلم غير معدود
الثالث اما التالفه الفعل ثم متعلق اما علم او
ظن او عمل اما العلم فاما عقلا كالعلم بالله و
عدله والنبوة والامامة او سمع كالشواهد
واما الظن فكانه وجهه القبلة واما العمل

هذا هو المقصود
بالتكليف في قوله
فما كلف به او كما علمه
لان اجهل الممتكن من العلم غير معدود

التكليف

فما كلف به

قد وضع المشقة بين المقرلة والاشعة فان التكليف هل هو واجب
فما كلف به او كما علمه
لان اجهل الممتكن من العلم غير معدود

فما كلف به او كما علمه
لان اجهل الممتكن من العلم غير معدود
الثاني علمه بقدر ما يستحقه كل واحد
المكلفين من ثواب وعقاب الثالث فله
على ايصال المستحق الرابع كونه غير فاعل
للقبح الثالث عائد الى المكلف وهو
محل التكليف وهو نلتها الاوكد قد روي
على الفعل لا تحالة التكليف بما لا يطا
لتكليف الا على نقطه المصاحف والقرآن
بالطير الثاني علمه بما كلف به او كما علمه
لان اجهل الممتكن من العلم غير معدود
الثالث اما التالفه الفعل ثم متعلق اما علم او
ظن او عمل اما العلم فاما عقلا كالعلم بالله و
عدله والنبوة والامامة او سمع كالشواهد
واما الظن فكانه وجهه القبلة واما العمل

هذا هو المقصود
بالتكليف في قوله
فما كلف به او كما علمه
لان اجهل الممتكن من العلم غير معدود

فما كلف به

المرطبة الحامية وفتح اولها
او طارح

العلم بالخفايا

من قضاء الوطر هذا جواب عن سؤال مقدم
تقرير السؤال انه لم لا يكون الذم على الصبيح
زاجرا عنه والعلم بالاستحفا المدح على المحسن
داعيا اليه وفتح لا حاجة الى التكليف لمحو
الغرض بدونه اجاب المص رحمه الله بان
العلم غير كاف لانه كثير اما يستهل الذم على
الصبيح مع قضاء الوطر منه خاصة مع حصول
الدواعي الحسنة التي هي الاكثر تكون
غالبة للدواعي العقلية فاد وجمه
حسنه التعريض للثواب اعلم النفع
المستحق المقارن للتعظيم والاجلال
الذي يستحيل الابتداء به اقول
هذا ايضا جواب سؤال مقدم تقريره
ان جهة حسن التكليف اما حصول

العلم

العتا وهو بطا فطعا او حصول الثواب وهو
ايضا باطل لوجهين الاول ان الكافر الذي يمتنع
علا كفه مكلف مع عدم حصول الثواب له الثاني
ان الثواب مقدم و الله ابتداء فلا فائدة في
توسط التكليف اجاب عن بيان جهة حسنة
هو لتعرض للثواب لا حصول الثواب و
عام بالنسبة الى المؤمن والكافر وكون الثواب
مقدم والله تعالى ابتداء مسلم و كسب سبيل
الابتداء به من غير توسط التكليف لا
مشمول على التعظيم والتعظيم من الاستحقاق و
فيح عقلا وفوق المصنوع تعريف الثواب اعلم
التفجع المستحق فالنفع يشتمل الثواب و الفضل
والعوض فيقيد المستحق خرج الفضل و
يقيد المقارنة للتعظيم خرج العوض

٤٩

فان الخامس في انه يجب عليه اللطف
هو ما يقرب العبد الى الطاعة ويعد عذ
المعصية ولا حظ له في التمكين ولا يبلغ
الاجاء لتوقف عرض عليه فان المراد للفعل
من غيره اذا علم انه لا يفعل الا بفعل
المريد من غير مشقة فلم يفعل له كان ناقضا
لعرضه وهو في عفت لا اود ما يتو
عليه ايقاع الطاعة وارتفاع المعصية
ثان يكون المتوقف عليه لا يوافق وبدون
يقع الفعل وذلك كالقدرة والالتفات
لا يكون كذلك بل يكون المكلف
باختيار المتوقف عليه واقر الى الفعل
وارتفاع المعصية وذلك هو اللطف فهو
ولا حظ له في التمكين اشارة الى القسم الاول

انما هو المقصود بالمراد
من غيره اذا علم انه لا يفعل
المريد من غير مشقة فلم يفعل
لعرضه وهو في عفت لا اود
عليه ايقاع الطاعة وارتفاع
ثان يكون المتوقف عليه لا يوافق
يقع الفعل وذلك كالقدرة والالتفات
لا يكون كذلك بل يكون المكلف
باختيار المتوقف عليه واقر الى الفعل
وارتفاع المعصية وذلك هو اللطف فهو
ولا حظ له في التمكين اشارة الى القسم الاول

كالقدرة

اولم يتفكر وانما التفكر فيهم اولم يجدوا التفكر فيها او اولم يتفكروا في انفسهم فانها اقرب
اليهم من غيرهم ومراة بحيث فيها المستبصر ما تخيل له في الممكنات باسرها يستحق له قدرة
ميد عنها في اعادتها فقدرته على ابدانها ما خلق الله السموات والارض وما بينهما

الافعال المحكمة المثقفة وكل من كان كذلك
فهو عالم بالضرورة اما ان فعل الافعال المحكمة الكلام واجل متعة
فذلك ظه لمن تدبر مخلوقاته اما السماوية فيها
يثرب على حركاتها من خواص الفصول وكيفية
ضد تلك الحركات واوضاعها وهو بين
في تميز واما الارضية فما يظفر بحكمة المكنان
الثلاث المعادن والحيوان والنبات والاشجار
العزبية الحاصلة فيها واخو اص العجبية
عليها ولولم يكن الا في خلق الالسا والحكمة
المودعة في انسانه ويثرب خلفه وحوسه
وما يثرب عليها من المنافع كما اشار اليه سبحانه
بقوله اولم يتفكر وانما انفسهم ما خلقوا
فان من العجائب المودعة في بديهة الانسان
ان كل عضو من اعضائه له قوة او عدة حاد

الاولى مستحق للقول
او علم محروف بدل عليه
منه عنده ولا ينبغي
تلقاها فيهم بطايعه فزاد عند
او قيام الاله لا على العبد
ما جعل الله لعلكم تتقون
ان الله انزل في القرآن
التي انما خلق الله لانه لا يخلق
التي انما خلق الله لانه لا يخلق

التي انما خلق الله لانه لا يخلق

من نوع ملاطفة او مكابنة او ارسال اليه
 او السعي اليه وامثال ذلك من غير مشقة عليه
 في ذلك فلو لم يفعل ذلك مع تصميم ارادته
 بعد العقلاء ناقضا لرضه وذنوه على ذلك
 وكذا نقول في حق الباري تعالى ارادته ايقاع
 الطاعة وارتفاع المعصية لو لم يفعل ولم
 يعمل ما يثوقان عليه لكان ناقضا لرضه
 ونقض العرض فيجب تعالى الله عنه قال السائر
 في انه تعالى يحب عليه الام الصادرة عنه
 ومغز العوض هو النفع المستحق الخالي من
 تعظيم واحلال والالتعاله الله عز ذلك ويجري
 زيادته على الالم والال كان عبثا
 اول الالم المحاصل للحيوان اما يعلم فيه وجه
 من وجه القبح فذلك يصدر عنا خاصة
 في وجهه

فكل عوض
 كان

لا الاضحية
 في عبادة الذئبية
 يوم العبد الاكثر نذا
 او واجب على العبد
 والعوض للحيوان في
 ذلك على وجه
 نقالانه تقا
 عليه وجعل الامام
 لنا مباحا ونذبا
 وواجب النفع
 في وجهه
 في وجهه
 في وجهه
 في وجهه

اولا يعلم فيه ذلك فيكون حسنا وقد ذكرنا
 لحسن الالم وجه الاو كونه مستحقا للتأ
 كونه مشتملا على النفع الزايد العابد عضا
 الى المتالم الثالث كونه مشتملا على دفع الضرر
 العابد عينه الرابع كونه عجزا في العادة الخا
 كونه مشتملا على وجه الدفع وذلك الحسن قد
 يكون صادرا عنه تعالى وقد يكون صادرا
 فاما ما كان صادرا عنه تعالى على وجه النفع فيجب

فيه امران احدهما العوض عنه تعالى والال كما
 طالما تعالى الله عنه ويجب ان يكون زائدا على
 الالم الى حد الوضاع عند كل عاقل لا يفتوح
 في الشاهد ايلام شخص ليعرضه عوض الالم
 من غير زيادة لاشتماله على العبيية ونايها
 اشتماله على اللطيفة اما المتالم او غيره
 فان الغرارا اراه
 سدا وخوفا وقرينة الطاعة
 بعدا عن المعصية
 في وجهه
 في وجهه
 في وجهه
 في وجهه

في وجهه
 في وجهه
 في وجهه
 في وجهه

يخرج عن العيب واما ما كان صادرا عننا
 مما فيه وجه من وجه الفتح فيجب عليه نعم الا
 للمتالم من المؤلم لعدله ولدلالة السمع عليه فيكون
 العوض مساويا للالم والالمان ظاهرا وهما
 فوايد الاولى العوض هو النفع المستحق لها
 عن تعظيم واجلال بقيد المسحوق خرج
 وبقيد الخلو عن التعظيم خرج الثواب الثانية
 لا يجب دوام العوض لانه يحسن في الشاهد
 ركوب الالهو والخيرة ومكابد العظمة لنفع
 منقطع قليل الثالثة العوض لا يجب حصوله
 في الدنيا بل هو ان يعلم الله المصلحة في ما هو
 بل قد يكون حاصله في الدنيا وقد لا يكون الرابعة
 الذي يصيب اليد عوض المية في الاخرة اما
 ان يكون من اهل الثواب او من اهل العقاب
 فان

فان كان في اهل الثواب او من اهل العقاب فيكفيه
 الصيال اعوانه اليه بان يفرقها الله تعالى
 الاوقات او يفضل عليه بمثلها وان كان فاهل
 العقاب اسقط بها جزء من عقابه حيث
 لا يظفر له التخفيف بان يفرق القدر على
 الاوقات الخامسة الالم الصادر عننا اما
 بارة تعالى او بياحته والصادر عن غير العا
 كالجارات وكذا ما يصدر عنه تعالى من ثواب
 المنفعة لمصلحة الغير وانزال العموم لحاصل
 من غير فعل العبد عوض ذلك كلمة على الله
 نعم لعدله وكرمه **قال** الفصل الخامس
 في النبوة النبي هو الانسان المخبر عن الله تعالى
 بغير واسطة احد من البشر او كالمافرج من
 صاحب العدل ارف ذلك بمبني حيث

في اهل الثواب او من اهل العقاب فيكفيه
 الصيال اعوانه اليه بان يفرقها الله تعالى
 الاوقات او يفضل عليه بمثلها وان كان فاهل
 العقاب اسقط بها جزء من عقابه حيث
 لا يظفر له التخفيف بان يفرق القدر على
 الاوقات الخامسة الالم الصادر عننا اما
 بارة تعالى او بياحته والصادر عن غير العا
 كالجارات وكذا ما يصدر عنه تعالى من ثواب
 المنفعة لمصلحة الغير وانزال العموم لحاصل
 من غير فعل العبد عوض ذلك كلمة على الله
 نعم لعدله وكرمه **قال** الفصل الخامس
 في النبوة النبي هو الانسان المخبر عن الله تعالى
 بغير واسطة احد من البشر او كالمافرج من
 صاحب العدل ارف ذلك بمبني حيث

في النبوة النبي هو الانسان المخبر عن الله تعالى

العاصم ليكون ذلك ادعى الى انقيادهم
لاثره ونهيه واما في احوال معادهم فوانه لما
كانت السعادة الاخرى لا تحصل الا بحال
النفس بالمعاري الحقة والاعمال الصالحة ^{والتي}
فكان التعلق بالامور الدنيوية وانقياد
العقل في الملايس البدنية ما غام من درك
ذلك على الوجه الاتم والنهج الا صوب او يحصل
ادراكها لكن مع مخالفة الشك ومعارضته
الوهم فلا بدح من وجود شخص لم يحصل
له ذلك التعلق المانع بحيث يقرر لهم الدلائل
ويوضحها وينزع الشبهات ويدفعها
وبعضد ما اشدت اليه عقولهم وبين لهم
ما لم يهتدوا اليه ويذكروهم بمجودهم
وخالفهم ويقرر لهم العبادة والاعمال

الصالحه

الصالحه ما هي وكيف هي على وجه بوجب
لهم الذي عند ربهم ويكررها عليهم ليحفظ
التذكير بالتكرير لا يستولي عليهم
السهو والنسيان اللذان هما كالطبيعة
الثانية للاسنان وذلك الشخص المقتدر
اليه في احوال المعاش والمعاد هو النبي
فالنبي واجب في الحكمة وهو المظالم ومنه
مباحث الاول في نبوة نبينا محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب رسول الله لا نرطه
على يد المعجز كالقران وانشقاق القمر ونبوة
الماء من بين اصابجه واسباع الخلق الكبير
من الطعام القليل وتسيح الحديد في
كفه وهي اكثر من ان تحصى وادعى النبوة فيكون
صادقا والالزم اعزاء المكلفين بالصيغ

فيكون محالاً أقول لما كانت المصالح
تختلف بحسب اختلاف الأزمان والأشخاص
كالمرض الذي يختلف أحواله في كيفية
المعالجة وتعمال الأدوية بحسب اختلاف
مراحبه في تدرج المرض بحيث يعالج
في وقت مما يستعمل معاجنه به في آخر
كانت النبوة والتشريع مختلفين بحسب
اختلاف مصابح الخلق في أزمانهم وشعائرهم
وذلك هو السر في نسخ الشرائع بعضها
ببعض إلى ان انتهت النبوة والشرائع
للنبينا محمد ص الذي أحكمه كون نبوة
وشرعيته ناسخين لما تقدم مهيا
بأئيين ببقاء التكليف والدليل
على صحته نبوته صلى الله عليه واله

انقضت

هو

هو ان أراد بحى النبوة وظهر المعجز على يد
وكل من كان كذلك كان نبياً حقاً يفتح
إلى بيان امور ثلثة الأولى ان أراد بحى النبوة
الثانية ان ظهر المعجز على يده الثالث ان كل
من كان كذلك هو نبي حقاً أما الأولى فهو
ثابت اجماعاً من الناس بحيث لم ينكره احد
وأما الثانية فلا ترا المعجز هو الأمر المخارق
للعامة المطابق للدعوة المنفرد على الخلق
الأنبياء عتيلها أما اعتبار خرق العادة أدلواه
لما كان معجزاً كطوع الشمس من مشرقها
وأما مطابقتها فلذلك ^{الدعوى} لأنه على صدق مدعوه
اذ لو خالف كما في قضية مسيلة الكذب
على صدق مدعوه لما دل أيضاً على النبوة
ولا شك ان في ظهور المعجزات على يد نبينا

ع

صلى الله عليه واله وذلك معلوم بالتواتر
الذي يفيد العلم ضرورة فمن ذلك القران
الكريم الذي تحدى به الخلق وطلب منهم
الانتيان بمثله فلم يقدر وانما ذلك في حجر
عند مصافح الخطاب من العرب العربية
دعاهم عجزهم الى محاربه ومناقضه الذي
حصل به ذهاب نفوسهم واموالهم و
ظلمهم ولنا اسم مع انهم كانوا انبياء
على دفع ذلك لتمكيتهم وفردات الالفاظ
وتركيبها مع انهم اهل الفصاحة والبلاغة
والخطب والكلام والمحاورات والاجوبة
فغلب ولهم غر ذلك الى المحاربة دليل على عجزهم
اذ العاقل لا يختار الا الصعب مع انجاح الاسهل الا
بعجز عنه ومن ذلك الشفاق القرم ولبوع

الماء من بين اصابعه واشباع الخلق الكثير
من الطعام اليسير ولتسبيح الحصى كقوله
الذراع السموم وحين الجدع وكلام
الحيوانات الصامتة والاحبار والمعيبات
استجابته دعائه وغير ذلك مما انحصار
وذلك في كتب الطهيرات والتواريخ والسير
حتى حفظ منه ما ينيف على الالف الذي
اعطها واشرفها الكنا الذي لا ياشبه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولا يملكه
الطباع ولا ينجي السماء ولا يخلق بكثرة
الرد اليه ولا ينجي الظلمات الابدية واقا التالك
فلا تزل ولم يكن صادقا في دعوى النبوة
لكان كاذبا وهو باطلا ذيلون من اغراء
المطغنين باتباع الكاذب وذلك فيج

معلوم

لا يفعله المحكم قال الثاني بحسب
عصمة العصمة لطف خفي لفعلة الله
بالمكلف بحيث لا يكون له داع الى ترك
الطاعة وارتكاب المعصية مع قدرته على
ذلك لو اذ كان لم يحصل الوتوق بقوله
فانتفت فائدة البعثة وهو عمل اول
اعلم ان المعصوم يشترك غيره في اللطاف
المقربة وحصيله زائدة على ذلك لاجل
ملكته نفسانية لطف يفعله الله بالمكلف
بحيث لا يختار معه ترك طاعة ولا فعل
معصية مع قدرته على ذلك وذهب بعضهم
الى ان المعصوم لا يمكن الايمان بالمعصية
وهو باطل والا لما استحق مدحا اذا كفر
هذا فاعلم ان الناس اختلفوا في عصمة

(Marginal notes in smaller script, including the word 'عصمة' and other religious terms.)

الانبياء

الانبياء عليهم السلام فحوزت الحجاج
 عليهم الذنوب وعندهم كل ذنب كفر
 ولحشوية حوزوا الأقدام على الكبار منهم
 من منعها عمدا لاسهوا وحرورا وانعمدا الصفا
 والأشاعة منعوا الكبار مطلقا وحرورا
 الصغار سهوا والامامية اوجبوا العصمة
 مطلقا غير كل معصية عمدا وسهوا
 هو الحق لوجهين الاول ما اشار اليه
 المصنفين انه لو لم يكن الانبياء عليهم
 السلام معصومين لانفتت فائدة
 البعثة واللازم باطل فالملزم وم
 مثله بيان الملازمة انه اذا حاز
 المعصية عليهم لم يحصل الوتوق بطل
 قولهم بحوز الكذب مع عليهم والذالم

٤٩

في قوله تعالى
 وما ينطق بالحق الا
 الذين اتوا بالبينات
 والحق انهم لم ياتوا
 بالبينات الا بما اراد
 الله وما يعلم الغيب الا
 هو العزيز الحكيم
 في قوله تعالى
 وما ينطق بالحق الا
 الذين اتوا بالبينات
 والحق انهم لم ياتوا
 بالبينات الا بما اراد
 الله وما يعلم الغيب الا
 هو العزيز الحكيم

لقياد
 يحصل الوثوق بقولهم لم يحصل الا
 كلامهم وفضهم فنتشقي فائدت بعينهم
 وهو حال التائب ولو صدر عنهم الذنب
 لوجب انبائهم لدلالة النقل على وحي
 انبائهم لكن لا مرجح بانبا عهم لان
 فيه فيكون صدق الذنب عنهم
 مح وهو المطأ قال في انه معصوم من
 اول عرس الاخر لعدم التقيد
 الى طاعة من عهد منه في سالف عرس
 انواع العياصي من الصغاري والكباري
 وما تنفر النفس منه اول ذهب
 القايلون بعصمه فيما نقلناه
 عنهم الى اختصاص ذلك بما بعد
 الوحي واما قبله فنغوا عنهم الكفر

الثالث
 في قوله تعالى
 وما ينطق بالحق الا
 الذين اتوا بالبينات

اتموا

والا على الله وقال اصحابنا بوجوب العصمة
 قبل الوحي وبعده الى اخر العبر والدليل عليه
 ما ذكره المعصوم رحمه الله وهو ظاهر واقاموا
 في الكتاب العزيز والاخبار مما يؤم صدق
 الذنب عنهم فحول على ترك الاول جمع
 بين ما دل العقل عليه وبين صحة النقل مع
 ان جمع ذلك قد ذكر له وجوه ومخاض في
 مواضع وعليك في ذلك بمطالعة كتاب
 تنزيه الانبياء الذي رتبته السيد
 المرتضى علم الهدى الموسوي رحمه الله
 وغيره من الكتب والاضوف الاطالة لذكر
 نبذة من ذلك قال الرابع يجب ان يكون
 افضل اهل زمانه لفتح تقديم المقصود
 على الفاضل عقلا وسمعا قال الله تعالى





افن يهدى الى الحق الحق ان يبيع امن
 يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تكون
 اقوله يجب انصا النبي بمجموع الكمال
 والفضائل ويحيى ان يكون في ذلك افضل
 واكمل من كل واحد فاهل زمانة
 يبيع احكم الخيرة ان يقبل المفضول المحتاج
 الى التمسك على الفاضل المكمل عقلا
 وسمعا اما عقلا فظاهر ان يبيع في الشاهد
 ان يجعل مستدلا في الفقه مقدما على ابن
 عباس وغيره من الفقهاء ويجعل مستدلا
 في المنطق مقدما على ارسطو او مستدلا
 في النحو مقدما على سيبويه واخيل وكلا
 في كل فن من الفنون واما سمعا
 فما اشار اليه بجانة في الآية المذكورة ^{عنها}

وهل يستو الذين يعلمون والذين لا يعلمون
 انما يشهدوا اول الالباب فام الخامس
 يكون منزها عن ذمعة الالباء وعمرها
 وعن الرذائل الخلقية والعيوب الخلقية
 في ذلك من النقص فليست محل من المطلوب
 والمطمح خلافه اقوله لما كان المطلوب من الخلق
 هو الاضطرار للثام للنبي وافعال القلوب عليه
 وحيان يكون متصفا باوصاف المحامد من كال
 العفل والذكاء والبطنية وعدم ^{لسمو}
 وقوع الواهب والشهامة والنجدة والعفة و
 الشجاعة والكرم والسخاء والجود والاشياء
 والعفة والرافة والرحمة والتواضع والذم
 وغير ذلك وان يكون منزها عن كل ما يوجب
 التنفر وذلك اما بالنسبة الخارج عنه

كما في دناءة الاباء وعمر الامهات واقا
 بالنسبة اليه فاما في احواله فكان في الأكل
 على الطريق ومجالسة الادبال وان لا يكون
 حائكا او ذبلا وغير ذلك من الصنابع
 الرذيلة واما في اخلاقه فكان حفيذا واجهلا
 واحسدا والفضياضه والغلظة والنحل
 والحين والمجون واحرص على الدنيا والافا
 عليها ومراعات اهلها وصانها في امر الله
 تعا وغيره وذلك من الرذائل واما في طباعه
 فكان الرص والجدام والجنون واليكم والبلو
 الابنة لما في ذلك من النقص الموص لسقوط
 محله من القلوب قال الفصل السابع في
 الامامة وفيه مباحث اركان الامامة
 وبيان عامة في امور الدين والدنيا الشخص

نيل سر كين

من الامتصاص وهي واجبة عقلا لان الاما
 لطف فاننا نعلم قطعا ان الناس اذا كان لهم
 ويكس ينصف للظلوم من الظالم ويبرح
 الظالم غرطه كانوا الى الصلاح اقرب ومن
 الصناد ابعده وقد تقدم ان اللطف وا
 اوت هذا المحب وهو محبت الامامة
 من توابع النبوة وفروعها والامامة ربانية
 عامة في امور الدين والدنيا لشخص النبي
 فالربانية جلست قربة واحسن البعيد هو
 الغيبة وكونها عامة فصل في فضلها
 الفصاة والنواب في الدين والدنيا بيان
 لمغلقها فانها كما تكون في الدين فكذا
 في الدنيا وكونها لشخص النبي
 لا الامر من احدهما ان مستحقها يكون شخصا
 الاله الاغراض مع جواربه ولا الدعوات من الاول مع جوابه الثاني قوله وزاد لفضل
 في التعريف بحج الاصله لا قوله اذا عرف فقدر وعرض الثالث انما هو جرد في دلالة لم

من الامتصاص وهي واجبة عقلا لان الاما
 لطف فاننا نعلم قطعا ان الناس اذا كان لهم
 ويكس ينصف للظلوم من الظالم ويبرح
 الظالم غرطه كانوا الى الصلاح اقرب ومن
 الصناد ابعده وقد تقدم ان اللطف وا
 اوت هذا المحب وهو محبت الامامة
 من توابع النبوة وفروعها والامامة ربانية
 عامة في امور الدين والدنيا لشخص النبي
 فالربانية جلست قربة واحسن البعيد هو
 الغيبة وكونها عامة فصل في فضلها
 الفصاة والنواب في الدين والدنيا بيان
 لمغلقها فانها كما تكون في الدين فكذا
 في الدنيا وكونها لشخص النبي
 لا الامر من احدهما ان مستحقها يكون شخصا
 الاله الاغراض مع جواربه ولا الدعوات من الاول مع جوابه الثاني قوله وزاد لفضل
 في التعريف بحج الاصله لا قوله اذا عرف فقدر وعرض الثالث انما هو جرد في دلالة لم

من الامتصاص وهي واجبة عقلا لان الاما
 لطف فاننا نعلم قطعا ان الناس اذا كان لهم
 ويكس ينصف للظلوم من الظالم ويبرح
 الظالم غرطه كانوا الى الصلاح اقرب ومن
 الصناد ابعده وقد تقدم ان اللطف وا
 اوت هذا المحب وهو محبت الامامة
 من توابع النبوة وفروعها والامامة ربانية
 عامة في امور الدين والدنيا لشخص النبي
 فالربانية جلست قربة واحسن البعيد هو
 الغيبة وكونها عامة فصل في فضلها
 الفصاة والنواب في الدين والدنيا بيان
 لمغلقها فانها كما تكون في الدين فكذا
 في الدنيا وكونها لشخص النبي
 لا الامر من احدهما ان مستحقها يكون شخصا
 الاله الاغراض مع جواربه ولا الدعوات من الاول مع جوابه الثاني قوله وزاد لفضل
 في التعريف بحج الاصله لا قوله اذا عرف فقدر وعرض الثالث انما هو جرد في دلالة لم

الفصاة والنواب في الدين والدنيا بيان
 لمغلقها فانها كما تكون في الدين فكذا
 في الدنيا وكونها لشخص النبي
 لا الامر من احدهما ان مستحقها يكون شخصا
 الاله الاغراض مع جواربه ولا الدعوات من الاول مع جوابه الثاني قوله وزاد لفضل
 في التعريف بحج الاصله لا قوله اذا عرف فقدر وعرض الثالث انما هو جرد في دلالة لم

الفصاة والنواب في الدين والدنيا بيان
 لمغلقها فانها كما تكون في الدين فكذا
 في الدنيا وكونها لشخص النبي
 لا الامر من احدهما ان مستحقها يكون شخصا
 الاله الاغراض مع جواربه ولا الدعوات من الاول مع جوابه الثاني قوله وزاد لفضل
 في التعريف بحج الاصله لا قوله اذا عرف فقدر وعرض الثالث انما هو جرد في دلالة لم

معينا معروفا من الله ورسوله لا ائى شخص
 اتفق وانها ان لا يجوز ^{ان يكون} مسخرا اكثر من
 واحد في قبحه واد بعض الفضلاء في
 التعريف حتى اوصالته وقال في تعريفه ^{الاصالة}
 وباسر عامته في امور الدين والدنيا
 انما في بقى اصالته واحترز هذا القيد ^{عن ناس}
 يفوض اليه الامام عموم الولاية فانه ^{بانه}
 عامته ومع ذلك كله في التعريف يطبق على
 تعريف النبوة ^{فيها} فحق النبوة عن النبي
 او بواسطة نبيه ^{هنا} اذا عرف واعلم ان الناس
 اختلفوا في امامته هل هي واجبة ام لا فقا
 اجوامع انها ليست واجبة مطلقا وقاله
 الاشاعري والمعتزلة لوجوبها على الخلق
 اختلفوا في ان اشاعة ذلك معلوم ^{وجوبها على الخلق}

عصر

فان النائب المذكور لا يلية لا على امام فلا يكون نيابة
 عامة لكن ليست بالاصالة وانما ان ذلك يخرج بغير العلم

وقال

وقالت المعتزلة عقلا وقال اصحابنا انما
 هي واجبة عقلا على الله تعالى امامته ^{واجبة}
 على الله تعالى اماما الكبري فقد تقدم ^{سابقا} واما
 الصغر فهو ان اللطف كما عرف هو ما يفر
 من الطاعة ويبعد عن المعصية وهذا
 المعنى حاصل في الامامة وبيان ذلك ان
 من عرف عوائد الدهاء ^{والخبرة} ووجوب قواعد
 السياسة علم ضرورة ^{الفتى العظيم} ان الناس اذ لم
 لهم من ثيس مرشد طاع فيما بينهم يدع
 الظالم عن ظلمه والباغي عن بغيه وينتصف
 المظلوم من ظلمه ومع ذلك يحملهم ^{على}
 العقلية والوظائف الدينية ويدعوهم
 المقادير الموجبة لاختلال انتظام امور ^{مشاكلهم}
 عن القبايح الموجبة للوبال في معادهم ^{مخبت}

وهو حق والدليل على
 حقيقتها هو ان اللطف
 لطف وكل لطف
 واجب على الله تعالى

يخاف كل واحد مواخذته على ذلك كانوا
مع ذلك الى الصلاح ^{اربع الزمير المذكور} اذ ريب ومن الفساق
ابعد ولا نغيب باللفظ الادلك فنكون الامام
لطفاً وهو المظهر واعلم ان كلما دل على النبوة
فهو دال على وجوب الامامة اذ الامامة خلا
النبوة قائمة مقامها الا في نطفة الوحي الاله
بلا واسطة وكان ذلك ^{التميز} واجباً عليه
تبع في الحكمة فكذا هذه ^{الامامة} واما الذبح فالواجب
على الخلق فقالوا يجب عليهم نصب الربيب لدفع
الضرر على انفسهم ودفع الضرر واجب علينا
لانواع في كونها دافعة للضرر وكونه واجبا
انما التراجع في تفويض ذلك الى الخلق لما في
ذلك من الاجتلاف الواقع في تعيين الامام ^{ارصبت الامام}
فيورد في الضرر المطلوب ^{التفويض الاكبر} زواله وان
المشروع

اشترط العصمة ووجوب النص بدفع
ذلك قال الثاني يجب ان يكون الامام
معصوماً ولا تسلسل لان الحاجة ^{عنه} الدائمة
الى الامام هي ربح الظلمة والانتصاف
للمظلوم منه فلو حاز ان يكون غير معصوم
لافتقر الى امام آخر ويسلسل ولا تفضل
المعصية فان وجب الانكار عليه سقط
محل من القلوب وانقضت فابده نصبه وان
لم يجب سقط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وهو محم ولا تتر حائط للشرع فلا بد من
عصمة ليؤمن من الزيادة والنقصان والقول
لما لا ينال عهد الظالمين اورد لما ثبت
وجوب الامامة شرع فيبين الصفاة
التي هي شى وسط في صحة الامامة فيها العصمة

لوز

وقد عرفت معناها واختلف في اشتراطها
 في الامام فاشتراطها اصحابنا الانتاعسة
 والاسماعيلية خلا فالباقي الفرق والسنة
 المع على مذهب ^{اصحابنا} بوجوه الاول انه لو لم يكن
 الامام معصوما لزم عدم تنايه الاممة
 واللازم باطل فالملزوم متلبه بيا الملازمة
 انا قد بينا ان العلة المحوجة الى الامام هي
 رجم الظالم عظمه والانصاف للظالم منه
 وحمل الرعية على ما فيه مصالحهم وردعهم
 عما فيه مفاسدهم فلو كان عن غير معصوم
 الى امام اخر برده عن خطائه وينقل
 الكلام الى الآخر ويلزم عدم تنايه الاممة
 وهو باطل الثاني لو لم يكن معصوماً جاز
 المعصية عليه ولن فرض وقوعها وح يلزم
 انما

اما انتفاء فايده نصبه او سقوط الامر به
 بالمعروف والنهي عن المنكر واللازم
 بقسميه باطل فكذا الملزوم اما بيان اللزوم
 انه اذا وقعت المعصية منه فاما ان يجب
 الانكار عليه او لا فمن الاول يلزم سقوط
 محله من القلوب وان يكون عامودا بعد ان كان
 امرا ومنهيا بعد ان كان ناهيا في ينتفع
 الغائب المطلوب من نصبه وهي تعظيم محله
 في القلوب والانقياد لامره ونهيه ومن
 الثاني يلزم عدم وجوب الامر بالمعروف و
 النهي عن المنكر وهو باطل اجماعا الثالث
 انه حافظ للشرع وكل من كان كذلك وجب
 ان يكون معصوما اما الاول فلا يلزم الحفظ
 للشرع اما الكتاب او السنة المتواترة اجماعا

او البراءة الاصلية او القياس او الخبر الواحد
او الاستصحاب وكل واحد من هذه غير صالح
للمحافظة اما الكتاب والسنة فلكونها غير
واحدة بكل الاحكام مع ان الله في كل
واحدة حكيم تحصيله واما الاجماع
فلوجبهين الاول تعدده في اكثر الوقائع
مع ان الله فيها حكيم الثاني انه على تقدير
عدم المعصوم لا يكون للاجماع حجة فيكون
الاجماع غير مفيد لجواز اخطاءه على كل واحد
منهم فكنا على الكل لحي اخطاءه على الكل
اشار بقوله نعم فان مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم وقال عليه السلام الا لا يرجعوا
بعدي كما لا يضرب بعصمكم وقاب بعض
فان هذا الخطا لا يتوجه الا الى من يجوز عليه

الخطا

الخطا قطعا ادل ايق للانس لا يطير الى السماء
لعدم جواز ذلك عليه اما البراءة الاصلية
فلانها يلزم منها ارتفاع اكثر الاحكام
الشرعية اذ يقال الاصل براءة الذمة
غير وجوب او حرمة واما الثلاثة الباقية
فتشترى في افاذتها الظن والظن لا يفتقر
من الحق شيئا خصوصا والدليل قائم في
منع القياس وذلك لان من شر عننا
اختلاف المتفق كوجوب الصوم اهل يوم
من رمضان ومخرجهما اذ شقوا واختلاف افعال
المختلفات كوجوب الوضوء من البول
والغائط والتفارق الفتل خطاء والظواهر
في الكفارة هذا مع ان الشارع قطع يد
السارق القليل دون غاصب الكثير وجلد

١٣١

١٣٢

٥٧

بذمت الزنا وواجب فيه ارتكابها كذا
الكفر وذلك كقوله في القياس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذه الأمة برهه بالكنا
وبرهه بالسنة وبرهه بالقياس فاذا
فعلوا ذلك وفقدوا فلم يبق ان يكون
الحافظ للشرع الا الامام وذلك هو المطلوب
وقد اشار البارقي بقوله ولو روي الى
الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الدين
ليس يلبطونه واما التناهي فلان اذ كان
حافظا للشرع ولم يكن معصوما لما امن
في الشرع التريادة والتفصان والتعيين ^{وكسب}
الرابع ان غير المعصوم ظالم ولا شيء من
الظلم يصاحح للامامة فلا شيء من غير المعصوم
يصاحح للامامة اما الصغر فلان الظالم

واضح

واضح للشيء في غير موضع وغير المعصوم
كذلك واما الكبر فيقولون نعم لا
ينال عهدك الظالمين والمراد بالعهد عهد
الامامة لدلالة الآية على ذلك قال
الثالث يجب ان ^{يكون} الامام منصوفا عليه
لان العصمة من الامور الباطية التي
لا يعلمها الا الله نعم فلا بد من نص من
يعلم عصمته عليه او ظهور معجزة عليه
بدون ذلك صدق اولك هذا الشأن في
طريق تعيين الامام وقد حصل الامام
على ان التخصيص من الله ورسوله واما
معصوم سابق لسبب مستقل في تعيينه
الامام واما الخلاف في انه هل يحصل
تعيينه بسبب غير النص ام لا فتع اصحابنا

قال

قال

قال

قد بيناه

الامامية من ذلك مطروفا والاطراف
الا بالنص لان ان العصمة شرط في الامامة
والعصمة امر خفي لا اطلاع عليه لاحد الا
تفاهلا يحصل العلم بها في بي بي الا باعلا
عالم الغيب وذلك يحصل بامر واحد هما
اعلام المعصوم كالنبي فيجوز بالعصمة الامامة
وتعيينه وتاينهما اظهار المعجزات على يد
الدالة على صدق في ادعائه الامامة وقال
اهل السنن اذا بايعت الامة شخصا على
عندهم استفادة لها ولو لم يشوكت
على خطط الامام صار اماما وقالت
الزيدية كل فاطمي عالم زاهد اذا خرج
بالسيف وادعى الامامة فهو امام بحق
خلاف ذلك لو جبين الاول ان الامامة

خلافة

خلافة عن الله ورسوله فلا تحصل
الا بقولهما الشان اثبات الامامة
بالبيعة او الدعوة يفضى الى الفتنة
لاحتمال ان يبايع كل فرقة شخصا او
يدعي كل فاطمي عالم الامامة فيرفع
التحارب بالتحارب قال الرابع الامامة
يجب ان يكون افضل الرعية كما تقدم
في النبي اول يجب ان يكون الامام
افضل اهل زمانه لانه مقدم على
الكل ولو كان فيهم من هو افضل منه
تقدم المقصود على الفاضل وهو
في علة لا سيما وقد تقدم في
في النبي رسول الله صلى الله عليه و
على ابن ابي طالب عليه السلام للنص

قال الخامس الامام زيدية

الثاني

ع

قال

المثوان من النبي صلى الله عليه واله
ولانه افضل لقوله تعالى وانفسنا و
انفسكم ومساوي افضل افضل ولا
النبي في المباهلة اليه ولان الاما
يحتمل ان يكون معصوما ولا احد من
غيره عن ادعي له الامامة معصوم
فيكون هو الامام ولانه اعلم لوجوه الصحابة
في وقايهم اليه ولم يرجع هو الي احد
ولقوله عليه السلام ارضاكم علي ولانه
ارهد من غيره طلق الدنيا والآخرة
اولا لما فرغ من شرائط الامامة
شرع في تعيين الامام وقد اختلف الناس
في ذلك فقال قوم الامام بعد رسول الله
العباس بن عبدالمطلب بارثروفاك

لهو

جهوس المسلمين هو ابو بكر بن
باخبا الناس له وقالت الشيعة هو علي
ابن ابي طالب عليه السلام بالنص علي من الله
ورسوله وذلك هو الحق وقد استدل
على حقيته بوجه الاول ما نقلته الشيعة
نقلنا من رواه حيث افاد العلم يقينا من قول
البيهقي في حقه سلموا عليه بائره المومنين
وانت الخليفة بعدك وانت ولي كل مؤمن
ومؤمنة بعدي وغير ذلك من الالفاظ
على المقصود فيكم هو الامام وذلك هو
الثاني انه افضل الناس بعد رسول الله
فيكون هو الامام لفتح تقديم المقصود
اما انه افضل فلوجهين الاول انه مساوي
للنبي والنبية افضل وكذا مساوي به والم

الثقلين

89

يكن مساويا له ^{ما} اما ان مساويا لفلو ^{لها}
 في اية المباهلة وانفسنا وانفسك والمراد ^{نفسنا}
 هو علي بن ابي طالب عليه السلام ^{لا يفتقر} بالنقل الصحيح
 ولا منك ان ليس المراد بان نفسه هي
 نفسه لبطلا الاتحاد فيكون المراد ان قتله
 ومساوية كاي زيد الاسد اية مثله في
 الشجاعة وان كان مساويا لكان افضل
 وهو المطلوب الثاني ان النبي ص احتج ^{لله}
 في المباهلة في دعائه دون غيره من الصحابة
 والاسنان واحتج بالبر افضل غيره ^{صا}
 في هذه الواقعة العظيمة التي هي من فواعد
 النبوة ومؤسسه ^{من الامم} الثالث يجب ان يكون الامام
 معصوما ولا شيء من غيره ^{من} اعيت له الامام
 بمعصوم فلا شيء من غيره بامام ^{اما الصغر}
 فقد

فقد تقدم بياها فلا اجماع على عدم عصمة ^{عصمة} واما الكبر ^ع
 العباس وابي بكر فيكون علي عليه السلام
 هو المعصوم فيكون هو الامام والاولم
 اما خرف الاجماع لو اثبتنا لها غيره او خلو
 الزمان امام معصوم وكلاهما باطلا الرابع
 انه اعلم الناس بعد رسول الله ص فيكون هو
 الامام ^{اما} الاول فلو جوه الاول ^{ان} كان
 شديد احدس والثناء واحرص على التعلم
 ودام المصاحبة للرسول الذي هو الكامل ^{الطلي}
 بعد الله وكان عليه السلام شديد المحبة ^{الاحرص}
 تعليمه واذا اتفق هذا الشخص ^{ان} يجب ان يكون
 اعلم من كل احد بعد ذلك المعلم وهو
 الثاني ان اكابر العلماء من الصحابة والثناء
 كانوا يرحون اليه في الوقايح التي تعرض لهم

وياخذون بقوله في جعون غاجها وهم
 ذلك بين في كتب السير والنوارج الثالثة
 ان ارباب الفنون في العلوم كلها يوجعون اليه
 فان اصحاب التفسير ياخذون بقول ابن
 عباس وهو كان احدا لا يترحمه حتى قال
 انه شرح لي في باء بسبب الله الرحمن الرحيم
 في من اوله الى اخره وارباب علم الكلام
 يوجعون اليه اما المعتزلة في جعون اليه
 ابي علي الجبائي وهو يرجع في العلم اليه ابي هاشم
 ابن محمد بن الحنفية وهو يرجع اليه ابي عبد الله
 واما الاشاعرة فانهم يوجعون اليه ابي الحسن
 الأشعري وهو يليد ابي علي الجبائي واما
 الامامية فوجوعهم اليه ظاهر ولو لم يكن الا كلامه
 عليه السلام في نهج البلاغة وغيره الذي نور
 فيه

البلاغ

يكن

فيه المباحث الالهية في التوحيد والعدل
 والقضاء والقدر وكيفية السلوك
 المعارف الحقيقية وقد اخطا به وفوا به
 الفصاحة والبلاغة وغير ذلك من الفنون
 لكان فيه عنده للعبرة وعبرة للمفكر واما
 ارباب الفقه فوجوع رؤساء المجتهدين
 من الفرق الاثني عشر مشهورين واربعة العجبية
 في الفقه مذكورة في مواضعها حكما في
 في قصة الخالف انه لا اجل قيد عبده وحكمه
 في قصة صاحب الاوغفة وغير ذلك
 الرابع قول النبي صلى الله عليه وسلم في حقناكم على
 ومعلوم ان القضا يحتاج فيه الى العلوم الكثيرة
 فيكون محيطا بها الخامس قوله تعالى لو تبدت
 في الوساوة فجلست عليها حكمت بين اهل

كسرت

التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل
بانبجبلهم وبين اهل الزبور بزبورهم
وبين اهل القرآن بقرانهم والله ما من
اية نزلت في ليل او نهار او سهل او جبل الا
وانا اعلم بما نزلت وفي اية شئ نزلت والله
يدل على احاطة بجميع العلوم الالهية و
اذا كان اعلم كان متقينا للامامة وهو المطهر
السادس انه ارشد الناس بعد رسول الله
فيكون هو الامام لان الارشد افضل اما انه
ارشد فناهيك في ذلك ^{لترشد} تصنف في
المواعظ والامر والزجر والاعراض الدنيا
فظهرت آثار ذلك عنده حتى طلق الدنيا
ثلثا واعرض عن مسئلتها في الماكل
والملايس ولم يعرف لراحد ورطة في فعل

كلامه

بقره

ديفوي حتى انه كان يحتم او عية خيرة فقبل
له في ذلك فقال عه اخاف ان يضع احد
ولدي في ^{الادع} فيه اذ اما فيك في مرهه انه اتر
بقوته وقوت عياله المسكين واليتيم والاسير
حتى نزل في ذلك ^{الادع} فان دال على فضله وعصمه
قال والادلة في ذلك اكثر من ان تحصى
اوب الدليل على امامة علي عليه السلام
ان محصاه ان المصدهم الله وضع كتابا
في الامامة وسماه كتاب الالفين وذكروا
الف دليل على امامته ثم وصنف في هذه
مصنفات كثيرة لا يمكن حصرها ولذا كرهنا
جملة من ذلك تهمنا وتبركا نذكر فضائله
صلوات الله عليه وهو من وجوه الاول
قوله نعم انما وليكم الله ورسوله والذين

الفرد جماعة من العلماء

امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكاة وهم راكعون وذلك يوقوف على
مفردات الاول ان اما للحصر بالنقل عن
اهل اللغة قال الشاعر انا الزايد الحامي الدهار
واما ه يذاع غايبهم انا او مثله فلولم
تكن انما للحصر لما تم افتحاه والثاني ان
المراد بالولي اما الاول بالتصرف او الناصر
اذ غير ذلك من معانيه غير صريح هنا قطعاً
لكن الثاني باطل لعدم اختصاص النقرة
بالمذكور فيتعين المعنى الاول الثالث ان
الخطاب للمؤمنين لان ما قبله بلا فصل
باعتبارها الذين امنوا من يردو منكم عن
دينه الاية ثم قال ايضاً امنوا وليكم الله ^{رسوله}
فيكون الضمير عابدا اليهم حقيقة الرابع

ان المراد بالذين امنوا في الآية هو بعض
المؤمنين لو جهين الاول انه لو لا ذلك لكان
كل واحد ولياً لنفسه بالمعنى المذكور وهو
باطل الثاني انه ووصفهم بوصف غير حاصل
لحدهم وهو ابتداء الزكاة حال الركوع اذ
الجملة هي هنا حالية الخامسة ان المراد بال
البعض هو علي بن ابي طالب خاصة
للقول الصحيح واتفاق اكثر المفسرين على
انه كان يصلي فساله سائل فاعطاه ^{بمنه} حياً
راكعاً واذا كان هو علي بن ابي طالب بالضرورة
فبنا يعين ان يكون هو الامام لاننا لا نفع
بالامام الا ذلك الثاني انه ^{نقل} صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع امرهم
بالتزول بعد برخم وقت الظهر ^{صفت}

الاحمال سببها المنبر وخطب الناس ^{سما}
 عليا ورفع بيده وقال ايها الناس الست
 اولي بكم من انفسكم فقالوا بلى يا رسول الله
 فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم
 وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
 نصره واخذك من حذله وادبر احوي معه
 كيف ما دارت كرور ذلك عليهم ثلاثا واللا
 بالمولى هو الاول لان اول الخبر يدل على
 ذلك وهو قوله الست اولي بكم لقوله لقا
 في حق الكفار وما وكم النار في مولىكم
 لي اولي بكم وايضا فان غير ذلك من معاني
 غير جانب هذا كالحجارة والمعوق والحليف
 وابن العم لا سيما له ان يقوم النبي في ذلك
 الوقت الشديد المحر ويدعو الناس و
 حرم

بالنصر

ومجنرهم باشباه لا مزيد فابدا فيها
 بان يقول من كنت جابرا ومعتقه
 او ابن عمه فعلي كذلك واذ كان على عم هو
 الاول من ان فيكون هو الامام الثالث ورد
 متواتر اتم قال لعلي عم انت مني بمنزلة هرون
 من موسى واستثنا النبوة ومن حمله منار
 هرون من موسى انه خليفة له لكنه توفي
 قبله وعلي عاشر بعد رسول الله فيكون خلا
 فابن له اذ لا موجب لرد الارباع قوله لقا
 يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول واولي الامر منكم فالمراد باولي الامر
 اما من علمت عصمة اولاد النبي باطل لا
 ان يامرنا الله بغيره بالاطاعة المطلقة لمن يجر
 عليه اخطاء فتعين الاول فيكون هو علي بن

الا انه لا يفي
 بعد علي ثلث
 لجميع منازك
 هارون من
 موسى

إلى طالب عما اذ لم تدع العصمة الا فيه وفي
 اولاده فيكونوا هم المقصودين وهو المظهر
 الاستدلال بعينه جازية في قوله نعم يا ايها الذين
 امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين الخامس
 انه ادعى الامامة فظهر المعجز على يده وكل
 من كان كذلك فهو صادق في دعواه اما
 ادعى الامامة فظاهر مشهور في كتب السير
 والنوارج وحكاية احواله وشكاية ومحاماته
 حتى انه لما رآه اخذ لهم عنقه في بيته النار
 واخرجه مفهورا وبكفيل في الوقوف على
 شكاية في هذا المعنى خطبة الموسومة بالشفقة
 في نهج البلاغة واما ظهور المعجزة فكثيرة
 منها قلع باب خيبر ومنها مخاطبة العقبان
 على منبر الكوفة ومنها دفع الضحوة العظيمة
 عن

عن فم القلب لما عجز العكبر فلعها ومنهارة
 الشمس حتى عادت الى موضعها في الملك
 وغير ذلك مما لا يحصى واما ان كل من كان
 كذلك فهو صادق لما تقدم في النبوة السابق
 ان النبي ص اما ان يكون قد نص على امام
 والثاني باطل لوجهين الاول ان النص
 على امام واجب تكملا للدين وتبيننا الحقا
 فلو اخل به رمدت الروم احلالها الواجب
 الثاني انه صلى الله عليه واله كان شفقتا
 ورافقة بالمكلفين ورعاية لمصالحهم
 علمهم مواقع الاستنجاء والحجامة وغير ذلك
 مما لا نسبة له في المصلحة الى الامامة فليس تجل
 في عصمة وحكمة الاليتين لهم من يجمعون
 اليه في وقايعهم وسد دعواتهم ولم الفهم
 امين

واستغفر لجمع كتاب نهج البلاغة للبيه
 فامتنون فاصهوا في بيته

فتعين الأول ولم يدع النص لغير علي وإني بكر
 اجماعا فتعين ان يكون المنصوص عليه اما
 علي او ابوبكر والثاني باطل فتعين الأول
 واما بطلان الثاني فالوجه الأول ان لو كان
 منصوبا عليه لكانت الوقف لامر على البيعة
 معصية فادخل في امامته الثاني انه لو كان
 منصوبا عليه لذكر ذلك في حال بيعته
 او بعدها او قبلها ادلاء على بعد عروس لكنه
 لم يدع ذلك فلم يكن ذلك منصوبا عليه
 الثالث انه لو كان منصوبا عليه لمتقالته
 في الخلافة في قوله اقبلوني فليست بخيركم وعلي
 فيكم من اعظم المعاصي اذ هو رد علي ورسوله فكان
 قادحا في امامته الرابع انه لو كان منصوبا
 لكان استقالته لما استك عند موته في متحقا

للامانة

للامامة لكنه شك حيث قال يا
 لبياني كنت سالت رسول الله صلى
 الله عليه واله هل للانصار في هذا
 الامر حق ام لا الخامس ان لو كان منصو
 عليه لامر رسول الله صلى الله
 عليه واله بالخروج مع جيش اسيا
 لانه عليه السلام كان عليه اوقد
 تعيث اليه نفسه حتى قال نعمت الي
 نفسي ويوشك ان اقبض فانه كان
 جبرئيل يعارضني بالقران في كل سنة
 مرة وانه عارضني في هذه السنة
 فلو كان والحاك في الامام هو ابو
 بكر لامر بالتحلف لكنه حيث
 خروج الكل وعن التحلف من ذلك

عنه

وانكر عليه لما تخلف عنهم السابع ^{ان} ^{الاول}
من غير علي من الجماعة الذين ادعوا لهم الا ما
بصاح لهما فتعين هو علم اما الاول فلا لهم كانوا
ظلمة لتقدم كفرهم فلا ينالهم عهد الامامة
كقولهم لاننا لعهد في الظالمين قال
ثم من بعده ولده احسن ثم الحسين ثم علي
ابن الحسين ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق
ثم موسى الكاظم ثم علي بن موسى الرضا
ثم محمد باقر ثم علي الهادي ثم الحسين
العسكري ثم محمد ابن الحسن صاحب الزمان
صلوات الله عليهم اجمعين نص كل سابق
منهم على لاحق وبالا ذلك السابق اول
لما فرغ من انبياء امامة علي عليه السلام في
انبياء امامة الائمة الفاعين بالامر بعد

والدليل

والدليل على ذلك من وجوه الاول
النص من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله للحسين عم هذا
الحسين امام بن امام اخو امام ابو ائمة تسعة
تاسعهم قائمهم افضلهم الطاهر ومن ذلك
ما رواه جابر بن عبد الله الانصاري قال
ما نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قلت يا رسول الله عرفنا الله فاطعناه وعرفنا
فاطعناك فمن اولو الامر الذين امرنا الله بطاعتهم
قال هم خلفائي يا جابر واولياء الامر بعدك
اولهم ابي علي ثم بعده احسن ولده ثم الحسين
ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف
بالقائم بالباقر وسدرك يا جابر فاذا
ادركته فافرهه في السلام ثم جعفر بن محمد

في ذلك

ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن
 ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن
 بعد الارض قسطا وعدلا كما ملئت
 ظلما وجورا ومن ذلك ما رواه ^{عليه السلام} الله
 قال ان الله تم اخذ من الايام يوم الجمعة ومن
 الشهر شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر
 واختار من الناس الا بدياء واختار من الانبياء
 الرسل واختار من الرسل واختار مني
 عليا وعواذ من علي الحسن والحسين
 واخذ من الحسين الاوصياء هم تسعة من
 من ولده ينزون غر هذه الذين كرتهم الظالمين
 وانحال المبطلين وتاويل الجاهلين والبا
 النص المتواتر من كل واحد سابق منهم
 على لاحقه وذلك كثيرا يحصى نقلته الامامية

الصالحين

ظلالهم

على اختلاط طبقاتهم الثالث ان الامام
 يجب ان يكون معصوما ولا شيء من غيرهم
 معصوم فلا شيء من غيرهم اماما الا
 تقدم بيانها واما الثاني فبالاجماع انه
 لم يدع العصمة فيهم في زمان كل واحد
 منهم فيكونوا هم ائمة وبيانهم كالتقدم
 الرابع انهم كانوا افضل من كل فرد واحد من
 اهل زمانهم وذلك معلوم في كتب السير
 التواريخ فيكونوا ائمة لقبهم تقدم المعصوم
 على الفاضل الخامس ان كل واحد منهم
 ادعى الامامة وظهر المعجز على يده فيكون
 اماما وبيان ذلك قد تقدم ومعجزاتهم
 قد نقلتها الامامة في كتبهم فعمليك
 في ذلك بكتاب حراج البحر اللؤلؤي

في احاديث

٢٨

وغيره من الكتب في هذا الفن فاسم
 الامام الثاني عشر حي موجود من حين
 ولادته وهو سنة ست و خمسين وما
 الى اخر زمان التكليف لان كل زمان لا بد
 فيه من امام معصوم لعموم الادلة وغيره
 ليس معصوم فيكون هو الامام واما السبق
 بقاء مثله واجل لان ذلك ممكن خصوصاً
 وقد وقع في الدنيا السالفة في حق السعداء
 والاشقياء ما هو ازيد من عمر عليهما واما
 سبب اخفاها واما المصلحة استبان
 الله بعلمها او لكثرة العدو وقله لان
 حكمتهم وعصمتهم عليه السلام لا يجوز
 معهما منع اللطف فتكون من غير المعاد
 وذلك هو المظالم اللهم محجل فرجة وارنا

التامر

فله

فله واجعلنا من اعوانه واتباعه وادنا
طاعته ورضاه واعصمنا من مخالفة
وسخطه بحق الحق والقابل بالصدق قال
الفصل السابع في المعاد اتفق المسلمون
كافة على وجوب معاد البدن لانه لو لاه
لحد التكليف ولانه ممكن والصادق
اخبر بثبوتها فيكون حقاً والايان الدالة
عليه والاركار على جاحده اول
 المعاد زمان العود او مكانه والمراد به
 هنا هو الوجود الثاني للأجسام واعادتها
 بعد موتها وتفرقتها وهو حق واقع خلافاً
 للحكم ^{ذلك} والدليل على من غير تكبير بلبيهم
 فيه واجماعهم حجة الثانية انه لو لم يكن المعاد
 حقاً لفتح التكليف والثاني بطه والمقد

من وجوه الأول اجماع المسلمين على ذلك

٣٩

مثل بيان الشريعة ان التكليف مشقة
 مستلزمة للتعويض عنها فان المشقة
 من غير عوض ظلم وذلك العوض ظلم وذلك
 العوض ليس بجاصل في زمان التكليف
 فلا بد ح من دار اخره يحصل فيها الجزاء
 على الاعمال والآل كان التكليف ظلما وهو
 فيج تعالى الله عنه الثالث ان حشر
 الاجساد ممكن والصادق اخبر بوجوه
 فيكون حقا اما ما كان فلان اجزاء الميت
 قابلة للجمع وافاضة الحياة عليها والآمال ^{تصفه}
 بها من قبل والله تعالى عالم باجزاء كل شخص ^{ظلم}
 تقدم من ان عالم بكل المعلومات وقادر
 على جمعها لان ذلك ممكن والله تعالى قادر
 على كل الممكنات ثبت ان اجزاء

الاجساد

الاجسام ممكن والله تعالى قادر على كل
 الممكنات واما ان الصادق اخبر بوجوه
 ذلك فلا تثبت بالتواتر من النبي صلى الله
 عليه واله ان كان ثبت المعاد البدني
 ويقول به فيكون حقا وهو المطلوب
 الرابع دلالة القران على ثبوت الآيات
 على جاحده فيكون حقا اما الآيات فالآيات
 الدالة عليه كثيرة كقوله تعالى ضرب لنا
 مثلا ونبي خالفا قال من يحيى العظام وهي
 رميم قل يحييها الذي انشاها اولى مرة وهو
 ركب خلق عليم وغير ذلك من الآيات
 قال وكل من له عوضا وعليه عوض يحيى
 بعشر عقلا وغيره يجب اعادته سمعا اول
 النبي يجب اعادته على تسعين احدهما

يجب ذلك عقلاً وسمعاً وهو كل من له
 حق من ثواب او عوض لا يصل حقه
 اليه وكل من عليه حق من عقاب او عوض
 لاخذ الحق منه وتاينهما من ليس له حق
 ولا عليه حق من باقي اشخاص النسائية
 او غيرها من الحيوانات الكسبية والوحشية
 فلذلك يجب اعادته سمعاً لدلالة القران
 عليه والاشهاد المتواترة عليه قال
ويجب الاقرار بكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك الثواب والعقاب والقراط والميراث
وانطاق الحوامر ونطاق الكتب لامكانها
 وقد اخرج الصادق بها فيجب الاعتراف به
 اول لما ثبت بنو نبينا محمد صلى الله عليه
 وعصمة ثبت ان الصادق بكل ما اخرج في قوله

سواء كان سابقاً على زمانه كاخيار
 عن الانبياء السالفين واممهم وكفرو
 الماضية وغيرها او في زمانه كاخيار
 الواجبين ومخرهم المحرمين والندب المندوبين
 والنص على ائمة المعصومين وغير ذلك
 من الاخبار او بعد زمانه فاما في دار النكاح
 لقوله لعل عه ستفائل بعد الثالثين
 والقاسطين والمارقين او بعد التكليف
 كاحوال الموت وما بعده فمن ذلك عذاب
 القبر والقراط والميزان والحسن وانظ
 اجوارح ونطاق الكتب واحوال القيامة
 وكيفية حسي الاجسام واحوال المكلفين في
 البعث ويجب الاقرار بذلك اجمع
 به لان ذلك كله ممكن لا استحالة فيه

وقد اُخبر الصادق بوقوعه فيكون حقا
فك ومن ذلك الثواب والعقاب
وتفاصيلهم المنقولة من حجة الشرح صلوا
الله تفر على الصادق به اولى يريد به ان
من جملة ما جاء به النبي ص الثواب والعقاب
وقد اختلفوا في انها معلومان عقلا
سمعا اما الامثارة فقد قالوا انهم معلوم
سمعا واما المعتزلة فقد قال بعضهم بان
الثواب محيي اذ لا يناسب الطاعات ولا يكافئ
ما صدر عنهم من النعم العظيمة فلا يستحق
عليه شيء في مقابلتها وهو مذهب الجني
وقالت معتزلة البصرة انه عقلي لا قضا
الذي كلف ذلك ولقوله تعالى انما
كنتم تعملون واوجب المعتزلة العقاب

للكافر

وصاحب الكبيرة ^{صانها} وقد تقدم ذلك من
مذهبنا ما يدل على وجوب الثواب عقلا
واما العقاب فهو وان اشتمل على اللطيفة
لكن لا يجزم بوقوعه في غير الكافر الذي
يموت على كفره وهنا فوائد الاول
ليسحق الثواب والمدح بفعل الواجب
والمندوب او فعل ضد القبح والاضلا
لبشرط ان يفعل الواجب لوجوبه او لوجه
وجوبه والمندوب كذلك وكذا ضد فعل
القبح والاضلال لقبح لا لامر اخر
غير ذلك وليسحق العقاب والذم بفعل
الاضلال بالواجب الثاني يجب دوام
الثواب والعقاب للمستحق مطلقا كما في
حق من يموت على ايمانه ومن يموت على

القبح

كفره لدوام المدح والذم على ما يستحقان
 به والحصول لفيض كل واحد منهما ولم
 يكن دائما اذ لا واسطة بينهما يجب ان
 يكون خالصين من مخالطة الصديق والاشرك
 لم يحصل مفهوما وهما وهب افنى ان الثواب
 بالتعظيم والعقاب بالاهانة مطلقا لان فاعل
 الطاعة مستحق التعظيم مطلقا وفاعل الفج
 مستحق للاهانة مطلقا الثالث استحقاق
 الثواب يجوز توقفه على شرط اذ لو كان
 كان العارف بالله نعم مع جهله بالبيضة
 مستحقا له وهو باطل فاذن هو مشروط
 بالواقفة لقوله تعالى لان اشركت ليجنن
 عمالك ولقوله تعالى من يردكم
 عن نبي فميت وهو كافر فاولئك حبطة

اعمالهم

اعمالهم
 في الدنيا والاخرى اولئك اصحاب النار
 هم فيها خالدون الرابع الذين امنوا ولم
 يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك يستحقون
 العقاب الدائم مطلقا والذي امن وظلم
 عملا صالحا واخر سيئا فان كان السيء
 صغيرا فذلك يقع مغفورا اجماعا وان
 كان كبيرا فاما ان يوافي بالتوبة فهو من
 اهل الثواب مطلقا اجماعا وان لم يوافي
 بها فاما ان يستحق ثواب ايمانه اولئنا
 باطل لا استلزام الظلم ولقوله تعالى
 يعمل مثقال ذرة خيرا يره فتعين الاول
 فاما ثياب ثم يعاقب وهو باطل بالاجماع
 على ان من دخل الجنة لا يخرج منها حتى يلبس
 بطلان العقاب او يعاقب ثم ثياب هو

انما هو كقوله تعالى
 الذين امنوا ولم يلبسوا
 ايمانهم بظلم اولئك
 يستحقون العقاب الدائم
 مطلقا والذي امن وظلم
 عملا صالحا واخر سيئا فان
 كان السيء صغيرا فذلك
 يقع مغفورا اجماعا وان
 كان كبيرا فاما ان يوافي
 بالتوبة فهو من اهل
 الثواب مطلقا اجماعا
 وان لم يوافي بها فاما ان
 يستحق ثواب ايمانه
 اولئنا باطل لا استلزام
 الظلم ولقوله تعالى
 يعمل مثقال ذرة خيرا
 يره فتعين الاول فاما
 ثياب ثم يعاقب وهو باطل
 بالاجماع على ان من دخل
 الجنة لا يخرج منها حتى
 يلبس بطلان العقاب او
 يعاقب ثم ثياب هو

المطلوب ولقوله ع في حق هؤلاء يخرجون
من النار وهم كالحجم او كالخمر فتراهم
اهل الجنة فيقولون هؤلاء جهنميون
فيؤمر بهم فيغسسون في عين الحيوان
فيخرجون ووجوههم كاللبدن في ليلة
تمام واقا الايات الدالة على عقاب
العصاة وخلودهم في النار والمراد بالخلو
هو الملك الطويل واستعماله بهذا المعنى
كثير والمراد بالفجار والعصاة الكاملون
في فحورهم وعصيانهم وهم الكفار بدليل
قوله تعالى اولئك هم الكفرة الفجرة وتوفيها
اختصاصه بينه وبين الايات الدالة على العقاب
بالكفار لقوله تعالى ان اخسر من هؤلاء
اليوم على الكافرين وغير ذلك من الايات
فان

الخامس اعلم ان اصحاب الكبرياء انما بقا
ادالم يحصل له احد الامرين الا وقد عفو
الله فان عفو الله مره متوقع خصوصا
وقد وعد به في قوله ويعضو عن السيئات
ويعضو عن كثير ان الله لا يغير من شيء
به ويعض ما دون ذلك بالسيئات وان
ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم و
الوعد غير مستحسن من اجوار المطلق
ولم تدخره هو العفو الرحيم وذلك ليس
متوجها الى الصغائر ولا الى الكبائر
بعد التوبة للاجماع على سقوط العقاب
بينها فلا فائدة في العفو عن متعين ان
لاهل الكبائر قبل التوبة وذلك هو
المط الثاني سفا عه سيده فاحمد

يكون

رسول الله صلى الله عليه واله فان
 شفاعته متوقعة بل واقعة لقوله
 تعالي واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
 وصاحب الكبيرة موضع لتصدق بقرانه
 ورسوله واقرب به بما جاء به النبي ص و
 ذلك هو الايمان والايمان في اللغة
 التصديق وهو هنا كذلك وليست
 الاعمال الصالحة جزء من عطفها عليه ^{لقضية}
 لمغابي حاله منه حصيلا لمضات لقوله وليس
 يعطيك ربك فترضى هذا مع قوله عز وجل
 شفاعتي لاهل الكبائر من اممهم اعلم ان هذا
 ان ائمتنا عليهم السلام لهم الشفاعت في عباد
 شعيتهم كالرسول الله صلى الله عليه واله من
 فرق لاخبارهم عليهم السلام بذلك مع عظمتهم
 الذنوب

النافية للكذب عنهم السادس بحج الأثر
 والتصديق بأحوال القيامة وأوضاعها
 وكيفية الحساب وخرج الناس من قبورهم
 حفاة عراة ولقوله ثم كل نفس معها سابق في
 شهيد وأحوال الناس في الجنة وبيان ظننا
 وكيفية نعيمها من المأكول والمشروب والينكح
 وغير ذلك مما لا عين رأت ولا ذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر وكذا أحوال النار
 وكيفية العقاب فيها وأنواع الأمهات على
 ما وردت بذلك الآيات والأخبار الصحيحة
 واجمع عليه المسلمون لأن ذلك جميعه أخبر
 به الصادق مع عدم احتمال التز في العقل فيكون
 حقا وهو المظهر قال ويجوز التوبة في قول
 التوبة هي الندم على القبيح في الماضي والتوكل في

والله اعلم بالصواب
 في بيان ما قيل في
 شفاعته من جهة
 كونه من جنس
 الانبياء

استحباب
 احوال والعزم على عدم المعاودة اليه في الاستغناء
 وهي واجبة لوجوب الندم اجماعا غير كل قبيح
 او اخلال بواجب والدلالة السمع على وجوبها
 ولكونها دافعة للضرر ودفع الضرر وان كان
 مظلوما واجب ويندم على القبيح لكونه قبيحا
 لا لحوق النار ولا لدفع الضرر عن نفسه و
 الا لم يكن توبة ثم اعلم ان الذنب اما في حقيقة
 او في حق ادعي فان كان في حقيقة فاما من فعل
 قبيح فيكفي فيه الندم والعزم على عدم المعاودة
 او من اخلال بواجب فاما ان يكون وفيه
 باثباته به وذلك هو التوبة منه او
 خرج وقتها فاما ان يسقط مجزوع وقتها
 لصلو العبد فيكفي الندم والعزم ولا يسقط
 فيجب قضاءه وان كان في حق ادعي فاما
 الذنب

فاما ان يكون اصلا لانه دين بقوله محظية
 فالتوبة ارشاده واعلامه بالخطا او ظلما
 لحق من المحقوق فالتوبة منه ايضا اليه البراءة
 الى وارثه والانتهاج وان تغذر عليه ذلك فيجب
 العزم عليه قال والامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر بشرط ان يعلم الامر والناهي
 كون المعروف معروف والمنكر منكر وان
 يكونا مما يتوقفان لان الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر عبث ويجوز التأخير والامتناع من الضرر
 اول الامر طلب الفعل من الغير على حجة
 الاستعلاء والنهي طلب الترك على حجة
 ايضا والنهي طلب الترك والمعروف كل فعل
 حسن اختص بوصف وايد على حسنة والمنكر
 هو القبيح اذا تقرر هذا فهنا محبتان الاولى التقوى

العلماء على وجوب الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر واختلفوا بعد ذلك في مقام
 الاول هل الوجوب عقلي او سمعي فقال الشيخ
 الطوسي بالاول والسيد المرتضى بالتاني
 واختان المعاني اجماع الشيخ تائبها الطحا
 في فعل الواجب وترك القبح فبيان عقلا
 قبل عليه ان الوجوب العقلي غير مختص باحد
 فتح يبين عليه نعم وهو باطل لان في فعلها
 لزم ان يقع كل قبح ويقع كل واجب اذ
 الامر هو الحمل على الشيء والنهي هو المنع منه
 لكن الواقع خلافه وان لم يفعلها لزم اخلا
 بالواجب لكنه حكيم وفي هذا الامر ادنظر
 واما الدلائل السمعية على وجوبها فكثيرة
 المقام التاني هل واجبان على الاعيان والكفاية
 فقال

فقال الشيخ بالطوس والسيد المرتضى بالتاني
 اجماع الشيخ بعموم الوجوب من غير اختصاص
 ويقولون نعم كنتم خير امة اخرجت للناس
 تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر اجماع
 السيد بان المقصود وقوع الواجب وترتقا
 القبح من قام به كفي في الاستئصال ويقولون نعم
 وليكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرؤن
 بالمعروف وينهون عن المنكر **الجملة**
 في شرايط وجوبها وذكر المعاصر وحمد الله هنا
 اربع الاول علم الامر والناهي بكون المعرف
 معروفا والمنكر منكرا **الشرط** التاني كونها ما يتو
 في المستقبل فان الامر بالمعروف والنهي عنه
 عبث والعبث ببيع الثالث ان يجوز الامر و
 والناهي فانه امره او نهيه فان اراد تحقق عبثه

اذ لا ذلك الامر لا سيما في
 وهو عاصم ليس بمنكر

او غلب على ظنّه عدم ذلك ارفع الوجوب ^{التأثير}
الرابع آمن الامير والنبا هي من الضرر المحاصل
لسبب الامرا والنهي اما اليهما او احدهما من
المسلمين فان غلب عندهما حصول ذلك الفتر
ارفع الوجوب ايضا ويجيان بالقلب واللسان
واليد ولا يلتقل الا لصعب مع الخاع
الاسهل فهذا ما تنهيا في تميقه وكتابه
واقف في جمعه وترتيب مع ضعف باعي وقر
ذراعي هذا مع حصول الاسفار والسؤلش
الافكار لكن المرحوم من كرمه ان ينفع به كما
نفع باصبله وان يجعله خالصا الوجه انه سمع
بركة خاتمه واطمح المحجب ^{عن اسم زكوة من ثباته كام}
تم الكتاب بغير ملك الوهاب على يد اقل الخلق
بلا شبهة في الحقيقة ابن محمد على محمد رضائه

هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم **اداب المعلمين**

الحمد لله الذي انشا ارقام الكائنات بلا حجة وقلم
وخلق الانسان رفيع النشأ وعلمه ما لم يكن يعلم والصلوة
على المبعوث لتعليم المتعلمين المغوث بسيد
الانبياء والمرسلين وعلى الثواب واصحابه ومن
توجه اخلاصا الى جنابه **امام** فلها
رايت تعليم اداب المعلم والتعليم اولى و
اخرى على سائر المرام بل على الخوض في الكلام ^{لتقديم} بابا
كيف والوصول الى شيء بلا رعاية ما يجب
يليق به كالتخول في البرج المشيد قبل فتح
بابه ولهذا ما وقع لاكثر الطلاب في هذا الزمان
مع غاية الجهد والتعب من الحما ولا حظت

ما جمع

يُنجي من جميع الشدايد . فان فقيها واحدا
متوزعا . اشد على الشيطان من الف عابد .

وانما شرف العالم لكونه وسيلة الى التقوى
التي بها يستحق الكرامة عند الله ومن ثم
قيل ما لعلم الا للعمل به والعمل به ترك العاجل
للجل وقيل الفقه معرفة النفس وما لها وما
ما عليها فبينغي للانسان ان لا يخفل عن نفسه
وما ينفعها وما يضرها في اهلها واخيها
وليس تجلب ما ينفعها وتجنب عما يضرها
كيلا يكون عقله وعلمه حجة عليه فيزاد
عقوبته وقد ورد في مناقب العلم وفضله
ايات واخبار لا يلبق ذكرها في هذا المختصر
فصل في النية . اعلم انه لا بد من ^{النية}
في طلب العلم بان ينوي المتعلم بطلب العلم

من التأمل والمشاورة مع العاقل الحكيم
 في اختيار الاستاد بل في جميع الامور الاخرى
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مع كونه
 في غاية العظامة بحيث لم يكن لحد اقل منه
 قد امر بالمشاورة وهو صلى الله عليه واله
 وسلم كان يشاور اصحابه في جميع الامور حتى
 في حوايج البيت قال عليه السلام ما هلك
 امرؤ عن مشورة وقيل رجل ونصف رجل وامرؤ
 لا شئ فالرجل من له رأي صائب ويشاور
 ونصف الرجل من له رأي صائب ولا يكن
 لا يشاور ولا يشاور ولا رأي له واللا
 شئ من لا رأي له ولا مشاورة وقال
 مولانا حفص الصادق عليه السلام
 لسفيان الثوري مشاورة في امرك الدين

٢٣

رضاء لله تعالى وازالة الجهل عن نفسه وعن
 سائر الجهال واحياء الدين وبقاء الاسلام
 بالعلم وايضا لا يصح الرهد والتقوى مع الجهل
 وان ينوى به الشكر على نعمة العقل وصحة البدن
 ولا ينوى به اقبال الناس ولا استجداب حطام الدنيا
 والكرامة عند السلطان وغيره فان من جد
 لغة العلم والعمل به فلما يورع فيها عند
 شعره من طلب العمل للمعاري فان فضل من ^{شاهد} _{التي}
 فيا الخسر ان طالبه لنيل فضل من العباد
 اللهم الا اذا طلب الجاه للامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر وتنفيذ الحق واعزاز الدين ^{لنفسه} لا
 وهو ايجوز ذلك وبالجملة ملاك الامر ومد
 على نية الخير وكمن عمل يتصور بصورة اعمال
 الدنيا ويصير بحسن نيته من اعمال الآخرة
 في

فان بقاء الاسلام

حطام
فوز
ريزه
شفا
كسر

يخشون الله تع واذ كان الامر على ما عرفت
فطلب العلم الذي من اعلى الامور والاعلى
اصعبها الحق بالمساواة فيما يتعلق به
فلعل المعلم اذا لم تشاور ولم يتفكر في
اختيار الاستاد في اختيار استاد او
يتروك في قريب من الزمان وبدون هبة الا
ولا يبارك لهذا في التعلم واما الصبر والنبات
فينبغي للطالب الثبات والصبر على استا
بل على كتاب حتى لا يتروك ابتر وعلا في حتى
لا يشتغل بغير آخر قبل ان يتبجح في الاول
وعلى بلد حتى لا ينقل الى اخر من غير ضرورة فاف
ذلك كله يفرق الامور ويشغل القلب ويضيع
الاقوات وبالجملة لا بد له من الصبر على المحن
والبليات لنيل السعادة كاقيل خواني الى على

التصديق

بلد

قناطر المحن وقيل الا لانتاك العلم الا انما
سانبند عن مجموعها ببيان ذلك وحرص
واسطبار وبلغته وارشار استاد وطول
ومانه واما اختيار الشريك فينبغي ان يختار
عالم المجد الورع وصاحب الطبع المستقيم وافر
من الكسلان والحطل والمكثار والمفسد
والفتان وقيل عن المرء لا تستغل والبصر
قريبه فان القرين بالمقارن يقتدي به
فان كان خاسر فجانبه مضره وان كان ذا خير
فقارنه تهدي فان كان خاسر فجانبه مضره
وان كان ذا خير فقارنه تهدي وقيل لا
تصح الكسلان في حاجه كم صالح نفسا
اخر يفسد عدو والبليد الى الجليل
كالجرة بوضع الرواد فيجهد وقال اليه

انما

كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه
 او نصّرانه احمديث ويق في الحكمة بالفارسية
 يارب برتر بجزا ياربده تاواني ميگر نزار ياربده مار بدها
 لولا بر جازنده يارب بر جان بر ايمان زنده ^{واعتبر}
 صاحب بالصاحب **فصل** في تعظيم
 العلم واهله **علم** ان طالب العلم لا يتا
 ولا ينفع به الا بتعظيم واهله وتعظيم الاستاذ
 وتوقير قبيل ما وصل فوصل الا باجرته وما
 سقط من سقط الا بترك اجرمته ومن تعظيم
 العلم تعظيم المعلم **فان** **عليه السلام** انا عبد
 من علمني حفاه شعره رايبت احق الحق حق
 المعلمي واوجبته حفظا على كل مسلم
 لقد حق ان يهدي اليه كرامته لتعلم حرف
 الف الف درهم فان من علمك حرفا محتاج اليه

في تعظيم العلم واهله
 في تعظيم

الف الف درهم

في الدين

ما جمع والفت في هذا الباب لا يخرج عن زيادات و
 اثناب احتصرته على وجه يميل اليه صنا
 الطبع النقاد ويقبل بشي اشيع عليه كل ذي
 ذهن وقاد وجعلته مشتملا على فصول اذا
 تأملت فيها طهرتها اصول في الله التوفيق و
 بيده ادمته التحقيق **فصل** في فضيلة
 العلم والترغيب في الاشتغال بطلبه فان
 رسول الله صلى الله عليه واله لم يطلب العلم
 فرضه على كل مسلم ومسلمة والمراد
 فرضية طلب معرفة ما يفرض على كل
 كالصلوة فان طلب العلم بما يؤدى به فرض
 الصلوة فرض على كل منها ضرورة ان ما اتصل
 به الة اقامة الفرض مطلقا فرض وكذلك الحكم
 في الصوم والزكوة مع النصاب والنج على تقدير

٧٩

الوجوب والبيع مع الاتجار ومن ثم قيل
 كتاب البيوع كتاب في الزهد فان الزهد
 التحرر عن الشهوات والمكروهات في التجار
 والحرف وسائر العائلات وبالجملة كل
 من اشتغل بشيء يجب عليه التحرر عن حرام
 فيه وكذلك العلم بلحوال القلب من التوكل
 والانابة اعنى الرجوع الى المبدأ تعالى والحسنة
 والرضافاة منسلك في مسلك المفروضات
 كما قيل وكذا الحال في الاخلاق نحو الجود والبخل
 والجبن والجرارة والتكبر والتواضع والعفة
 والاسراف والتقتير وغيرها فان الكبر والبخل
 والجبن والاسراف حرام لا يمكن التحرر عنها الا
 بعد العلم بها فيفرض على كل مسلم علمها وطلبها
 العلم المتكفل بها علم الاخلاق قيل والتصنيف
 الذي

اللائق بحفظ بل يجب على كل مسلم حفظه تصنيف
 السيد الامام الشهيد ناصر الدين الى القاسم
 في الاخلاق اعلم ان ما ذكرنا قسم من الفرض
 بما يقع لكل مسلم في كل حال واما ما يقع في الاوقات
 ففرض على سبيل الكفاية اذ اقام به البعض سقط
 عن الباقي فان لم يكن في البلد من يقوم بشرك
 الجميع في الاثم فيجب على الامام ان يامر الناس
 بذلك ويحجب على ذلك قيل علم ما يقع على شخص
 في جميع الاحوال بمنزلة الطعام لا بد لكل اكل
 من ذلك وعلم ما يقع في الاحايين بمنزلة الدواء
 فانه يحتاج اليه في بعض الاوقات واما علم نحو
 فيمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه نضر ولا ينفع
 اللهم الا اذا تعلم من النجوم قدر ما يعرف به القبلة
 واولا الصلوة واما تعلم علم الطب فيجوز لانه

سبب من الاسباب فجو من كسائر الاسباب
 وقد نفاوى النبي صلى الله عليه واله وسلم
 وقيل العلم علمان علم الفقه للاديان وعلم
 الطب للابدان وما عدا ذلك بلغة مجلس
 واما شرف العلم وفضيلته فلا يخفى على احد
 اذ هو مخصوص بالانسان وما سواه من
 يشترك فيه سائر الحيوانات كالشجاعة و
 القوة والجود والشفقة وبه اظهر الله تعالى
 فضل ادم عليه السلام على الملائكة وامرهم
شعر تعلم فان ربي لا الهه ^{بالسورة} وفضل وعنوان الكل المحامد
 ولكن مستفيدا كل يوم زيادة من العلم واج
 في جوار الفوائد **شعر** تفقه فان الفقه افضل
 قايده الى البر والتقوى واعدل فاخيه
 هو العلم الهادي الى سن الهدى هو الحضر
 بجزء

العلم

قائده

وكم من عمل يتصور بصون اعمال الاخر ثم يصير
 من اعمال الدنيا بسوء النية كما نقل النبي صلى الله
 المتعلم المتفكر اذا تأمل فيها اصابه في التعلم
 من المشاق العظيمة علم انه لا يلبث جعله مقابلا
 بالدنيا الحفيرة الفانية **شعر** هي الدنيا
 اقل من القليل وعاشقها اذل من الدليل
شعر قوميا وتعي **شعر** فهم متحيين بلا دليل
 فيذبخي لصاحب العلم ان لا يدل نفسه
 بالطمع ويحترز عما فيه مذلة العلم واهله
 ويكون متواضعا عفيفا غير متكبر **شعر**
 والكبرياء لربنا صفة له مخصوصة فاحتبها
 والثقة **شعر** قيل لعظم العمام ونوسيع الكلام
 يليق باهل العلم تحريزا عن الاستخفاف بالعلم و
 الثبات واهله **فصل** في اختيار العلم

بشعرها

فهو ابوك في الدين ومن توقيير العلم ان
 لا يمشي امامه ولا يجلس مكانه ولا يقبض
 الكلام عند الاباذنه ولا يكثر الكلام
 عنده ولا يسال شيئاً عند ملاله وبراي
 الوقت ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج
 وبالجمله لا بد ان يطلب رضاه ويجتنب
 منظره ويمثل امره في غير معصية الله
 تعالى ان لا طاعة لمخلوق في معصية
 الخالق وحكي عن رئيس الائمة ^{عليه السلام} وهو
 السلطان بجمته غاية الاحترام انه قال
 انما وجدت هذا النصب لخدمة الائمة
 فاني كنت اخدم استادى اطيع طاعة
 ولا اكل منه ونقل عن بعض العلماء
 انه قال قد خرجت في بعض الايام كما

والاستاد والشريك والنبات يذبح على طاب
 العلم ان يختار من كل علم احسنه واما محتاج
 اليه في المال ويقدم علم التوحيد ومعرفته
 بالدليل فان ايمان المقلد على تقدير صحة
 لا ينج عن ذنبه بترك الاستدلال واختار
 العتيق دون المحدثات كما قيل عليكم يا
 اباكم والمحدثات واياك وان قستغل بما
 اختار اهل هذا العصر بعد الفراض الاكابر
 والسلف من الجدال والقييل والقال فان
 ليس الا تصيب العمروايرات العداوة ^{الما}
 عن العلم واما اختيار الاستاد فينبغي له
 ان يختار الاعلم الاورع الاسن كما نقل عن بعض السلف
 في اختيار استاده وجدته شيخا وقرنا لهما
 صبورا فثبت عند فثبت فلا بد له
 من التواضع

في امر دينه في حال غم حاجته اليه

ان تصيب العمروايرات العداوة

وقعت من الصحاح البلخ وسكنت في القبة
وقد زارني تلامذتي الأواحد منهم فقلت
لهم حين المرافاة لماذا لم تزرني فقالوا
كنت مشغولاً بجد من الوالدة فقلنا تزرني
العمرو ولا تزرني رونق الدرس ووقع ما
في شانه فانه قد ابتلى في اكثر اوقاته في القرى
ولم ينظم له الدرس فن نادى منه استأ
مجر من بركة العلم ولا ينفع به الا قليلا
وحكي ان الخليفة هرون الرشيد بعث
ابنه الى الاصمعي ليعلمه العلم والادب
فواه يوماً بتوضاء ويغسل رجله وابت
الخليفة يصب الماء فقال انما بعثت
اليك لتعلمه وتودبه فلم لانامه ان
الماء باحدى يديه ويغسل بالاحرى

العلم

رجلك ومن توفى الاسناد توفى اولاده
ومن يتعلق به بحكي ان واحداً من واحد من
بكار الائمة كان يجلس مجلس الدرس وكان
يقوم في خلال الدرس احبانا ويقول ان
ابن استادي يلعب مع الصبيان في
انسكة ويحى احبانا الى باب المسجد فلما
رايته اقوم له تعظيماً لاستادي وحس
تعظيم العلم تعظيم الكتاب فينبغي اطال العلم
ان لا ياخذ الكتاب الا بالطهارة روي
عن بعض العلماء انه قال انما نلت هذا العلم
بالتعظيم فلما اخذت الكاغذ الا بالطهارة
وقيل ان بعض السلف كان مبطوناً ليله
وكان يكرر الدرس فتوضأ في تلك الليلة
سبع عشرة مرة لانه كان لا يكرر الا بالعلم

وهذا لان العلم نور والوضوء نور
 فيزداد نور العلم به ومن التعظيم ^{الواجب}
 ان لا يمد الرجل الى الكتاب ونضع كتب
 فوق ساير الكتب ولا نضع على الكتاب شيئا
 اخو حتى المحبب الا ان المراد بذلك ^{العلم}
 لكن الاول التحوذ عنه ومن التعظيم بعض
 من السلف فيمن ومط في الكتابة ان عشت
 نديم وان مت تشتم ومن التعظيم
 الشكاء فانه ينبغي ان يتعلق لهم ليستفيد
 منهم فان التعلق مذموم الا في طلب العلم
 وينبغي ان تسمع العلم والحكمة بالتعظيم
 والحرمة وان سمع شيئا الف مرة قيل
 من لم يكن تعظيمه بعد الف مرة كالتعظيم
 في الاول فليس باهل للعلم وينبغي

ان يجوز كتابة الكتاب ولا يقرط ويتركها شينة قال

ان لا يختار العلم بنفسه بل يفوض امره
 الى الاسنار فانه قد حصل التجارب في ذلك
 وعرف ما يلبق بطبيعة كل احد حكى ان بعضا
 من الطلبة اختار الفقه وبدأ بكتاب
 الصلوة على فقيه فقال له الفقيه ^{الاشيا}
 اذهب وتعلم علم الحديث لما راى ان
 ذلك العلم اليقيني بطبعه فامتثل امره ^{طلب}
 علم الحديث فصار متقدما على جميع ائمة
 الحديث وينبغي لطالب العلم ان لا يجلس
 قريبا من الاستاذ عند السبق بغير ضرورة
 بل ينبغي ان يكون بينه وبين الاستاذ
 قد والقوس فانه اقرب الى التعظيم وينبغي
 له ان يجترز عن الاخلاق الذميمة فانها
 كلاب معنوية يهرب منها الملك المتوسط

من المواقف

في التعليم خصوصاً عن التكبر فإنه بعد
شيء عن العلم وتحصيده **فصل**
في حد الجِدِّ والواضحة قيل من طلب شيئاً
وَجَدَّ وَجَدَ وَمَنْ قَرَعَ الْبَابَ وَجَّ وَجَّ
وقيل بقدر ما تتعمق تتل ما تنمى **شعر**
الجِدُّ يَدُّ بِحَدِّ كُلِّ أَمْرٍ سَبْعٌ **و** الجِدُّ يَضْحَكُ كَلْبًا
مَغْلُوقٌ **وقيل** الطلب والوجدان
تَوْعَانُ **وقيل** يحتاج في التعلم والفقته
لِلْحَدِّ ثَلَاثَةٌ الْمُتَعَلِّمُ وَالْإِسْتَادُ وَالْأَبُ
شعر تَقَدَّتْ أَنْ تَمْسِيَ فَمَهْمًا مَنَظَرًا
بِغَيْرِ عَنَاءٍ وَالْحُجُورُ فَنُونَ **شعر** بَقْدِ الْكَدِّ
تَكْتَسِبُ الْمَعَالِي **و** مَنْ طَلَبَ الْعُلَا سَهْرًا
الليالي **تروم** العزيم تنام ليلاً **يعود**
البحر من طلب اللآلي **و** لا بد لطالب العلم

من المواقف

من المواقف على الدرس والتكرار في أول
الليل وأخره **فان** ما بين العشاءين ووقت
السحر مبارك **شعر** **يا** طالب العلم **يا** الله **الورد**
وجنب النوم واحذر الشبعا **داوم** على الدرس
لا تفارق **ف** العلم بالدرس قام وارتقاه
و ينبغي ان يعينم أيام الحداثة وعنقوان الشيا
كما قيل **و** أيام الحداثة فأغتنمها **الان** الحدا
لا تدوم **و** ينبغي ان يستعمل الرفق في الحد
والرفق اصل عظيم في جميع الأشياء حتى
لا يضعف النفس ولا ينقطع عن العمل **قال**
رسول الله صل الله عليه واله وسلم
نفسك مطينتك فاروق بها واعلم
انه لا بد لطالب العلم من الصلة العائنة
في العلم فان المرء يطير لهمة كالطير

بمناجاة الزكن والعمد في تحصيل الأشاء
اجد والهمة فمن لم يكن له جد أو كان له جد
ولم يكن له همة عالية لا يحصل الأليل منها
ذكر في كتاب مكارم الأخلاق أن ذا القرنين لما
أراد أن يسافر ليستولى على أرض المشرق والمغرب
شاور الحكماء وقال كيف أسافر لهذا القدر ^{للملك}
فان الدنيا قليله فانية وملك الدنيا امر حزين فليبر
من علو الهمة فقال الحكماء سافر ليحصل لك
ملك الدنيا وأرضي فقال هذا حسن قال النبي
الله يحب معالي الأمور ويكره سفاهها
واعلم ان الجهد والمواظبة يوجب الترتي
واقفاع الشان ويزيل البلاء كما نقل عن بعض
السلف انه قال للتلميذ انك كنت بليدا قد
اخوتك المواظبة واياك والكسل فانه شو

واقر

وافرة عظيمة قبل الكسل من فلة التامل في
مناقب العلم وضائله فينبغي ان يتبع نفسه
على التحصيل واجد والمواظبة بالتأمل في نكاح
العلم فان العلم يبي والمال يفتن والعلم النافع
يحصل به حسن الذكر ويبقى ذلك بعد وفاته
وانه حيوة ابدية كما قيل احاهلوا كوني قبل موتي
والعالمين وانما نوافا حياء وقد يتولد الكسل من
كثر البلغم والرطوبة وطريق تقليله تقليل الطعا
قيل الفوق سبعون نبييا على النسيان كثر البلغم
وكثر البلغم من كثر شرب الماء وكثر شرب من
كثر الأكل والخبز اليابس يقطع البلغم وكذا الكحل
الزبيب على الرقيق ولا يكثر منه حتى لا يحتاج
إلا الى شرب الماء فيزيد البلغم والسواك يقلل
البلغم ويزيد في الحفظ والفضاحة فانه سنة

وكذا الفية يُفلك البلغم والرطوبات وطريقا قليلا
 الأكل التامل في منافع فلة الأكل وهو لصحة
 شعره فغارتم عارتم عاره شفاء المر من اجل
 الطعام ^{عز النبي صلى الله عليه وسلم} ثلثة بعضهم
 الله تع من غير جرم الاكل والبخيل والمنكبر
 التامل في مضار كثرة الأكل وهي الامراض و
 كلاله الطبع وقيل البطنة تذهب الفطنة
 حكى عن جالينوس انه قال الرمان تقع كلة
 والسماك ضرر حله وفيه ايضا انلاف المالك
 الأكل فوق الشبع ضرر محض وليستحق بها
 العقاب في الأخرى والاكل يغبض في القلوب
 وذكرك الأكل فوق الشبع ضرر محض وليستحق
 به العقاب في الأخرى والاكل مع الجوعان
 واكل الاطعمة الدنية اللهم الا اذا كان له غرض

صحة

صحيح في كثرة الأكل بان يتقوى به على الصيام
 والصلوة والاعمال الشاقة فان له ذلك
 شرعا **فصل** في بداية السبق وقد
 وما يتعلق بذلك ينبغي ان يوقف بدلية
 على يوم الاربعاء قدر وى في ذلك حد
 وهو ما من شئى مبدى في يوم الاربعاء
 خلق في النور وهو ايضا يوم ^{حس} في الكفا
 فيكون مباركا للمؤمنين واما قدر السبق
 فينبغي ان يكون للمبتدى ما يمكن ضبطه
 بالاعادة مرتين ويزيد كل يوم كلمة حتى
 ان اذا طال السبق في الابتداء واحتاج الى
 عشرة مرة فهو في الانتهاء ايضا يكون كذلك
 لانه يعتاد ذلك ولا يترك تلك العادة
 الا يجهد كثيرا وقد قيل السبق حرف والتكلم

صحة في كثرة الأكل بان يتقوى به على الصيام والصلوة والاعمال الشاقة فان له ذلك شرعا

وما يتعلق بذلك ينبغي ان يوقف بدلية على يوم الاربعاء قدر وى في ذلك حد وهو ما من شئى مبدى في يوم الاربعاء

خلق في النور وهو ايضا يوم حس في الكفا فيكون مباركا للمؤمنين واما قدر السبق فينبغي ان يكون للمبتدى ما يمكن ضبطه بالاعادة مرتين ويزيد كل يوم كلمة حتى ان اذا طال السبق في الابتداء واحتاج الى عشرة مرة فهو في الانتهاء ايضا يكون كذلك

لانه يعتاد ذلك ولا يترك تلك العادة الا يجهد كثيرا وقد قيل السبق حرف والتكلم

وكنه يمكن لضبطه بالأعانة مرتين ما العز
 فاعاد اطلاقه

الف وينبغي ايضا ان يتبدى بشي يكون
اقرب الالف قيل ان المشايخ كان يختارون
للمتبدى شيئا من صغار الميسوط لانه اقرب
الى الفهم والضمية وابعد عن الملاله و
وقوع بين الناس وينبغي ان يعلق السبق
بعد الضبط والاعادة كثير اذ نافع جدا
وينبغي ايضا ان لا يكتب المتعلم شيئا لا يفهم
يفهم فانه يورث كلاله الطبع وينهيب
الفظنة
ويضيع اوقاته ولا بد ايضا ان يجتهد في الفهم
من الاستدرا والتأمل والتفكر وكثير التكرار
فانه اذا قل السبق وكثير التكرار وتامل يد
ويفهم في كل حفظ حرفين خيرا من سماع
وقرين وفهم حرفين خيرا من حفظ وقرين فانه
هما وند في الفهم ولم يجتهد مرة او مرتين بعكس
قوله

فلا يفهم الكلام اليسير فلا بد ان لا ينهون
ويجتهد ويدعون الله تعالى وينضغ اليه فانه
يجيب من دعاه ولا يجيب من رجاءه ولا بد
لطالب العلم من المطارحة والمناظرة فيدفع
ان يكون بالانصاف والتأمل والتفكير
يجب ان يجتهد عن التسرع والغضب فان لنا
ولمذا كفى شاوره لاستخراج الضو او ذلك
انما يحصل بالتأمل والتأني والانصاف ولا
يحصل بالغضب فان كانت يئنه الى الخضم
والفهم لا يحصل ذلك وانما يحصل ذلك لاطهار
والقوية والحلية فيها لا يجوز الا اذا كان
الخضم منعنا غير طالب الحق وايضا اذا توجه
عليه الاشكال ولم يحضره الجواب يقول
ما الرمته لازم وانما فيه فاطر وفوق كل
قوله

عليهم وقابله المطارحة والمناضى اكثر
من فائدة مجرى التكرار لان فيه تكرر اراء
زيادة قبل مطارحة ساعة خيرة من تكرر
شهر لكن اذا كان مع منصف سليم الطبيعة
واياك والمذكرة مع متعنت غير مستقيم
الطبع فان الطبيعة متسريرة والاخلاق
متعدية والمجاور والمجاور مؤتى شعوه
اخدم العلم خدمة المستفيد وادرم درسه
بعقل حميده واذا ما حفظت شيئا اغداه
ثم الكد غايبة التاكيد ثم علفه كي تعود اليه
والى درسه على التاييد ذاك الناس بالعلم
لتحبي ه ولا تكن من اولى النهى ببعيده ان
كتمت العلوم السيت حتى لا تترى غيها هبل
وبليد ه قيل العلم من شرطه لمن خدمة

ان يحول

ان يجعل الناس كلامهم خدمة وينبغي لطالب العلم
ان يكون متاملا في جميع الاوقات وفي كل
العلوم ويعتاد ذلك فانه انما يدرك العلم
بالتأمل ولهذا قيل تأمل تدرك ولا بد
من التأمل قبل الكلام كسهم فلا بد من تقوية
بالتأمل حتى يكون مصيبا قبل راس الحجة
العقل ان يكون الكلام بالتأمل قال المشايخ
اوصيك في نظم الكلام بحسبه ان كنت للوطني
الشفيعي مطيعا لا تغفلن سبب الكلام
والكيفية والكلمة والمكان جميعا وينبغي ان يكون
مستفيدا في جميع الاوقات من جميع الامور
قال النبي صل الله عليه واله وسلم الحكمة
ضالة المؤمن اينما وجدها اخذها وقيل
خدما صفا ودرع ما كدر وقيل لابن عباس

وقته

92

رضي الله عنهم ادرت العلم قال بلسان
 سؤال وقلب عقول وانما سمي طالب العلم
 لكثرة ما يقولون في الزمان الاول ما تقو
 في هذه المسئلة قيل وانما تقه ابو حنيفة
 بكنة المطارحة والمذاكرة في دكانه حين كان
 يزار او بهذا يعلم ان تحصل العلم ^{الفقه}
 يجتمع مع الكسب فان كان لا يد الطالب ^{ومكسبه}
 من الكسب لنفقة العيال وغيره فليكتسب
 وليذا كره ولا يكسل وليس لصحيح العقل واليد
 عز في ترك التعلم والتفقه ويلبغ طالب العلم
 ان يشغل بالشكر وري الفهم والعلم
 والتوفيق من الله تع وتطلب الهداية من ^{الله}
 تع بالدعاء له والتضرع اليه فانه نعم هادي
 من استهداه فهداه الحق ويعصم عن ^{الضلالة}

ويلبغ ان يعرف ان العقل علو لا يدرك
 جميع الاشياء كالبصر لا تبصر جميعها فلا
 بد ولا يقول عليه لثلا بضل ولا يضل كما
 هو شأن العجيبين نراي عقله المستسكب
 بحكمه قال النبي صلى الله عليه واله وسلم العا
 من عمل بعقله والعمل بالعقل اول ان يعرف
 عن نفسه فاذا عرف عجز ما عرف قدر الله
 تعالى كما قال صلى الله عليه واله وسلم من ^{الطلب}
 نفسه فقد عرف ربه ولا يعتمد الاعلانية
 الحق منه ويتوكل عليه فقط ومن يتوكل على ^{الله}
 فهو حسبه ويهد به الى صراط مستقيم ويلبغ
 لطالب العلم ان يكون ذا همة عالية لا يطع
 في اموال الناس قال النبي صلى الله عليه واله ^{عنده}
 اياك والطمع فانه فقر حاضر ولا يجلب

من المال بل ينفق على نفسه وعلى غيره قال النبي
 صل الله عليه واله وسلم الناس كلهم في الفقر
 مخافة الفقر وحكى عن بعض السلف انه قد
 اتفق له في اوان تحصيله ان جمع قسوت بطيخ
 اللقاع في مكان خال فاكلها حتى ان فلان
 فاجبرت بذلك مولاها فلحن له دعوة ودعا
 اليها فلم يقبل وكان الناس في الزمان الاول يعلمون
 الحرفة ثم يتعلمون العلم حتى لا يطعوا في اموال
 وفي الحكمة من استغنى بمال الناس انفق
 والعالم اذا كان طامعاً لا يبقى حمة العلم
 يقول الحق ولهذا تعود صاحب الشئ صل
 عليه واله وسلم يقول اعوذ بالله من طمع
 يدب في الطبع وينبغي للمؤمن ان لا يرجوا الا من
 والرجاء الا منه وينبغي لطالب العلم ان يكره
 سبق

لا

سبق الامل خمس مرات وسبق اليوم الذي
 قبل الامل اربع مرات والسبق قبل ثلاثاً
 والذي قبله اثنين والذي قبله واحداً فهذا
 الى التكرار والحفظ وينبغي ان لا يعتاد الخافض
 التكرار لان الدرس والتكرار ينبغي ان يكون
 بقوة ونشاط وحكى عن بعض الفقهاء انه كان يذا
 مع الفقهاء بقوة ونشاط وكان عنده من
 في امره فيقول انا علم ان جايح منذ خمسة
 ايام ومع ذلك مناظر مع القوق والنشاط و
 ينبغي لطالب العلم ان يكون قسماً في التحصيل
 يحكى عن بعض المشايخ انه وقع في من تحصيله
 قسراً مدة اثنتي عشرة سنة بانفلاق الملك
 هو مع شريكه في المناصرة ولم يترك المناصرة و
 كانوا يجلسان للمناصرة كل يوم ولم يتركوا الجلوس

للمناصرة في تلك المدة وينبغي للتفقه ان يحفظ
نسخة واحدة من نسخ الفقه دائما فينسى له بعد
ذلك حفظ ما يسمع من الفقه **فصل**
في التوكل لا بد في طلب العلم من التوكل والاهتمام
لا بالرزق ولا تشغل قلبه بذلك فان من تشغل
قلبه بامر الرزق من القوة والكسوة فلما تنقص
لتحصيل مكاسب الامور قال رجل لمضور الخلا
او صبي قال هي نفسك ان لم تشغلها اشغلتك
فينبغي لكل احد ان تشغل نفسه باعمال الخير
حتى لا تشغله نفسه بهاها والاهتمام العا
لامور الدنيا لانهم وحرص لا يبرر الصبية
ولا ينفع بل يضر بالقلب والعقل والبدن فخل
باعمال الخير واسم لامر الاخرى لانه ينفع و
اما قوله عليه السلام ان من الذنوب ذنوبنا

في الذنوب

والعلمها

لا يكفرها الا تم لمعيشة فالمراد منه قد
تم لا يخل باعمال الخير ولا يشغل القلب تشغلا
يخل باحصاء القلب في الصلوة فان ذلك لا قدر
من اهم من اعمال الاخرى ولا بد لطالب العلم من
تقليل العليات والدينية بقدر الواسع و
لهذا اختاروا الغربة ولا بد من تحمل المشقة
سفر لتعلم لا طلب العلم امر عظيم وهو **فصل**
من الغزاة عند اكثر العلماء والاجر عاقد
فمن صبر على ذلك وجد له تقوى سائر اللذات
ولهذا كان محمد بن الحسن رحمه الله اذا شهد
الليالي والحل له المشكلات يقول ابن ابي
الملوك من هذه اللذات وينبغي ان لا يفر
عن الفقه كما نقل عن بعض الفقهاء من انهم
يتروك علمنا هذا ساعة فليكن الساعة

انه دخل فقيهه على فقيهه في مرض موته فسأله الفقيه
 المريض عن رمي الجمار ايكما افضل ام راجلا فلم يعرف
 الجواب لم الجانب بنفسه مع تلك الحالة فينبغي
 للفقيه ان يستغل به جميع اوقاته حتى يجد
 عظمة من ذلك قبل رمي بعض الفقهاء في المنام
 وفاته فقال كنت متاملا في مسئلة من مسئلة
 المكاتب فلم اشعر بالخرج ونقل عن هذا الصنف
 انه قال في اخر عمره شغلني مسائل المكاتب عن
 هذا اليوم قيل وانما قال ذلك توامعا بفضل
 في وقت طلب العلم قيل وقته من الهدى الى الهدى
 دخل حسن ابن زياد في التقفة وهو ابن ثمانين
 سنة ولم يكت على الفرائض اربعين سنة
 فاتفى بعد ذلك اربعين سنة وافضل
 اوقاته للشباب ووقت السحر وما بين
 وبين

ويبلغ ان يستغفر في جميع اوقاته فاذا مل من علم
 اشتغل بعلم الحركان ابن عباس رحمه الله
 مل من الكلام يقول لها تودين ان الشعراء
 وكان محمد بن حسن رحمه الله لا ينام الليل
 وكان يضع عنده دقارة واذا مل من نوع
 ينظر في نوع الحز وكان ايضا عند الماء
 ويتريل نومه بالماء ويقول النوم من الحرارة
فضل في الشفقة والنصيحة
 ينبغي ان يكون صاحب العلم مشفقنا على
 غير حاسد فان الحسد يضر ولا ينفع وحك
 عن بعض المشايخ المشفق انه لم يسبق
 اولاده عن جميع الاسباق وكانوا يقولون
 ان طبيعتنا طبيعتنا نكل ونعمل في ذلك
 الوقت وهو الضحى الكبري فاجاب ابوهم

ان الغرباء واولاد الكبراء ياتونني من اقطار
 فلا بد من ان اقدم اسبابهم فيبركة شفقتي
 فاق ابناءه على الكثر فقهاء الارض في ذلك العصر
 في الفقه والفضل وشفقة المعلم في حق المتعلمين
 ثم هذه المنفعة العظيمة وينبغي ايضا ان لا
 ينزع احد او لا يخاصه لانه يضيع اوقاته
 فان الحسن سييئ بل حسنة والسبي سيكفيرة
 مساوية قيل قد انشد في ذلك المعنى سلطان
 وشيخ الحقيقة يوسف الهندي رحمه الله
 مع المرء لا تجزه على سوء فعله سيكفيرة
 ما فيه وما هو فاعله قيل عليك ان تستغل
 بمصالح نفسك لا بقهر عدوك فاذا انفصل
 نفسك تضمن ذلك قهر عدوك شعرة
 اذا شئت ان تلقى عدوك راغما وبقوله
 غا

غمنا وخرقة هما فرام العلى وازدد من العلم
 الله من ازداد علما زاد حاسده غمها اياك انا
 والمعادات فانها تضحك وتضيع اوقاته
 وعليك بالتحمل ولا يسما من السفهاء وابالك وان
 نظن بالمؤمن سوء فانه منشأ الاعداء ولا
 يحل لقوله عليه السلام ظنوا بالمؤمنين خيلا
 وانما ينشأ ذلك من خبت النية وسوء التبيين
 كما قال ابو الطيب شعرة اذا ساء فعل المرء ساء
 ظنونه وصدق ما يعتاد من توهمه وعادى
 محبة بقول عدائه واصبح في شك من الليل مظلم
فصل في الاستفادتين ان يكون
 طالب العلم مستفيدا في كل وقت محبر حتى
 يكتب ما يسمع من الفوائد قبل ما يحفظ
 وما كتب في وقيل العلم ما يؤخذ من اقوال الز

في جعل الفصل وطريق الاستفاد ان يكون مع كل وقت في

فانهم ما يحفظون الاما هو احسن قيل قال اهل
يسار رايته النبي صلى الله عليه واله وسلم يقو
لاصحابه شيئا من العلم والحكمة فقلت يا
رسول الله اعد لي ما قلت لهم فقال لي اهل
محبة فقلت ما معي محبة فقال يا اهل الالقاء ربي
المحبة فان الخير فيها وفي اهلها اليوم القيمة
ووصي بعض السلف من الافاضل لابنه ان يحفظ
كل يوم شيئا من العلم فانه يسير وعن قريب يكون
كثيرا واشترى بعض من السلف قلم ابديا
ليكتب ما سمع في الحال فاعلم ان العزم قصير
والعلم كثير فينبغي ان لا تضيق الساعات
والاوقات وتغتم الليالي والحلوات فاما
طويل فلا تقصر بمنامك والنهار مضى
فلا تكدره بانامك وينبغي ان تغتم الشواجر
والكبد

والكبار وتستفيد منهم فانه ليس كل ما فاة يدرك
ولا بد لطالب العلم من تحمل المشاق والمذلة في
طلب العلم والتعلق مذموم الا في طلب العلم فان
لا بد له من التعلق للاستفادة والشركاء وغيرهم
للاستفادة منهم قبل العلم لا زلفه لا بد
الا بدليل لا عري فيه شعري اري لك نفسا
ان نغزهاه فلست تنال العز حتى تدهاه
فصل في الورع في العلم روى بعضهم
عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان قال من لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله تعالى
باجد في ثلثة اشياء اما ان يمسه في شيا
او يوقعه في الرسايتى او في خدمة السلطان
فما كان طالب العلم اودع كان عمله النفع
والتعلم له اليسر وفوائده اكثر ومن اودع ان تجر

عن الشيخ وكثير النوم وكثير الكلام فيما لاه
ينفع وعن اكل طعام السوق ان امكن لان
طعام السوق اقرب الى الخامسة والخمسة و
ابعد عن ذكر الله لان البضار الفقراء تقع عليه
ولا يقدر على الشراء وينازرون بذلك فقد
بركة وحكي عن بعض المشايخ انه كان في حال تعليمه
لا يأكل من طعام السوق وكان ابو يسكن في رة
ويهي طعامه ويدخل البيروم الجمعة في اى
في بيت ابنه خبز السوق يوم ما لم يكمله ساء
عليه فاعتز الاين وقال ما اشتريته ~~وكان~~
انا ولم ارض به ولكن احضره شريك فقال ابو
لو كنت تحتاط وتوزع علم بحسرتك بذلك شريكك
ومكدا كان الاويل يتوزعون فلذلك ^{تفقا} ~~تفقا~~
للعلم حتى بقي اسماءهم اليوم القيمة ومن الور
ان

ان تجوز عن الفتنة وعن مجالسة الكفار فانه
المكاريسرق عمرك وضيع اوقاتك وعن مجالسة
اهل الفساد والعاصي والتعطل فان الجار
مؤثره لاحاله ومن الورع ان يجلس مستقبل
القبلة في اعيان السنة النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ويغتنم دعوى اهل الخير ويجوز عن دعوى
المظلوم حكى ان رجلا خرج في طلب العلم
الى العربية وكانا شريكين فوجعا بعد سنين
الى بلد مما وقد فقه احدهما ولم يفقه الاخر
فنامل فقهاء البلد وسالوا عن حالهما و
تكرارهما وجلوسهما فاخبروا ان الذي ^{تفقه} ~~تفقه~~
كان مستقبل القبلة والمصر في حال المطالعة
والتكرار والاخر كان مستديرها ووجه
الى غير المصر فانصح تفقه الفقهاء والعلماء

ان الفقه انما تفقه ببركة هذا والذي لم
يتفقه ببركة استقبال القبلة اذ هو السنة
في الخلو من الاعتداء ضرورة وبركة دعائه
المسلمين فان المصير لا يخرج عن العبودية واهل
المخرف الظاهر ان عابد من العبادة وعالمه
في الليل فينبغي لطالب العلم ان لا ينهوا
بالاداء والسنة وينبغي ان يكثر الصلوة
ويصل صلوة الخاشعين فان ذلك يحون
له على التحصيل والتعلم شعره كن للاوامر
والنواهي حافظا وعلى الصلوة مواظبا
محافظة وينبغي ان يستصحب دفن اعلى كل
حال ليطالع قبل من لم يكن الدفن فليكن لم
يثبت الحكمة في قلبه وينبغي ان يكون في الدفن
بياض ويستصحب الحبرة وانما يكتب
المسحوق

المسموعات كما ذكر قبل **فصل**
فيما يورث الحفظ ويورث النسيان واقرب
اسباب الحفظ الجدد والمواظبة وتقليل
الغذاء وصلوة الليل قبل ليس شيئا ازيد
للحفظ من قراءة القرآن نظرا وفضل لقوله
عليه الصلوة والسلام افضل اعمال امتي
قراءة القرآن نظرا وراي شداين حكم بعض
اخوانه في المنام فقال له اي شئ وجدته انفع
قال قراءة القرآن نظرا شعره شكوت الي
وكيف سوء حفظه فاوصاك بالترك المعاصي
فان الحفظ افضل من اليه وفضل الله لا يعطى
لعاصي والسواك وشرب العسل وكل
الكندر مع السكر وكل احدى وعشرين ليلة
حمر اكل يوم على التوب يورث الحفظ ويشفي عن

كثير من الامراض والاسقام وكل ما يقلل البليغ
 والرطوبة في اليد في الحفظ وكل ما يزيد البليغ
 بورت النسب وكذا العاصي وكثير اللهم في
 امور الدنيا وكثير الاستغناء والعلايق وقد
 ذكرنا انه لا ينبغي للعاقل ان يهتم لامور الدنيا
 فانه يضرب ولا ينفع وهموم الدنيا لا ينالون
 الظلمة في القلب وهموم الآخرة لا ينالون النور
 في القلب ويظهر اثره في الصلوة فهذه الدنيا
 يمنع عن الخرم وهم الآخرة يجمل عليه والاصول
 بالصلوة على الخشوع وتحصيل العلوم ينفي
 الحزن وهم كالبعض المشايخ في هذا الباب
 في ام ولد له سلام على من يتحبه بطرفها وقلعة
 حذيرها والمحطة طرفها شبتني واصبتني فنا
 ملبحة تحزن الالهام في كنه وصفها فقلت

ذريتي

ذريتي وذريتي ذريتي فاني شعفت بتحصيل
 العلوم وكشفها في طلاب الفضل والعلم
 والنقش عن غناء الغايبات وعرفها والنظر
 اكل الكرم الرطبة والتفاح الحامض والنظر
 الى المصلوب وقراءة لوح القبور والموارد
 قطار الحجل واقاء القمل الحجي على الارض والحجارة
 على نفق القفا بما بورت النسب **فضل**
 في معرفة ما يزيد في العري الا البر تعلم منه ان
 مسيب ان يزداد العري وكذا ترك الاوى وتو
 الشيخ وصلة الرحم وان يقول حين يصبح
 ومسي كل يوم تلت ما سبجان الله ملائكة
 ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش و
 لا اله الا الله ملائكة اليزان ومنتهى العلم ومبلغ
 الرضا وزنة العرش وان يحزن عن قطع الامجاد

ذريتي
 قال رسول الله ص لا اله الا الله ص لا اله الا الله ص لا اله الا الله ص

الرطوبة الا عند الضرورة واسباغ الوضوء
والصلوة بالتعظيم والقران بين الحج والعمرة
حفظ الصحة ولابد ان يتعلم فيه شيئا من
ويترك بالانار الواردة في الطلب الذي جمع
الشيخ ابن عباس المستغفر رحمة الله
في كتابه المسع بطب النبي **فصل**
في موانع الرزق وهو اليه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الرجل يحرم الرزق بدنب
يصيبه ذلك الحديث ان ارتكاب الذنب
سبب ما ان الرزق والكذب ايضا يوجب حرم
الرزق قيل وقد ورد حديث خاص به وكان
الصحة يمنع الرزق وكثرة النوم يورث الفقر ^{العلم}
ايضا ليس من الحسن ان ^{الحياة} ان ياليا ثم يلا نفع ^{حسب}
من عمره الليل باهد العلكة ثم شد الكتمال الليل
والعم

شعره

والعمرة ينقده والنوم عرايا والبول عرايا والاكل
جنبا والتهاون بسقاط المائد ^{سوزا} وقشر البصل
والنوم ولكن البيت في الليل ^{جارت} ورك الصيام ^{البيت}
والمشي قدام المشايخ ^{حار} ونداء الابوين باسمهما
الحلال بكل خشية وغسل اليد بالطين والترا
والجلوس على العتبة ^{الاشياء} على احدى رجليه
الباب والتوضي في البرز ^{السنن} وخطبة التوب ^{عليه} على يد
وتخفيف الوجه بالتوب ورك بيت العنكبوت
في البيت والتهاون بالصلوة واسراع الخروج
من المسجد بعد صلوة الفجر والابتكار في الذهاب
الى السوق والاطباء في الرجوع منه ونزاهه
كسبوات الخبز من الفقير التسوال ودعوى الشرا
على الوالد وترك تخمين الاواني واطفاء السرا
بالنفس وكذا الكتاب بقية معقود والامشاط

بشط منكسرتك الدعاء للوالدين والتعم
قاعدوا والتسروك قائما والنجل والاسرة
والكسل والتهاون في الامور قال النبي صلى
عليه واله وسلم استنزلوا الرزق بالصدقة
ولهذا على ان الصدقة تجلب الرزق واليكو
مبارك يزيد في جميع النعم خصوصاً الرزق
وحسن الخط ولبط الوجه وطيب الكلام
كل ذلك يزيد الرزق وعن الحسن بن علي
عليهما السلام كس القناء وغسل الاناء
محببة للغناء واقوى الاسباب الجالبة
للرزق اقامة الصلوة بالتعظيم والخشوع
وتعديل الاركان وسائر واجباتها وسنها
وادائها وقرآءة سورة تبارك الذي سيد الملك
والزميل والليل اذ يغشى والم شح وه

توجه الى
الصلوة
والصدق
والزكاة
والحج
والصيام
والسنة
والسنة
والسنة
والسنة

حضور

حضور المسجد قبل الاذان والداومة على
الطهارة واداعسة الفجر والوتر في البيت
وان لا يتكلم بكلام الدنيا بعد الوتر ولا يكتر
بجالسة النساء الا عند الحاجة وان لا يتكلم
بكلام لغو وان لا يشتغل بما لا يعنيه قال
بعض الحكماء اذا رايت الرجل يكتر الكلام
فاستيقن لجنونه قال علي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام اذا تم العقل نقص
الكلام شعره اذا تم عقل المرء قل كلامه
والصن يحق المرء ان كان فكيكاً او عما يزيد في
الرزق ان يقول كل يوم بعدك تسفاه
الفجر الى وقت الصلوة سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم وحده واستغفر الله
وانتوب اليه وان يقول لا اله الا الله الملك

١٠٣

الحق المبين كل يوم صباحا ومساءً مائة
 مرة وان يقول كل يوم بعد صلوة الفجر الحمد
 لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله
 اكبر ثلاثا وثلاثين والله اكبر اربعاً وثلاثين
 وبعد صلوة المغرب ايضا ويستغفر الله
 تعام سبعين مرة بعد صلوة الفجر ويكثر من
 قول الاحول ولاق الا بالله العلي العظيم
 والصلوة على النبي والصلوة الله عليهم
 ويوم الجمعة سبعين مرة اللهم اغني
 بجلالك عن حرامك واغنني عن سواك
 ويقول هذا التنازل كل يوم وليلة انت
 الله العزيز الحكيم انت الله الملك القدوس
 انت الله الحكيم الكريم انت الله خالق الحور
 والشرانت الله خالق الجنة والنار عالم

الغيب

الغيب والشهادة عالم السر واخفي انت
 الله الكبير المتعال انت الله خالق كل شئ
 واليه يعود كل انت الله ديان يوم الدين
 لم تنزل ولا تنزل انت الله لا اله الا انت
 احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفوا احد انت الله لا اله الا انت العزيز
 الرحيم انت الله لا اله الا انت الله الملك
 القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
 الجبار المتكبر لا اله الا هو الخالق
 البارئ المصور له الاسماء الحسنى
 يسبح له ما في السموات والارض

شئ

وهو العزيز الحكيم

بمكتاب علي محمد رضا
 قيسية ١٢٦٢

رب وفقيه في الامتياز كما وفقته في الاسماء

ومن الله ان يكتبه في صحايف الحسنات وان يجعله
 وسيله الى رفع الدرجات ويقدر برضاه ويجعله
 خالصا من شوب سواه وهو حسيه ونعم
 الوكيل فاقول فاعلم يا اخواني ان قوله افتتح
 بحمد الله بعد البسملة محتمل للمعنيين احدهما
 بعد البسملة بحمد الله لا يعين وثانيهما افتتح
 بحمد الله بعد البسملة لا قبلها بمعنى انه لم افتتح
 بالبسملة او لا وبالجملة ثانيا لا بالعاكس
 والمراد بجزء الكلام والحمد لله سبحا
 وكل امرئى بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو حميم
 على احتمال الاول واسم الله تعالى وكل امرئ
 ذى بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو لبر على
 احتمال الثاني والظاهر يدل على الاول
 والسؤال عنى قوله فان قلت يدل على الثاني

وهو الامم المرام
 في تمام الفضل
 الامم

[Faint bleed-through text from the reverse side of the page, including phrases like 'بسم الله الرحمن الرحيم' and 'الحمد لله']

فتأمل ليظهر لك حقيقة الحال **قوله** ما ابتدأ
 قدمه على قوله اقتداً لكونه دالاً على علوه
 شأن الله عليه العظم وهذا الأخير دالاً
 على عظمة رسوله النبي الكريم ولا ريب
 ان تقديم ما يدل عليه أو لا وانسب من
 تقديم ما يدل عليها **قوله** خير الأنام
 وإن قلت ان الله سبحانه وتعالى خلق النبي
 واله من نور واحد فكيف يكون النبي
 خيراً من الألائق قلت أولاً ان المراد بالذات
 غير الألائق وثانياً على فرض العموم ان الألائق
 مخلوقين من شيء واحد لكن له مرتبة النبوة ولا
 مرتبة الأمامة ولا ريب ان الأول أشرف وأعلى
 الثاني والأشرف يكون خيراً من غيره **قوله**
 من التسمية والتحميد وهما منانيان ظاهرهما

حد

حديث التسمية يقتضي عدم الأبتداء بالتحمد
 وحديث التحميد يقتضي عدم الأبتداء ^{بالتسمية}
 فلو ابتدأنا بالتسمية لزم عدم العمل ^{بالتحميد}
 التحميد ولو ابتدأنا بالتحمد لم نعمل بحديث
 التسمية فكيف التوفيق بين مقتضى ^{التسعين}
قوله محمول على الحقيقي أعلم ان الأبتداء على
 قلته اقسام الحقيقي والاصناع والغرف
 والأول هو ان يكون المتقدم متقدماً ^{على}
 جميع ملغاه وبعبارة أخرى هو ^{بقا}
 بلا مسبوقة والثالث هو ان يكون ^{بقا}
 فالنسبة الى ما بعد اعني المقصود ^{مسبوقة}
 بالنسبة الى سابقه والثالث ان العرف
 يطلقون الأبتداء عليه سواء كان مسبوقة
 بشئ ام لا فالنسبة بين الحقيقي والا

١٠٩

والاصناف بتاين وبيئته والعرفي عموم مطلق
لان كل حقيقي عرفي ولا عكس لان الاصناف
عرفي وليس بحقيقي وبين الاصنافي والعرفي
عموم مطلق ايضا لان كل اضافي عرفي ولا
عكس لان الحقيقي عرفي وليس باضافي وما
ذكر من النسبة مبتدع على ما مر من تعريف
الاصناف كما هو المشهور واما ابتداء عن
الاضافي فهو ان يكون سابقا بالنسبة
الى المقصود سواء كان مسبوقا بئتي ام
لا فالنسبة بينه وبين الحقيقي عموم مطلق
لان كل حقيقي اصنافي ولا عكس لان ما
يكون سابقا بالنسبة الى المقصود
ومسبوقا بالنسبة الى سابقه اصنافي ليس
بحقيقي وبيئته وبين العرفي لتساوي لان

كلامه في

كل اصناف عرفي وكل عرفي اصناف اما الاول
فظاهر واما الثاني فلان العرفي لا يجاوز
ان يكون حقيقيا او اضافيا فان كان الثاني
فهو المطلوب وان كان الاول فهو اضافي
ايضا لكونه اعم منه اذا عرفت ان الابتداء
ثلاثة اقسام فكان في كل واحد من حديث
التسمية والتجديد محتملا لهذا الثلاثة
لكن بعضها صحيح واعتبر المحشي ايضا وبعضها
صحيح غير معتبر وبعضها باطل اما الصحيح
والمعتبر فهو المذكور في المتن اما الصحيح
وغير المعتبر والباطل فهما يتفاوتان
عددًا يتفاوت حد الاصناف وفي النظر الى
معنى الاول من معني الاصناف فالطاهر
خمسة والصحيح غير المعتبر واحد

١٧٧

في
حمل التسمية على العرفي والتعبد على الاضائي
واما الخمسة حمل الابتداء فيها على الحقيقي او
الاضائي او حمل في التعبد على الحقيقي وفي
التسمية على الاضائي او العرفي او حمل في التسمية
الاضائي في التعبد على العرفي وبالنظر الى معنى
الثاني من معنى الاضائي فالباطل ثلثة والصحيح
وغير المعبر ايضا ثلاثة اما الثلثة الاولى
فيها على الحقيقي وحمل في حديث التعبد على
على الحقيقي وفي التسمية على الاضائي او
على العرفي والثانية فحمل فيها على الاضائي او
في التعبد على الاضائي وفي التسمية على
العرفي وبالعكس الحمد هو الشاء باللسان
اي الحمد في اللغة هو الرصف بالمقول وهذا
القيد ترصبي ان قلنا ببناء القول من لفظ
الشاء

الشاء واحترازي ان لم نقل كذلك بل نقول ان
اعم من ان يكون بالقول او القلب او الجوارح او
غيرها وعلى الثاني اما احتراز عن الحمد الاصطلاح
لان الشاء مطلقا سواء كان بالقول او القلب او الجوارح
او عن حمد الله تعالى ذاته لانه شاء لا يكون شئ منها
او عنها والمناسب ان يكون الشاء اعم من القول وغير
والقيد للاصرار عن الحمد الاصطلاح فيقط ليكو
التعريف شاملا الحمد لله سبحانه على ذاته فعلى
هذا معنى قوله الحمد هو الشاء باللسان ان
الحمد هو الشاء الذي لا يكون اعم من ان يكون
بالقول او القلب او الجوارح بل هو اعم من ان
يكون بالقول كحمد العباد او بغير ما ذكر من الاشياء
كحمد المعبود على ذاته لكن الظاهر ان التعريف الحمد
العباد لا مطلق الحمد فعلى هذا لا يكون التعريف

شاملا لحد الله سبحانه على ذاته **قوله** الاختيار
احترار عن الحمد الدج لانه ثلثوا باللسان على
الجميل سواء كان اختياريا او غيري ولهذا بق
مدحت اللؤلؤ على صفاتها والابن حذتها
على ذلك ورح لزم ان لا يكون وصفه تعالى بصفا
الدائبة حمد الـ **قوله** علم على الاصح لانه او
لم يكن لك بل كان كليا لزم ان لا يكون كلمة
لا الـ الا الله مفيد للتوحيد لان الكلي من
حيث هو يحتمل الكذب مع انها مفيدة له اجلا
ودليل مذهب غير الاصح ان العلم ما وضع لشيء
بعينه والوضع للشيء بعينه موقوف على تعقل
هذا الشيء بدان ولا ريب ان سبحانه تع
لا ينعمل الا بملاحظة صفة من صفات فكيف
يمكن ان يكون اللفظ موضوعا لذاته تعالى

حين يكون علما واجيب بان لا يلزم في كون اللفظ علما
لذات تعقله من حيث هو هو بل يكفي فيه تعقله
وان كما بملاحظة صفة من صفاته **قوله** مطلقا
فهم من اللام التي دخلت في المصدر سواء كان الاستغناء
او المحسن اما الاول فظن واما الثاني لانه كان حقيقة
المحدقة لزم ان يكون له كل فرد من افرادها ايضا
لان اوله لم يكن كل لزم ان لا يكون حقيقة له كما
وحدث في فرد يكون لغيره والتالي باطل لان خلا
المفروض فالمقدم مثله **قوله** محض مستفاد
من اللام الجارية التي دخلت في لفظ الله لكو
للاختصاص **قوله** من حيث هو كذلك الي
مستخرج لجميع الصفات الكمال وهذه الحقيقة
مستفادة من تعليق الحكم وهو انحصار
الحمد مطلقا على الوصف وهو المستخرج المفهوم

من لفظ الله لا تدل على علمية ما خذ الاشتقاق وهو
 الاجتماع **وله** فكان كدعوى الشيء بدينته وبرها
 اي فكان الكلام اعني قوله الحمد لله كدعوى الشيء بدينته
 وبرها لان التعليل الذي يستفاد من تعليق الحكم
 على الوصف بدينته وبرها للدعوى الذي هو الحكم بدينته
 برهان وء على الوصف بدينته وبرها للدعوى الذي هو الحكم بدينته
 ان يقى الحمد مطلقا منحصرا في حق من هو مستحق لجميع الصفات
 الكمال لان علة انحصار الحمد مطلقا هي الاجتماع و
 الاجتماع ثابت فبين هو مستحق لجميع الصفات لان العلة
 موجودة فيه ولا ريب ان وجود العلة مستلزم لوجود
 المعلول **وله** وقيل هي اذاعة اه فانه شارح المطالع
 وقابل الاول هو بعض من المعزلة وقيل هو وجدان
 لوصول الى المظهر لكن ذلك باطل فطعا لان ذلك الوجه
 هو الاهتداء لا الهداية الا ترى ان من وجد المطالع
 الكمالية ولم يدل غيره عليها يق هو مهتد ولا يق هو هاد

وله

وله اذ لا تصور الضلال قيل لم لا يجوز ان يقع الضلال
 بعد الوصول الى الحق باجتماع الشيطان كما يقع في الا
 واحيب عنه بان من صار مرتدا بعد كونه مونا فانه
 دال على عدم كونه مهتدا باحقيقا قبله لان من كان
 قبله لا يصور له الضلال كما يدل عليه قوله نعم ومن
 فانه من مضل **وله** فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي راجع الى
 العموم المستفاد من الوصول اي انك لا تهتد في
 كل من احببت لان هذا انما هو شأنه نعم فانه يهدي كل من
 يشاء واما انت يا محمد فاما تهتد من اردنا هدايتك
 وهذا حق فان النبي صلى الله عليه وسلم اما كان يهدي من احببه الله
 وامره لهدايتهم دون الذين قد علم فيهم انهم حتم
 على طوبى لهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة **وله**
 فغناه على الاستعمال اه منقوض بقوله نعم انا هاد
 السبيل اما ساكر او ما كفور لان الهداية تبع

111

الى المفعول الثاني بنفسه مع انها ليست بمعنى الاصل **قوله**
 هذا اشارة الى سواء الطرفين اعني وسطه كما في كتب اللغة من
 ان سواء الشيء وسطه **قوله** وهذا اي ما ذكرنا من ان الطرفين
 المستوي معنى البرامي لسواء الطرفين لا غير مراد من فيش
 بالطرفي وهو مولا ناجلال دواني لان مراده بالتفسير هو
 بالمعنى المطابق بان جعل السواء اسما للاستواء ثم استعمل
 معنى اسم الفاعل اعني المستوي كالستعمل المصدر بمعنى
 الفاعل ثم جعل الاضافة من باب جود قطيعة بالجملة ما ذكره
 مولا ناجلال في حاشيته بيا محاصل المعنى لا ترجمته للمفظة
قوله اما نفس الامر عموما اليه الطرفين الذي يكون النفس الامر
 والمراد به الطرفين الذي لا يكون مخالفا للدين **قوله** لخصو
 البراعة الظاهرة اعلم ان البراعة في اللغة هي الارتفاع
 والنفوق وفي الاصطلاح ان يدرك في الدنيا ما هو متسا
 المقص فقوله سواء الطريق هو البراعة لكونه مناسبا للمقص

سواء كان المراد منه الطريق النفس الامر في اوله
 الاسلام وانما قيدها بالظاهرة لانه اذا مراد بخصو صفة
 الاسلام حصل البراعة ايضا بالقياس اليه في الكتاب لكن
 لم تكن ظاهرة بالقياس اليها بل تكون ظاهرة بالقياس اليها
 الكلام اما وجه الخصو ولانه يستدل في الكلام على الامر
 ولا ويبان الاستلال لا يحسن بدو القواعد
 فعلم هذا يكون شاملا للمنطق ايضا فحصلت البراعة
 بالنسبة اليه ايضا واما وجه عدم الظهور فهو لا يخفى
 الى البيا لبداهته **قوله** بالقياس اليه في الكتاب لان كل
 واحد منها يفهم منه لكون كل منهما فرادى من الطريق
 النفس الامر في اما الكلام فقد اما المنطق ولانه لا يخفى
 للدين ولا يفهم بالطريق النفس الامر في هذا كما ذكرنا
 فيل هذا **قوله** والظرف اه اعلم ان الظرف مطلقا سواء
 كان حقيقيا او مجازيا تماما يتوسع فيه ويكفيده

كغيره
 في كل
 من

من الفعل لان الفعل لما وقع في الظرف الحقيقة
اعنى الزمان والمكان ولا ينفك عن مطلقهما
ان انفك عن خصوصهما فكان بينهما غاية القرب
والخصوصية وكذلك الجازي اعنى الجان المجرد
لكونه مشابهة وفعل بينهما ما لم يفعل في غيرها
ولذا لو وجد فعل او امر يصح استنباط معنى
فعل عنه ولو التزاما ولو متاخرا عنه صح ان
يعمل في الظرف ولذا يعمل فيه الجامد باعتبار
كونه ملزوماً المشق نحو اسد على اى والضمير
الراجع الى المصدر نحو وما هو عنها بالحديث
ما حديثى عنها وحرف النفي باعتبار تضمن
معنى الانتفاء كقوله نعم وما انت بنعمة ربك
بمجنون اى انتفى بنعمة ربك عنك الخوف قوله
والاول اقرب لفظا لانه لا يلزم ما لزم على
تقدير

تقدير تعقله برقيق من تقديم المفعول على العامل
وله والثالث معنا لانه لا يلزم ما لزم على تقدير
تعلقه بجعل من كون المعنى غير تام بحسب الظن لان
الظن تعلقه بوقوعه على ان يكون صلة له تقيما المعناه
لكون العبد بعبادته على فعل الحق وسببها له وهو
غير مناسب في مقام التعظيم ويمكن ان يتعالى ^ت ^ب
بفسر المذكور والتقدير جعل التوفيق خير رقيق
التوفيق خير رقيق **وله** فاذا استند الى الله
تعالى بان يقال **صلواته** الله او صلى الله او اللهم
صل تجرد عن معنى المطلب لان الله تعالى ليس ^{لها}
للحجة بل هو موصل لها لان المطلب للمفقود ^{ليس}
شئ مفقودا بالنسبة اليه فلا معنى للمطلب
بالنسبة اليه فلا بد من التجريد والبره
مجازا من باب اطلاق اللفظ على جزء المعنى

الموضوع له قوله تعظيمها واحلال الالة النسبة بينهما
عموم مطلق لان العظم يستعمل في الاجسام وغيرها
اما الجليل وان كان مستعملا فيها ايضا لكن استعماله في الاجسام
مشروط بكونها من ذوى العقول والاشياء قوله لا يتبادر
كما لا يتبادر من الماء الماء الجاري او البئر او المطر لانه
القطر او الكبريت وهذا مبني على قاعدة مشهورة
ان المطر تنصرف الى فرد كامل ولا ريب ان الفرد المطل
من الرسول انما هو نبينا محمد قوله فان الشرايق
النبوية لتعليل الوجهين المذكورين لاختيار الرسا
على غير هاتين ضحجران يقال انما اختار الله من بين الصفات
هاتين الوجهين اما الاول فلكونها مستلزمة لتسا
الصفات الكالبيه دون غيرها اما استلزامها لغير
صفة النبوة من الصفات كالعلم والصحة لشجاعة
وغرها فظاهر لان رسول الله سبحانه لا يكون

الامن

الامن هو جامع للكالات النفسانية واما
استلزامها للنبوة فلان الرسالة فوق النبوة
اي مشتقة عليها وعلى غيرها لان الرسل هو
النبي الذي ارسل اليه دين وكتاب لكن اما
فهو اعم من ان يكون له دين وكتاب او متابعا
لدين النبي السابق وعلى هذا يكون النسبة
بينها عموم مطلقا اما عدم استلزام غيرها لتسا
الصفات الكالبيه فهو ظاهر في غير النبوة واما
فيها فلاجل ان من الصفات الرسا النبوة لكونها
اعم منها لاستلزامها وان كانت مستلزمة لصفة
اخر فلا يكون مستلزمة لسائر الصفات واما الوجه
الثاني فلكونها مصرحة بكونه مرسلا بخلاف سائر
الصفات اما عدم التصريح في غير النبوة فظن واما فيها
فلان الرسالة فوق النبوة فهي لا يستلزمها لكونها

اعم منها ليكون التصريح بجهازي قوة التصريح بالرسالة
 ويجازي علم ان قوله فان الرسل هو النبي اه تعليل
 للتعليل قوله وح برار بالهدى اه لانزول لم يكن
 لك لما جاز حذف اللام في المفعول لان الحدف
 انما يجوز اذا كان المفعول له فعلا لفاعل الفعل
 المعلن به كما قرر في محله قوله وح فالصدر عن
 اسم الفاعل لان الحال انما يكون محو لا على ذلك
 وانت خبير بان المصدر لا يكون محو لا على الشيء
 فلا بد ان يكون بمعنى اسم الفاعل قوله مبني
 للمفعول لانه لو لم يكن كذلك لكان معناه هدا
 هو وجود ان الطريق حقيقي ولا ريب انه
 لا يليق بحال نبينا صلى الله عليه واله قوله
 مترادفين او متداخلين الحال ان المترادفين
 هما اللذان يكونان من زاحمال الواحد
 هما اللذان يكون حال الاول حالا من زاحمال الثاني
 حال اخر الضمير الذي يكون في الحال الاول قوله ويجمل
 الاستيناف بان يكون جوابا عن سؤال مقدم كان سائلا
 يقول لاي شيء امره حال كونها ديا فاجاب بقوله
 لانه هو بالابتداء حقيق قوله وفسر على هذا ان
 ولا يخفى عليك ان التور يكون بمعنى الضياء اما لو كان
 مفعولا له كهدى فالمتطلب ان يكون بمعنى الاضائة ليكون
 فعلا لفاعل الفعل المعلن به وح يكون معناه والصلو
 على من ارسله لاضاءة القلوب او الطريق المستقيم قوله
 واما لو كان حالا لفاعل فيجوز ان يكون بمعنى التور
 او المبين لانه سيجعل في كل منها مجازا وان الصور
 يرتفع الى ثلاث مائة واربع وعشرين احتمالا وعليه
 بالاستخراج قوله وح تقديم الطرف اه جواب عن السؤال
 كان سائلا قال لم قدم الطرف على المتعلق لجمع ان الحق هو

اعم منها ليكون التصريح بجهازي قوة التصريح بالرسالة
 ويجازي علم ان قوله فان الرسل هو النبي اه تعليل
 للتعليل قوله وح برار بالهدى اه لانزول لم يكن
 لك لما جاز حذف اللام في المفعول لان الحدف
 انما يجوز اذا كان المفعول له فعلا لفاعل الفعل
 المعلن به كما قرر في محله قوله وح فالصدر عن
 اسم الفاعل لان الحال انما يكون محو لا على ذلك
 وانت خبير بان المصدر لا يكون محو لا على الشيء
 فلا بد ان يكون بمعنى اسم الفاعل قوله مبني
 للمفعول لانه لو لم يكن كذلك لكان معناه هدا
 هو وجود ان الطريق حقيقي ولا ريب انه
 لا يليق بحال نبينا صلى الله عليه واله قوله
 مترادفين او متداخلين الحال ان المترادفين
 هما اللذان يكونان من زاحمال الواحد
 هما اللذان يكون حال الاول حالا من زاحمال الثاني
 حال اخر الضمير الذي يكون في الحال الاول قوله ويجمل
 الاستيناف بان يكون جوابا عن سؤال مقدم كان سائلا
 يقول لاي شيء امره حال كونها ديا فاجاب بقوله
 لانه هو بالابتداء حقيق قوله وفسر على هذا ان
 ولا يخفى عليك ان التور يكون بمعنى الضياء اما لو كان
 مفعولا له كهدى فالمتطلب ان يكون بمعنى الاضائة ليكون
 فعلا لفاعل الفعل المعلن به وح يكون معناه والصلو
 على من ارسله لاضاءة القلوب او الطريق المستقيم قوله
 واما لو كان حالا لفاعل فيجوز ان يكون بمعنى التور
 او المبين لانه سيجعل في كل منها مجازا وان الصور
 يرتفع الى ثلاث مائة واربع وعشرين احتمالا وعليه
 بالاستخراج قوله وح تقديم الطرف اه جواب عن السؤال
 كان سائلا قال لم قدم الطرف على المتعلق لجمع ان الحق هو

التأخير لكونه معمولاً فاجاب المحشي بقول ان تقديمه لا فائدة
 احصلها فقرر في محله من ان تقديم ما هو حق التأخير مفيد
 للمحصر وحيث يكون معناه ان اقتداءوا بمختص ومختصة
 لا بغيره **قوله** والاشارة الى ان مقتضى ما اه لا يك اذا
 قلت اقتداء في محصر به فممنه انك لا تقتدي بسائر
 الابداء لكون مللهم منسوخة **قوله** واما الا
 بالائمة عليهم السلام جواب عن سوال مقدم
 كان ضاملاً قال انكم قلتم ان تقديم الظرف لقصد
 المحصر يعني ان اقتداءوا بمحصره فما يقولون في الاقتداء
 بالائمة عليهم السلام مع اننا مقتدون بهم عليهم
 السلام فاجاب المحشي بقوله واما الاقتداءوا
قوله اقتداء به حقيقة لانهم يدينون احكاماً
 دينه صلى الله عليه وآله والامة يقتدون
 بهم لامرهم بالاقتران بهم عليهم السلام
 ما لا اقتداء

فالاقتران بهم اقتداء به حقيقة واعلم ان المحصر
 ممان اصنا وحقيقه لانك اذا قلت في الدار زيدوا
 به انه لا رجل في الدار الا زيد فاحصر حقيقته ولو اردت
 عمر واليس في الدار فاحصر حقيقته ومنه قول المص لا معنا الا
 ببيتنا صلى الله عليه وآله لا يلق الا بالانبياء السابقة
 في لا يفر عدم الاقتداء بالائمة واليه اشار المحشي بقوله
 اوتيق المحصر اقتداء **قوله** اصله اهل ثم قلت الهاء هـ
 فصار اهل القرب مخرجها ثم قلت الهـ في الثانية لفظاً
 فصار اهل القرب **قوله** بدليل اهيل لا تلو لم يكن كذلك لما كان
 مصغراً اهيل بل كما اعيل لما قرئ في لغة العرب من رة
 كل شيء الى اصله عند التصغير **قوله** في الاشارة
 كما اشراف لسواك في الدنيا او العقب ولهذا يقال
قوله وعترته هذا هو المشهور **قوله** المؤمنون جنس
 ومعناه ههنا هو المسلمون **قوله** الذين ادر كواضبه

لان عن بعض من كتبه عن بعض من سئل عن مقتضى قوله
 في الاشارة الى اصله عند التصغير في الاشارة
 كما اشراف لسواك في الدنيا او العقب ولهذا يقال

النبي مع الايمان يخرج المدركين الذين لم يكونوا مؤمنين في
 مقرين باللسان ومعقدين بالجان وعاملين بالاركان
قوله اخبروا الاعتقاد اعلم انه لما كان لقائل ان يقول
 الصدق والحق بمعنى واحد فلا يكون جمعها مستحسنا
 فاشارة المحقق الى جوابه بقوله اخبروا الاعتقاد الخ وحاصل جوابه
 ان الصدق والحق وان كانا بمعنى واحد بالذات لكن متغايران
 بالاعتبار والارباب ان هذا كاف في الجمع ولا يخفى عليك ان
 ما الصدق في قولنا المصطفى كما يحظر بيانه هو الاعتقاد المطابق للواقع
 وكما معناه صدق في جميع الطرق الواضحة للاعتقاد المطابق
 للواقع من حيث العقل والنقل بسبب التصديق بما جاء
 به النبي صلى الله عليه وسلم لسبب هذا الاعتقاد المخصوص لانه لا يترتب
 اتهم لولم يصدقوا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وانكروا
 لم يكونوا مسعودين في منجى والصدق فضلا عن المنجى
قوله فان الصدق على جميع مراتبه اه مبين على ما قرره في الاصول

في

من ان يجمع المصنفين العموم فكان معناه صدق وجميع
 معارجه ولا ريب ان الصدق على جميع مراتب النبي صلى الله عليه وسلم
 الوصول الى غايته وعلى هذا كان تفسير الصدق بالبلوغ
 لتفسيره باللائم لا بالمعنى المطابق قوله كما ترى كما ترى قوله
 بالصدق فالبااء للتبعية اليه بلغوا الصفة مراتب النبي صلى الله عليه وسلم
 بسبب التحقيق والايقان قوله متلبس بالتحقيق
 اي يحقق لارباب فيه اعلم ان المشهور بين النحاة ان
 الظرف المستقر يفتح القاف ما كان متعلقا عامما اي
 من الافعال العامة التي فلما ينقد فعل عنها كالحصول
 والكون والاستقرار واجب الحذف كالواقع خبرا
 او وصفا او طالا او صلة ووجه تسمية هذا الظرف
 بالاستقرار ما تعلقه بفعل الاستقرار واستقرار
 الضمير فيه والناظر مبني على ما هو السراج من انه
 حذف العامل الذي هو المتعلق في الظرف فارغا

عن الضمير وانتقل الضمير الى الطرف لان حذف العامل
 مع الضمير لا حذف العامل وانتقل الضمير الذي كان
 مستقرا فيه الى الطرف مسمى ذلك الطرف مستقرا
 بالفتح لاستقرار الضمير فيه فهو في الاصل مستقر
 ثم حدثت الصلة اختصارا للكتابة وورثه يديهم كقولهم
 في المشترك فيه مشترك واللغو بما كان متعلقا
 سواء ذكر او حذف وسمى بذلك لكونه فارغا عن الضمير
 فهو لغو وملغى لكن المحقق الشريف حال في حاشيته
 ان الطرف المستقر ما كان متعلقا بمقدار سواء كان
 عاما او خاصا واللغو ما يكون متعلقا بمذكور سواء
 كان عاما او خاصا وهذا هو الحق عند المتأخرين
 قوله من الغايات لان الغاية بمعنى النهاية ولقد بعد
 ان كان حقا ان لا يكون نهاية لتضمنه المعنى النسبي
 بل يكون النهاية هي النسب اليه لاكن لما قطع
 عن الاشارة

عن الاضافة صرح نهاية مسمى بالغاية ومنه علم
 ان لفظ بعد ان ذكر معه المضاف اليه ولم يذكر
 لكن كان نسبا منسبا لوجه التسمية صرح بها
 الا لتسميته حين كونه مقدرا منو يا نفس عليه
 غيره اللفظ كل وبعض مقطوع الاضافة فانه
 لا يسميان غائبين لحصول العوض عن المضاف
 اليه نسي منسبا مثاله كقوله و بعد
 خير من قبل فان المضاف اليه ليس بمقصود بل هو
 تجميع نفس البعد على القبل وهذا الاحتياج ان
 اليه فكانها نسيا اياه مبنية لشابقتها بالحرف
 فالاضنيح فكان ان الحروف مبنية فهي اضم كذا
 قلت قد عارض ذلك ما فيها من لزوم الاضافة
 التي هي من خواص الاسم فبقيت على الاصل التي
 هو الاعراب قلت اولها لا تسلم كونها لام الا
 صفة

الا ترى انه يقال رب بعد كاري خيرا
 من قبل وتانيا فرض التسليم انه معارض
 بما فيها من شبهة المعنوي لان الامانة
 انما تنضم معنى الحرف كاللام او من اولى فيغني
 شبهة الافتقاري فصر لاجلها مبنية فان
 قلت ان الاضافة عند ذكره ايضا فالم لا تكون
 مبنية قلت ان الاضافة عند ذكره تقاوم شبهة
 الافتقاري والمعنوي فبقيت على الاصل الذي
 هو الاعراب اما عند الحذف انما تقاوم احدهما
 وبقيت الاخرى مجالها تصير باجها مبنية اللهم
 الآن يقال ان الاضافة التقديرية كما يمكن كالتحقيقه
 في الصوغ كذلك الشبهه التقديرية لا يكون كما
 كالشبهه الحقيقية فيها لعم فكل ان قوله اما على
 توهم اما اي توهم الم وجود لفظا مما قبل لفظ
 بعد

مبنية
 ان الظور عند حذف الضاوي اليه
 كانت مشابهة للحرف في ذلك

بعد عند اللفظ بل لفظا تعارف بينهم من ذكر امثال
 ذكر بعد **قوله** سواء كان وضع الدباجة اه وتلا قبل من
 من ان وضع الدباجة لو كان بعد التضييف كان **قوله**
 هذا اشارة الى المرتب الموجود في الخارج **قوله** اذ لا
 وجود للالفاظ مبنية على ما هو المشهور من ان
 الألفاظ غير الخطوط والنقوش واما على ما هو غير المشهور
 من ان الألفاظ انما هي الخطوط والنقوش فيكون لها
 وجود قطعا **قوله** واقيم المفعول المطلق مقامه ليع اقيم صفة
 المفعول المطلق مقامه لان قوله غاية تهذيب الكلام ليس مفعولا
 مطلقا بل هو صفة لان المفعول المطلق انما هو التهذيب
 ومنه قولهم سرت احسن السير ايم سرت احسن السير
 وضمير ضرب الاخير ليع ضربا مثل ضرب **قوله** على طرية
 مجاز الحذف وهو اسم ان الجاز ثلثة اسام احدها
 عام الحذف وهو كلمة تغير اعرابها من نوع الى اخر حذف لفظ او
 زياده

لفظ فالاول كقولهم نعم وجاء ربك واسئل الفيرته والثاني
 كقولهم ليس كسنة شيتي وثانيها مجاز للغوي وهو لفظ مستعمل
 غير ما وضع له لعلافة وثالثها مجاز العقيده وهو ان يكون
 في الاسناد دون اللفظ كان يسندا لفعل او شبهه الى غير
 له نحو ابنت الربيع البعل فاسناد الابنات الى الربيع مجاز
 لانه اسناد الى غير من هو له **قوله** التايم ما يعالج به الفاعل المعول
 لوصول الاثر اليه كالمخت فانه يعالج به التجار الخشب لوصول الاثر
قوله عز احوال المبدء والمعاد المراد بالمبدء انما هو الله ورسوله
 والاعنة صلوات الله ولامه عليهم اجمعين وبالمعاد الانسا الذي
 الى الحيوة بعد الموت لو صور جراء العمل اليه الذي صدر منه
 خير او شرا **قوله** على نهج قانون آه اشارة الى الفرق بين
 والحكام لان الحكمة علم باحث عز احوال المبدء والمعاد
 مطلقا من غير ان يعتبر فيه موافقة شعائر الاسلام
 موافقة وقيل يعتبر فيه المخالفة وانت جدير بما فيه

من الخزانة

من الخزانة لانا نقطع ان اكثر مسائله موافق للزعم
 فكيف يكون مخالفة للشرع معتبر فيه **قوله** عطف
 على التهذيب لاعلامه في المنطق لان الفصول في هذا المقام
 مدح الكتاب لبيان ما في نفس الامر فقط لا ريب ان اذا
 عطف على لفظ التحريفات مقصوده بخلاف ما لو عطف
 على التهذيب فكان هذا هو المتعين **قوله** فالاضافة
 لامية فكان تقديمه عقايد التي لا بد منها لكل فرد
 من افراد المسلم بناء على كون المصدر **قوله** الفاعل
 المعروف باللام مفيد للعموم كافر في محله **قوله**
 ويحمل الجوز في الاسناد اعلم ان الجوز في الاسناد
 اسناد الفعل او شبهه الى غير ما هو له والنصب
 وان كان ثابتا للكتاب لكن لا يحمل المواظبات ان
 يكون النصب محولا على كتاب بالحقيقة بلا واسطة
 كقولنا الانسان جوار بل يحمل الاشتقاق بان

لا يكون التبعي محولا على كتاب بلا واسطة بل بواسطة
فواو الاشتقاق كان يقال جعلته ذاتي او مبصرا وكف
كان في صدق ان المص اسند الشيء الى غير ما هو له وصر
عليه قوله تذكر قول بتضمين معناه التخيير ان
يقصد بلفظ فعل او مفعول معنى فعل اخر يناسبه
بان يجعل لهما اصلا والاخر حال الا فقد يكون الاصل
منضمنا فيه والحال منضمنا كان يقال جعلته تذكر
لن اداد ان يفكر اخذ او متعلما من ذواتها ^{للمعبر}
كان يقال تذكر لن اداد ان ياخذ او يتعلم من ذواتها
متذكرا اي حافظا فعلا تقدير التضمين نحو ناد ^{الظن} ايتعلق
بتذكر الافلا لان قوله كسر لا يتعدى بن بان يجعله ان
ان كان الظرف ظرف مستقر كان للمعلم وان كان ظرف
لغو كان للتعلم واليد اشاء الخشب بقوله فهذا اليه
يتمل الوجهين قوله وفيما بعد ثلثة اوجه اعلم ان
مراد المحم

مراد المحم ان يجوز فيما بعد لاسيما ثلثة اوجه ^{بجمله}
لان يجوز ثلثة اوجه في كل موضع يستعمل لاسيما فيه
فعلى هذا لا يورد عليه الا يورد بان في كلام المص لا يجوز
الا التبعي فكيف تقول وفيما بعد ثلثة اوجه ولا
يخفى عليه ان التبعي اما على تقدير ان يكون لاسيما
مفعولا مطلقا والولد مفعولا به ويكون تقديره ^{خصت}
خصوصا الولد الاعتر اداة الاستثناء والولد
مستثنى فان قلت على تقدير ان يكون كلمة لاسيما
اداه الاستثناء وما بعدها مستثناة لا يكون ما بعد
داخل في حكم ما قبلها ويلزم منه ان يجعله تبصره وتذكره
للولد الاعتر وهو باطل قلت بطلانه محنوعا لانا نسلم
ان لا يجعله له تبصره وتذكره كجعله تبصره وتذكره لان
عداه ونقول انه جعله للولد تبصره وتذكره على وجه ^{كل} الا
والايم وبعبارة اخرى اشد تبصره واغوى تذكره ^{وج}

لا يكون ما بعده دخل في حكم ما قبلها ولا يلزم منه
مزاغ بل كان هذا عين المطلب **قوله** لا زال له من التوفيق
اه اعلم ان قوله له متعلق بقوله ذال وهو التوفيق
متعلق بقرام ومن التائب متعلق بعصام ونقد به
لرعاية السبيح فان قلت لم قدم المص ما يدل على توفيق
التوفيق على ما يدل على تائبون التائب قلت لان
سبب لوجودها من الولد والتائب لبقائه ^{ظنه} محفوظ
ولا ريب ان الوجود على البقاء فكان علمته مقديما
على علمته بالذات فلهذا قدم في التكرار ^{توفيق} للتوفيق
فان قلت لم يختار المص قوله وعلى الله التوكل وبه
الاعتصام على قوله وباللثة الاعتصام ^{كل} وعليه التوكل
قلت اولاً لرعاية السبيح وثانياً لان التوكل هو
ما يحق والانقطاع عن الخلق والاعتصام عام ولا
ريب ان الخاص مقدم على العام لسرافته عليه
لان

لوجودها بسا بخلاف العام فان وجوده في ضمن الخاص
فكان تقدمه في الذكاء والحصول التوافق **قوله**
التثبت والتسك اعلم ان الذي يتوسل اليه يتوسل
به لو كان اما بحكمه موثقا به يقال للتوسل على صيغة
اسم الفاعل انه تسك على صيغة اسم الفاعل
بدل عليه قوله نعم فقد استمسك بالعروة الوثقى
ولعلم يكن كذلك يقال انه متثبت كما يقال الغريق
يتشبث بكل حشيشة **قوله** لما علم اقول لما امكن ان
يتوهم انه لا فرق بين القسم الاول والقدمة
في عدم الذكر سابقا كما لا يصح جعل المقدمة معرفا
باللام لا يصح جعل المقدمة معرفا القسم الاول ايضا
كذلك فلم فرق المص بينهما بان جعل احدهما معرفا
والاخر منكر افا راد الحشيشي بقوله لما علم اليقوله
مقدمة ان يبيى الفرق بليتها دفعا للتوهم **قوله**

ضمنا لان علم منه صريحاً ان كتابه في بيان المنطق و
الكلام وبعد تصوره عالم ان كل واحد منها قسم
يرأسه ثم علم منه ان كتابه على قسمين فكونه على
قسمين ما يلزم ضرورة من تصور معو المنطق
والكلام فكان دلالة قوله في تحرير المنطق والكلام
على كون الكتاب على قسمين دلالة اللفظ على الحار
للاذم لما وضع له ولا يخفى بالضم ان هذا
قوله بهذا أي يكون كتابه على قسمين بان يقول
هذا كلام مهذب بغاية التهذيب منقسم الى قسمين
قسم منطق وقسم كلام قوله تعريف الالقسام
الأولى لا يقال كما علم من قوله في تحرير المنطق والكلام
ان كتابه قسمان كذلك علم من كلمة الواو لا فادتها
الترتيب ان اول القسمين هو المنطق فيلزم
ان يكون قول المص القسم الأول في المنطق غير
معيد

معيد لانا منع كونه مقبداً للترتيب ونقول انها المطلق
الجمع كما فرر في محله فلا يلزم ما ذكر قوله ان قيل ليراه
تقرير السؤال انه اذا قيل كلمة في تدل على ان ما بعدها
طرف لما قبلها او العرف لا بد ان يكون مغايراً
للمظروف فلا بد ان يكون المنطق الذي هو المظروف
مغايراً للقسم الأول الذي هو المظروف و ليراه
لانه ليس القسم الأول الا المسائل المنطقية فيكون
الطرف والمظروف متحدان كما يقال المنطق في
المنطق فما تقول في توجيه الطرفين قوله والمنطق
عبارة اعلم ان هذا الكلام يدل على ان المنطق
يطلق على كل واحد من المعاني الخمسة وكلام
المص كما سبقت انشاء الله ثم يدل على ان المنطق
هو القانون العاصم عن الخطاء في الفكر ولا بد
ان اطلاقه على هذا المعنى يكون حقيقة امّا

اطلاقه على المعان الخمسة فهو مجاز ان كان المراد
منه هو المعنى الأول أو الثاني أو الثالث لكونه
حقيقته في القانون العاصم فلو كان حقيقته فيها
ايضاً لنوم الاشتراك والمجاز خبر من الاشتراك
كما قرره في محله اما لو كان المراد منه هو الرابع أو الخامس
فلو كان معنى قوله القسم الأول في المنطق هو
ان القسم الأول في المسائل كلاً أو بعضاً التي هو
فرد من المنطق فهو حقيقته ولو كان معناه ان القسم
في المسائل كلاً أو بعضاً التي هي نفس المنطق وعينه
فهو مجاز ايضاً فنأمل **قوله** اما الملكة اه الأذعان
بالسيد الخبيرية النبوتية او السلبية ^{ال} كحقيقته
نفساً نبتة حاصله من المحارسة والمدامه في العلم
قوله هذه اشارة الى الامور الحاضرة في الدنيا
قوله رسم المنطق اي تعريفه بما يعبر جميع مقاصد
للكون

ليكون جامعاً على وجه يميز عن ما عداه ليكون ما نفا
قوله وبيان الحاجة اي معرفة غايته ومنفعته
قوله وموضوعه اي ما يميز به هذا العلم في نفسه عن
العلوم الاخر قوله **وهي** راجع الى الامور المتقدمة الواقعة
في المتن **قوله** ما خردت من مقدمة الجيش اي منقوله
عنها بان ترك المعنى الحقيقي اية الطائفة المتقدمة من
الجيش اولاً ووضع لغيره اخر اية الطائفة المتقدمة من اللفاظ
او المعاني بمناسبة له فان كل واحد منهما طائفة من الشيء
مقدمة عليه او استعمل للقدم في الطائفة المتقدمة من
من اللفاظ والمعاني مجازاً وكثيراً استعملها فيها الى
ان وصل الى حد الحقيقة وليس على الاول منقوله تخصيصاً
وعلى الثاني تخصيصاً وعلى اية حال يكون استعمال المقدمة
فيها على سبيل الحقيقة او متعارة عنها بان شبيه
الطائفة المتقدمة من اللفاظ والمعاني **بمسألة**

١٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين أما
 توحيد عبارتست بدانکه معارف خسته که عبارت از توحید و عدل
 و نبوت و امامت و معاد است بر هر مکلفی واجب است که اعتقاد یقین
 باینچهارین معارف خسته معین است بنماید بدلیل آنکه توحید عبارت
 از اعتقاد داشتن بوجود صانع عالم باین نحوکه واجب الوجود
 و محال شک عدم ماری و شود بلکه همیشه بوده و همیشه خواهد
 و آنچه غیر او شود وجود ایشان از او سزاوارتر است و اعتقاد بدانکه
 صانع عالم قادر مختار است که اگر خواهد میکند و اگر نخواهد
 چنان نیست که قادر و مجرب باشد که قدرت بر این نداشته باشد
 او محیط است بر مقدود و اعتقاد بدانکه صانع عالم عالم است
 و علم آن محیط بر معلومی و اعتقاد بدانکه صانع عالم حقیقت
 و معنی حیوة در ما بسندگان است که موجب حیرت باشد
 صانع عالم منزه است از این معنی بلکه حق همین است علم و قدرت
 و بریاست و قدامت و مددگست و سميع است و بصیر است و استیلاست
 سمع و بصیر و شکم است و استیلاست در همان و زبان و عیادفت و از
 و ابد است و سرمد است و باید اعتقاد داشت که مرکب نیست از
 اجزا و جسم نیست و واحد است و شریک ندارد و مثل ندارد و
 ندارد و حلول در جایی نمیکند و نکرده و با چیزی نمیخورد و نمیشود و واجب

کلم کل سر جاووز الانی مناع
 کل علم این فی القرطاس ضاع

بازد العالی علمک معتمدی
 طری لعبد ناکون مولای

مولا

التیة الحدیة التوحیدة او الشایة
 ستانید صاحب الدین العارفة والدار مدی العلم
 فانه هذه اشارة الى الاسرار الحامدة في الدارين
 فانه هم اللحن الی غیریند باهم جمع متاصد
 لکن

بمان ندر در دین میشود و باید اعتقاد نمود که آنچه از صفات کمال
 غیر آنچه مذکور شدان برای ضایع عالم تا بنسبت آنچه از صفات نفس
 است غیر آنچه مذکور شد ضایع عالم از آنها منزه است و اما عدل
 معتبر است و آن که باید اعتقاد داشت که هر چه از احوال امریان
 کرده ان حسن و شکو بوده و آنچه را غیر آنچه کرده قبیح و بد بوده قطع
 نظر از آن که یکی امور باشد و یکی منتهی بهی چنان نسبت که علت
 حسن حسن از حد باشد و علت قبیح قبیح نمی باشد و باید که
 اعتقاد داشت که عباد در افعال خود که میکنند با اراده و اختیار
 خودشان واقع میشود و چنان نیست که در کارهای خود مجبور
 باشند و چنان هم نیست که در افعال خود که میکنند مشغول باشند
 بلکه فعل او آرد و ایشان واقع میشود و لکن اسباب فعل از حد است
 و ایشان قدر ضایع اند و باید اعتقاد نمود بدانکه از جناب
 فعل فرج سرغینند و آنچه میکنند حسنست و همچنین از فعل حسن
 نمیکند و آنچه نکرده البته حسن نبوده و باید اعتقاد نمود که آنچه اصل
 بحال هر صفت است از حد لازمست که عمل او در دین میشود که عمل
 نیارود و باید اعتقاد نمود که لطف حق تعالی لازمت است که نسبت
 بعباد بعمل او در مرد از لطف امر نیست که مکلف را بطاعت
 نزدیک و از معصیت دور گرداند اما بعد از اجزاء از مساوی باید
 اعتقاد نمود که افعال الهی همه معلول با غرض نیست که از غرض
 نفع عباد است نه مقصود خود

و شادان

و اما نبوت باید دانست که نبی لطفست که عباد را بان تقرب
 بطاعت نزدیک و از معصیت دور میشوند و لطف خدا
 از مشیت و باید دانست که نبی افضل از کل امت خود باید باشد
 که تفصیل مقصود جایز نیست و شناختن نبی مجیدین چه میشود
 از جمله آنکه در صفات کمال در مرتبه اعلی باشد و عوای تنبی
 کند و از جمله آنکه مقارن دعوی نبوت معجزه در دست او جاری
 شود و معجزه آنست که خارق عادت بوده که مردم قادر بر آن نباشند
 و فعل بشر نتواند بود و باید دانست که نبوت حضرت خاتم
 اکام نبیاء محمد مصطفی صمد و جبرئیل کور ثابت میشود و
 باعتبار آنکه معلوم که هلی کفار از بت پرش و یهود و نصاری
 در مقام نقص و عیب جوئی آنحضرت بودند و هرگز از آنحضرت
 عیبی و نقصی و جعلی نیافتند و هرگز بر آنحضرت در حق
 چنین عارض نشدند و مناوت آن حضرت از حد است و چون
 با وجود آنکه در میان جمعی نشو و نما کرده بود که علم و کمال
 در میان ایشان شایع نبود و هرگز تعالی نموده بود و در دعوی
 نبوت کرد و هلی آنچه مذکور شد مجدداً تواتر رسید و تواتر
 افاده علم میکند پس آنحضرت بی خواهد بود و وجود در تمام بلاد
 معجزان از آنجا که نیز مجدداً تواتر رسید مثل شوق و شوق
 سنگرز در دست صبا مرکش و از جمله معجزان که تا قیامت باقیست

که از جانب خداست و از افضل بشر میداند پیاوردید یکسوزش
 ان معلوم که ایشان عاجز بودند از آوردن مثل آن سوره با آنکه عرب زبان
 وقت همه بصفت و بلاغت معروف بودند و لهذا ایشان در وقت حروب
 و سختی نشدند و هر که در مقام آوردن سوره مثل آن در دنیا مکنه که اگر تورات
 می آوردند و جواب آن حضرت را میدادند و اما امامت لام بمعنی پناه
 اصطلاح کی با لام گویند که پیغمبر است و در دین و دنیا پناه باشد مثل اولاد
 نبی که باین احکام اللهی محبت خلق نماید و چنانچه پیغمبر پادشاه دنیا شد
 و فتح بلاد و تعیین سپاه می نمود او نیز چنین باشد و باید دانست که تعیین لام
 در هر عصری بر مقتضای لازم است بدلیلی که در این مذکور است و باید دانست که صفات
 لام تمام صفات پیغمبر است و چنانچه پیغمبر افضل است لام نیز با پیغمبر
 و دلیل در رد و یکی است و امام بعد از پیغمبر است باین که طالب است و عقیده شیطان
 است که الی برین الی فافز است و بعد نشان برین قطب و بعد نشان عقول
 و بعد نشان تعیین الی طالب است و دلیل بر مذکور است آنچه مذکور است
 لام باید افضل از رعیت باشد و بتفوق امت علی بن ابی طالب علم بود و قبح
 که اعلم بود از علم و دلیل بر آنکه لام باید معصوم باشد چه در دنیا باشد و با جمیع
 امت بعد از پیغمبر بر آن حضرت و همین کی معصوم نبود و خلافت بعد از پیغمبر
 از الی بود و خلافت بیرون بود با جمیع پس رکاه بود و لام نبی است بقره عدم عصمت
 که ایشان خود معترفند که لا استحقاق آن حضرت خود را بر او و دلیل بر این است و چنانکه
 که کذب و تواتر سید و ولایت و ولایت ائمه است که سیدان خود در کتابهای

خود نقل کرده اند و ادله بر اینست که غالب است چنانچه علی مرتضی در کتاب الغیبه و در کتاب
 بر اینست که ابراهیم نموده اند و دلیل بر اینست که عطفاً شایسته است که زینب در کتاب خود
 کرده اند و لام بعد از حضرت امیر المؤمنین لام حسن است و بعد نشان لام حسین است و دلیل
 بر اینست که حضرت پیغمبر و حضرت امیر المؤمنین است و چنانچه بعد از آن که در میان صحابه کبریا
 حکم معنی سید و بعد از لام حسین است یعنی بن امیر المؤمنین زین العابدین علیه السلام است
 و بعد نشان لام محمد باقر است و بعد نشان لام جعفر صادق است و بعد نشان لام موسی کاظم
 و بعد نشان لام عقیل است و بعد نشان لام محمد تقی است و بعد نشان لام
 عقیل بن محمد تقی است و بعد نشان لام حسن بن محمد تقی است و بعد نشان لام محمد مهدی
 صاحب العصر و ائمه است و دلیل لام است بر اینست که از ایشان نفق برت از آنست بر لام محمد باقر
 و بی حد و بحدت و بدان که در خطب حضرت مهدی شود و می خوانی که از آنست بر لام محمد باقر
 مهدی از اولاد فاطمه است و این اسم سید البشر است و در آنرا قرآن خرد خواهد کرد
 نزاع در وجود الحال او دارند اما معاد سجاد و موسی استمال می شود که روحانی
 دیگر صحابه و غیره روحانی است که نفس بعد از مردن او می باطل نشود و او را تحصیل
 غایت خوشی ملی دارد و اگر صفات دیگر تحصیل نموده غایت که در دست دارد و سجاد است
 آن است که ادبی بعد از مردن زینب میشود و شد و نشد واقع میشود و بعد از آنکه بر پشت
 بچشم می روند و حق آن است که بعد از حضرت و بعد از آنست که ثواب بر او
 حسنه البته واقع میشود و عقاب عالی بر حتمی و خوب عقاب دارد و ادله متواتره نقل
 دلالت بر وقوع عقاب در آخرت دارد و در ذممت که عقاب کند بر بعضی صحابه که در وقت
 و بعد از آنست که قرآن است که در خطب حضرت سجاد را از آنجا بردن میکنند
 که عقاب بیداد است که در وقت است یعنی پیغمبر و سید و امام است

خود


۱۶۶

۱۱۷

اتفاق از در غفلت مملکت و کین بجز آن است که دو قسم بی عفو
 انجان نیز پیشتر است بقی و بعضی انبیا را که بر حق آمده اند است و بعضی
 نمودن و برگرداندن است نظر آنهاست و قسم دیگر غفلت انسان است که
 و بیدارت که قبول توبه و رجوع است باطن عقیده و تقیید و بدایت که
 مشغولست وقتت برای امری که بزرگی الجمله نماند و شدت عتبه که بشود و نه
 کند شوعت همه کن ملال برود و حضرت پیغمبر و چهارده شنه عت که گمان
 میکنند و مؤمنان نیز مشغول میکنند و بیدارت که آنچه در خارج و در بیرون است
 واقع است از احوال موت و حمل برزخ که از وقت موت تا وقت
 حشر است و حمل حشر و حمل به انوشه و حمل اهل جنت و اهل نار هم چنین است
 بر این اندیشه هم چه برکت از و غیر صادق بقضا حله داده و از جمله اضا ایاری
 بر روی دین است پس سوال شد و کرد و عذاب بر او نشانی اعمال و میزان و مراط
 و نیمی از یکی که شوی بیع المی و در وی است و عذاب جهنم و شدت آن و شدت
 عذاب که در دنیا نفعین و انکار این امور کفر است و ماه تا وین این امور
 در آن رساله قویتر دین بر او است خدا هیچ که توفیق فیصله و مؤثر فرزند

بسم الله الرحمن الرحیم
 کتاب مبارک
 مولانا

محمد و الهی محمد
 علی محمد محمد



Handwritten marginal notes in Persian script, partially obscured by the main text and stamp.

